الجامعـــــــه الاردنيـــــه
كلية الاقتصاد والعلوم الاداريه
قسم الاقتصاد والاحصاء

دالة الاستهلاك فـــي الاردن
(دراسه نظريه وعمليه تبحث في سلـــــوك الانفاق الاستهلاكي الخاص

تجرد

اعـداد ٧٠٣٠(أ)

ابراهيم محمـد أبو سمـــــره

باشـراف

الدكتورمحمود سالم شحـــــاده

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم الاداريه في الجامعة الاردنية سنة (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

UNIVERSITY OF JORDAN
FACULTY OF ECONOMICS AND ADMINISTRATIVE SCIENCES
Amman, Jordan

الجامعة الأردنية
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
عمان ـ الاردن

Ref. .....
Date .....

١٩٨٤/٦/٢٥

" بسم الله الرحمن الرحيم "

اجتمعت لجنة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من السيد ابراهيم محمد ابو سمره والتي عنوانها " دالة الاستهلاك في الاردن " بتاريخ ٢٥ رمضان ١٤٠٤ الموافق ١٩٨٤/٦/٢٥ ،والمؤلفه من :

الدكتور محمود سالم شحادة	مشرفا
الدكتور احمد قطناني	عضوا
الدكتور عبد خرابشه	عضوا
الدكتور احمد ابو شيخه	عضوا

(من المجلس القومي للتخطيط)

واذ تشيد اللجنة بأهمية الرسالة ومستواها الاكاديمي فأنها تقرر اعتبار السيد ابراهيم محمد ابو سمرة ناجحا في درجة الماجستير في الاقتصاد وتوصي بمنحة هذة الدرجة .

د . احمد ابو شيخه د . عبد خرابشه د . احمد قطناني د . محمود سالم شحاد

أ/ح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كلمة شكر وعرفـــان

يطيب لي ،ان اتقدم بشكرى وعرفانى الى استاذى الدكتور محمود سالم شحاده الذى اشرف على هذه الاطروحه ورعاها بتوجيهاته وملاحظاته حتى خرجت بصورتها الحاليه .

كما أجد لزاما عليّ ان اشكر الزملاء في البنك الاسلامي الاردني والبنك المركزى الاردني والجمعيه العلميه الملكيه الذين قدموا لي يد المساعده مما يسّر علي مهمة اعداد هذه الدراســـه .

ولا يفوتني ان أتوجه بعظيم امتناني الى ادارة البنك الاسلامي الاردني التي يسّرت لي أمر طباعة هذه الدراسة والى الزميل محمد علي البيروتي الذى تحمّل عبء طباعتها .

وختاما لا أنسى ما بذله ولدى مصطفى من جهد في تجهيز بيانات هـذه الدراسه وتدقيقها فله مني الرضـــــى .

وعلى اللـــه التوفيـــق ،،،،

ابراهيم محمد أبو سمره

شعبان / ١٤٠٤هـ
أيـــار / ١٩٨٤م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويـــات

	الصفحـــه
شكر وعرفـــان	أ
المحتويـــات	ب ـ جـ
قائمة الجداول	د ـ هـ
قائمة الاشكال البيانيه	و
المقدمـــــه	ز
الفصل الاول : الاطار النظرى لتفسير سلوك الانفاق الاستهلاكي الخـــاص .	١ ـ ٢١
اولا : الطلب الاستهلاكى ضمن المفهوم العـام للاقتصاد الكلـــي .	١ ـ ٥
ثانيا : فرضيات دالة الاستهـــلاك .	٥ ـ ١٧
ثالثا : العوامل الاخرى التى توثر على الانفاق الاستهلاكى الخاص .	١٧ـ٢١
الفصل الثانى : دالة الاستهلاك فى الاقتصاد الاردنى .	٢٢ـ٤٢
اولا : اسلوب ومستلزمات التطبيق العملـي .	٢٣ـ٢٧
ثانيا : تحليل النتائج الاحصائيـــه .	٢٧ـ٣١
ثالثا : التحليل الاقتصادى للنتائج المستخلصه .	٣١ـ٣٩
ملحق الفصل الثاني : المقاييس الاحصائيه المستخدمه في اختبار نتائج التقدير الاحصائي .	٣٩ـ٤٢
الفصل الثالث : أثر توزيع الدخل على سلوك الانفاق الاستهلاكى الخاص فى الاردن .	٤٣ـ ٦١
اولا : التوزيع الوظيفي للدخل .	٤٤ـ٥٣
ثانيا : التوزيع الهيكلي للدخل .	٥٣ـ٦١
الفصل الرابع : أثر العوامل الاخرى على الانفاق الاستهلاكـي الخاص فـي الاردن .	٦٢ـ ٨٩
اولا : العوامل ذات الاثر الايجابى على الانفـــاق الاستهلاكي الخـــاص .	٦٣ ـ ٧٣
ثانيا : العوامل ذات الاثر السلبى على الانفـــاق الاستهلاكى الخـــاص .	٧٣ـ ٨٨
ثالثا : الاثر الصافى المحتمل للعوامل الاخرى مجتمعه	٨٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس : اثر التطور الزمني على دالة استهلاك الاردن . ٩٠ - ١٠٠
اولا : اسلوب البحث . ٩١ - ٩٣
ثانيا : تحليل النتائج الاحصائيه . ٩٣ - ٩٧
ثالثا : التفسير الاقتصادى للنتائج الاحصائيه ٩٧ - ١٠٠

الخاتمه ١٠١ - ١٠٤

الملحق الاحصائي : ١٠٥
- الجداول الاحصائيه . ١٠٦ - ١١٥
- النتائج الاحصائيه المستخرجه بواسطة الحاسب الالكترونى . ١١٦ - ١٣٠

قائمة المراجع : ١٣١ - ١٣٩
- المراجع العربيه . ١٣٢ - ١٣٧
- المراجع الانجليزيه . ١٣٨ - ١٣٩

ملخص الرساله باللغه الانجليزيه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

رقم الجدول	البيان	الصفحه
١	البيانات الخاصه بالاردن المستخدمه في التقدير الاحصائي لصيغ دالة الاستهلاك (للفرد باسعار عام ١٩٦٨)	٢٦
٢	القيمه المقدره للميل الحدى للاستهلاك في بعض بلدان العالم.	٣٢
٣	نسبة الانفاق الاستهلاكي الى الدخل في الاردن للفتره (١٩٥٩ - ١٩٨٢).	٣٥
٤	نسبة الانفاق الاستهلاكى الخاص الى الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق لبعض البلدان العربيه للفتره (١٩٧٠ - ١٩٧٧).	٣٦
٥	نسبة الانفاق القومي على الاستهلاك الى الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق لبعض الدول العربيه للفتره (١٩٧٠ - ١٩٧٧).	٣٧
٦	التوزيع الوظيفي للدخل الشخصي المتاح في الاردن للفرد باسعار ١٩٦٨ خلال الفتره (١٩٥٩ - ١٩٨٢).	٤٨
٧	التوزيع النسبي للدخل الشخصي المتاح بين عوائد العاملين باحر وفائض التشغيل وتحويلات العاملين في الخارج خلال الفتره (١٩٥٩ - ١٩٨٢).	٥١
٨	نسبة عوائد العاملين باحر من الدخل القومي المتاح في عدد من البلدان.	٥٢
٩	توزيع الدخل الشخصي في الاردن لعام ١٩٧٣.	٥٥
١٠	توزيع اسر وافراد عينة دراسة نفقات الاسره (١٩٨٠) على فئات الانفاق والدخل.	٥٦
١١	التوزيع النسبي لاسر ونفقات عينة دراسة نفقات الاسره لعام ١٩٨٠.	٥٩
١٢	الاهميه النسبية لعدد سكان الحضر والريف ومحافظة العاصمه في عامي ١٩٦١، ١٩٧٩.	٦٤
١٣	الاهميه النسبية للانفاق على بعض السلع والخدمات من مجموع الانفاق السنوى لكل من الحضر والريف في عام ١٩٨٠.	٦٦
١٤	حركة القادمين الى الاردن من غير الاردنيين والمغادرين الاردنيين خلال الفتره (١٩٧٠ - ١٩٨٢).	٦٨
١٥	عدد سيارات الصالون الخصوصيه المسجله في الاردن ومتوسط نصيب الفرد الاردني من الدخل الشخصي المتاح في الاعوام ١٩٧٤، ١٩٧٨، ١٩٨٢.	٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	البيـــــــــان	الصفحه
١٦	نسبة امتلاك الاسر الاردنيه لبعض السلع المعمره ونسبة الانفاق عليها ،وذلك في عام ١٩٨٠.	٧٠
١٧	معدل التضخم في الاقتصاد الاردني (١٩٧٣-١٩٨٢)	٧١
١٨	تطور حجم التسهيلات الائتمانيه الممنوحه لاغراض التجاره العامه من قبل البنوك التجاريه خلال الفتره (١٩٧٠ - ١٩٨٢).	٧٢
١٩	الارقام القياسيه لايجارات المساكن.	٧٤
٢٠	تطور الانفاق على الابنيه السكنيه خلال الفـــتره (١٩٧٥ - ١٩٨٢).	٧٥
٢١	تطور مساهمة الاسكان وبنك الاسكان في اقامة المساكن الخاصه خلال الفتره (١٩٧٤ - ١٩٨٢).	٧٦
٢٢	تطور الارقام القياسيه لاسعار واجور الرعايه الطبيه.	٧٨
٢٣	جانب من لائحة الاجور الطبيه واسعار المستشفيات المطبقه اعتبارا من ١/١٠/١٩٨٢.	٧٩
٢٤	عقود الزواج في الاردن خلال الفتره (١٩٧٥-١٩٨٢)	٨٠
٢٥	اعداد طلبة التعليم العالي الاردنيين ونسبتهـــم من عدد السكان.	٨١
٢٦	تطور حجم الودائع الادخاريه للمقيمين من القطاع الخاص لدى البنوك التجاريه والمؤسسات الماليـــه للفتره (١٩٧٤ - ١٩٨٢).	٨٤
٢٧	تطور انشطة صندوق التوفير البريدي.	٨٥
٢٨	نشاط الاكتتاب في اسهم الشركات المساهمه العامه في الاعوام (١٩٧٨ - ١٩٨٣).	٨٥
٢٩	حركة تداول الاسهم في سوق عمان الماليه.	٨٦
٣٠	معاملات بيع وشراء الاراضي وواردات دائرة الاراضي والمساحه من هذه المعاملات خلال الفـــتره (١٩٧٢ - ١٩٧٩).	٨٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الاشكال البيانيه

رقم الشكل	البيـــــــــــان	الصفحـه
١	دالة استهلاك الاردن المقدره للفتره (١٩٥٩ - ١٩٨٢) .	٣٠
٢	المنحنى التكراري لتوزيع الدخل الشخصي لعينة عام ١٩٧٣ في الاردن .	٥٧
٣	المنحنى التكراري لتوزيع انفاق اسر عينة دراسة تكاليف المعيشه (١٩٨٠) في الاردن .	٦١
٤	دالة استهلاك الاردن المقدره لكل من الفتره (١٩٥٩ - ١٩٧٢) والفتره (١٩٦٨ - ١٩٨٢) .	٩٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــه

في المراحل الاولى للتنميه ، تقتضي ظروف البلدان الناميه ، ومنها الاردن ، التوفيق بين ما تتطلبه التنميه من تمويل وما يستوجبه ذلك من دعم للمدخرات الوطنيه وخفض مقابل للنفقات الاستهلاكيه ، وبين ما تحرص عليه هذه البلدان من رفع للمستوى المعيشي لمواطنيها وما يستلزم ذلك من خفض للمدخرات الوطنيه ودعم مقابل للنفقات الاستهلاكيه . اى التوفيق في توزيع الدخل الذى يتاح لهذه البلدان بين ما ينفق منه على الاستهلاك وما يوجه منه للادخار .

ويختلف الاسلوب الذى يمكن به تحقيق مثل هذا التوفيق باختلاف الجهة التي يقع الدخل تحت تصرفها . حيث يمكن تحقيق ذلك مباشرة بالنسبة لجزء الدخل الذى يقع تحت تصرف الدوله . اما الجزء الذى يقع تحت تصرف الافراد فلا يمكن تحقيق توفيق معين بين ما يستهلك منه وما يدخر الا من خلال التأثير على العوامل والاعتبارات التى تحكم السلوك العام للافراد في قراراتهم الاستهلاكيه (الادخاريه) . ومن هنا تأتي ضرورة التعرف على هذه العوامل وتلك الاعتبارات حتى يمكن بالتالى اختيار الاسلوب الانسب للتأثير عليها من اجل الوصول الى نمط معين من التوزيع لهذا الجزء من الدخل .

وانطلاقا من ذلك جاءت هذه الدراسة لتبحث في العوامل المحدده للانفاق الاستهلاكى الخاص (الادخار الخاص) والمفسره لسلوك العام على المستوى الكلي في الاردن . وذلك من خلال الاخذ بالاسلوب الكمي بصوره اساسيه في التحليل ، حيث استخدمت النماذج الرياضيه في توضيح العلاقات بين المتغيرات وطبقت الاساليب الاحصائيه في قياس واختبار هذه العلاقات .

هذا واشتملت الدراسة على خمسة فصول رئيسيه ، مهد لها الفصل الاول باستعراض تحليلي موجز لاهم الجوانب النظريه في تفسير سلوك الانفاق الاستهلاكي الخاص والعوامل المحدده لهذا السلوك والصيغ المقترحه لدالة الاستهلاك . ومن هذا الاستعراض النظرى انتقلت الدراسة الى الجزء التطبيقي ، حيث خصص الفصل الثاني لاختبار صيغ دالة الاستهلاك المقترحه احصائيا للتعرف على اقدرها على تفسير سلوك الانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن . واستطرادا لذلك ، ناقش الفصل الثالث توزيع الدخل في الاردن باعتباره من اهم العوامل التي توثر على الانفاق الاستهلاكى الخاص . اما الفصل الرابع فقد اهتم بمناقشة الاثر المحتمل لبقية العوامل التي يتوقع ان يكون لها تأثير على هذا الانفاق في الاردن . واستكمالا للبحث حاول الفصل الخامس ملاحظة تطور دالة استهلاك الاردن مع الزمن كما اجمل هذا الفصل اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسه . وعلى ضوء هذه النتائج خلصت الدراسه في النهايه الى بعض التوصيات العامـــه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الاول

الاطار النظرى لتفسير سلوك الانفـــــاق الاستهلاكـــي الخـــاص

اولا : الطلب الاستهلاكى ضمن المفهوم العام للاقتصاد الكلي .

١ ـ الطلب الاستهلاكى ضمن الاطار العام للنظريه التقليديه .
٢ ـ الطلب الاستهلاكي ضمن الاطار العام لنظرية كيـــــنز .

ثانيا : فرضيات دالة الاستهلاك .

١ ـ فرضية الدخل المطلق لكينز .
٢ ـ اختبار فرضية الدخل المطلق .
٣ ـ تفسير سميث للتناقض الظاهربين دالتي الاستهلاك فى الاجل القصـير والاجل الطويل .
٤ ـ فرضية الدخل النسبي .
٥ ـ فرضية الدخل النسبى لمود يليانى .
٦ ـ فرضية دافيس .
٧ ـ فرضية براون .
٨ ـ فرضية ســاك .
٩ ـ فرضية الدخل الدائم لفريدمان .

ثالثا : العوامل الاخرى التي توثر على الإنفاق الاستهلاكي الخاص .

١ ـ العوامل الشخصيه .
٢ ـ توزيع الدخـــل .
٣ ـ معدل الفائـــده .
٤ ـ الاصول الماليـــه .
٥ ـ الموجودات من السلع المعمره .
٦ ـ تغيرات الاسعار والـــتوقعات بشأنها .
٧ ـ التسهيلات الائتمانية للمستهلكين .
٨ ـ العوامل الديمغرافيه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

الاطار النظرى لتفسير سلوك الانفاق الاستهلاكي الخاص

يحتل جانب الاستهلاك ركنا أساسيا في النظريه الاقتصاديه على المستوى الكلي ، كما تحظى بحوث الاستهلاك باهتمام بالغ من قبل الاقتصاديين ، وسنحاول في هذا الفصل التعرض بايجاز لأهم الآراء التي طرحت في هذا الشأن ، وسنبدأ بالقاء الضوء على موقع الطلب الاستهلاكي ضمن الاطار العام للنظرية الاقتصادية الكلية ، ومن ثم نستعرض أهم الفرضيات التي استقرت في الفكر الاقتصادى بخصوص دالة الاستهلاك والتي تناقش أساسا علاقة الانفاق الاستهلاكي الخاص بالدخل ، وفي نهاية الفصل نتناول العوامل الاخرى التي لها تأثير على الاستهلاك الخاص.

أولا : الطلب الاستهلاكي ضمن المفهوم العام للاقتصاد الكلي

تشكل النظرية التقليدية ومن بعدها النظرية العامه لكينز الاساس النظرى لتفسير العلاقات الاقتصادية على المستوى الكلي ، وسنحاول فيما يلي تبين الموقع الذى يحتله الطلب الاستهلاكي ضمن الاطار العام لهاتين النظريتين .

١ - الطلب الاستهلاكي ضمن الاطار العام للنظرية التقليديه

اعتقد الاقتصاديون التقليديون ، ان جميع الدخل المتولد عن الانتاج يجرى انفاقه في الحال على شراء السلع والخدمات ، الاستهلاكية منها ، والاستثمارية ، ولم يتصوروا ان يقوم الافراد بالاحتفاظ بجزء من هذا الدخل وحجبه بالتالي عن دورة الانفاق والدخل ، ويرجع هذا الاعتقاد الى قبولهم " لقانون ساى "[1] . حيث يفيد هذا القانون ان الطلب يتحدد بالعرض ويتساوى معه بالضرورة عند مستوى التشغيل الكامل ، أى أنهما في حالة توازن دائم . الأمر الذى يعني أن هناك تطابقا تاما ودائما بين منحنى الطلب الكلي ومنحنى العرض الكلي ، وبذلك لم يتخيل

---

(١) انظر: د . رفعت المحجوب ، الطلب الفعلي ، دار النهضه العربيه ، القاهره ، الطبعه الثانيه ١٩٧١ ، ص(١٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التقليديون نشوء فائض في الانتاج أو قصور في الطلب بصورة عامه ،وان كانوا لم يستبعدوا امكانية حدوث خلل جزئي طارئ لا يلبث ان يزول بفعل جهاز الاسعار والاجور ،الذى تصوروه شديد المرونة وسريع الاستجابة لاى خلل قد يطرأ على التوازن .

ويستند التوازن بين العرض الكلي والطلب الكلي في " قانون ساى" الى الاعتقاد بأن النقود لا تعدوا أن تكون الا وسيلة للمبادلة وستارا يخفي من ورائه حقيقة تبادل المنتجات ببعضها دون ان تغير من هذه الحقيقة شيئا . فالناس في نظر التقليديين لا يوجد لديهم رغبة في الاحتفاظ بالنقود لذاتها ،ولا يقبلون عليها الا من أجل اتمام المبادلات[1] واستبعدوا بذلك ان يقوم الافراد " باكتناز" جزء من دخلهم على صورة أرصدة نقدية ،وهذا ما قادهم الى الاعتقاد بأن المساواة حتمية بين العرض الكلي والطلب الكلي ،لأن الدخل الذى لا ينفق على شراء سلع وخدمات استهلاكيه لا بد وان ينفق على شراء سلع وخدمات استثمارية وذلك بتحول الادخار تلقائيا الى استثمار.

أما الجهاز الذى يتحول عن طريقة الادخار (الامتناع عن الانفاق الاستهلاكي) الى انفاق استثمارى فهو معدل الفائده ،حيث تشير النظرية التقليديه في الفائده الى ارتباط الادخار بعلاقة طرديه مع معدل الفائده تتمثل في منحنى عرض رؤوس الاموال في حين يرتبط الاستثمار بعلاقة عكسية مع معدل الفائده ،تتمثل في منحنى الطلب على رؤوس الأموال . كما ان التغيرات التي تحدث على سعر الفائده تكفل تحقيق التوازن التلقائي بين الادخار والاستثمار[2] ،وان الجزء من الدخل الذى لا يتحول الى الاستثمار ينفق بالضرورة على الاستهلاك.

ومما سبق يتضح أن التقليديين قد خلصوا الى ان الادخار (الامتناع عن الاستهلاك) مرتبط بعلاقة " داليه " بسعر الفائده حيث ان سعر الفائده يمثل في نظرهم ثمن التضحية بالاستهلاك الحالي ،وذلك نظير الاستهلاك في المستقبل او ما يطلق عليه " عائد الانتظار " وأن ارتفاعه يحفز المجتمع على زيادة الادخار وتخفيض الانفاق الاستهلاكي ،كما ان انخفاضه يدفع المجتمع الى تخفيض الادخار وزيادة الانفاق الاستهلاكي . وان ارتباط الادخار بعلاقة داليه بسعر الفائده ، يستتبع بالضرورة ان يكون الانفاق الاستهلاكي هو الاخر مرتبط بعلاقة داليه بسعر

---

(١) والاس ميترسون ، (ترجمة صلاح دباغ) ،الدخل والعماله والنمو الاقتصادى ، الجزء الثاني ،مؤسسة فرنكلين للطباعه والنشر ،بيروت ١٩٦٨ ،ص(١٤٤) .

(٢) رفعت المحجوب ، مرجع سابق،ص(١٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفائده ،الا ان هذه العلاقة تكون عكسية ويمكن صياغتها على النحو التالي :-

$$C = f(i) \qquad (1/1)$$

حيث:

C = الانفاق الاستهلاكي

i = سعر الفائـــده

٢- الطلب الاستهلاكي ضمن الاطار العام لنظرية كينز

أقر كينز في نظريته بان مجموع الدخل الذى يتولد في سياق الانتاج مساو في قيمته تماما لمجموع الانتاج ،الا انه انكر ما جاء به " قانون ساى" من انفاق هـــذا الدخل بنفس سرعة الحصول عليه لان قرارات الانتاج الخاصه بتوليد الدخـــل لا تتطابق بالضرورة مع قرارات الانفاق [1] ،فقرارات الانتاج التي يتحدد على أساسها مستوى الناتج (الدخل الحقيقي) تعتمد على مجموع توقعات المنتجين بالنسبـــة لقدرتها على بيع الانتاج باسعار تغطي نفقات الانتاج (بما فيها الارباح العاديه). أى أنها تعتمد على الايرادات المرتقبه من الانتاج [2] ،وهذا يعني ان الطلـــب الكلي هو المحدد الحاسم ،في نظر كينز للعرض الكلي (الانتاج) ،وهو عكس ما نص عليه " قانون ساى " من ان العرض يخلق الطلب المساوى له . اما قرارات الانفاق او قرارات شراء الناتج ،فتنشأ من وحدات الانفاق الرئيسيه في الاقتصاد وهـــي : المستهلكون والمستثمرون .

وترجع الاختلافات بين النظرية التقليديه ونظرية كينز في الاساس ،الـــى اختلافات في فروض كل منهما بشأن قرارات الانفاق التي يتخذها المجتمع. فالنظرية التقليدية تستبعد ،كما لوحظ ،رغبة المجتمع في الاحتفاظ بأرصدة نقدية عاطلـه ، مما يستتبع تحول جميع المدخرات تلقائيا الى استثمارات وبالتالي استحالة تمويـــل الاستثمارات الجديدة من أرصدة معطلة ،ومن هنا جاء اعتقادهم بتعادل العـــرض الكلي والطلب الكلي . أما نظرية كينز فانها لا تتقيد بهذه الفروض ،وتعترف برغبـة المجتمع في الاحتفاظ بجانب من ثروته على شكل أرصدة نقديه . وبين كينز ان سلوك المجتمع الانفاقي يتوقف على قرارين مستقلين للافراد [3] : يتمثل القرار الاول فـــي توزيع الدخل بين الانفاق الاستهلاكي والادخار ،ويتوقف على " الميل للاستهـــلاك" وهو مستقل عن تغيرات سعر الفائده ، وذلك خلافا لما تراه النظريه التقليديه . أمـــا القرار الثاني فيتمثل في توزيع الثروه بين أرصدة نقدية عاطلة وأصول تدر ايـــرادا"، ويتوقف هذا القرار على " التفضيل النقدى" وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بتغيرات سعر الفائـــــــــده .

---

(١) والاس بيترسون ،الجزء الاول ،مرجع سابق ،ص(١٨١) .

(٢) د . أحمد حسني ،تحديد مستوى الطلب الفعال ،مذكره رقم (١٦٢) معهـــد التخطيط القومي - القاهره ١٩٦٢ ،ص(٢٠) .

(٣) المرجع السابق ،ص (٢١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وما دام المجتمع يقوم باعادة النظر في الأرصدة النقدية التي يحتفظ بهـا فان قرارات الادخار التي يتخذها الافراد ،لا تتفق بالضرورة مع قرارات الاستثمار التي يتخذها المنظمون . ومن هنا لا يتم التطابق بين منحنى العرض الكلي والطلب الكلي ،وانما يتحدد مستوى التوازن والتشغيل عند نقطة تقاطعهما ،وهو ما يطلق عليه كينز مستوى" الطلب الفعلي "(١) ، ولا يكون هذا المستوى بالضرورة عند مستوى التشغيل الكامل ،كما اعتقد التقليديون ،بل دون هذا المستوى ،في الغالب ، بسبب ميل الافراد للاحتفاظ بجزء من دخلهم على شكل أرصدة نقدية وحجبها بالتالي عن دورة الانفاق والدخل ،ومن هنا جاءت دعوة كينز الى ضرورة التركيز على رفع مستوى الطلب الكلي للوصول الى مستويات اعلى من التشغيل والدخل (٢).

ومما تجدر الاشارة اليه ان كينز كان قد استند في تحليله الى نموذج البلدان المتقدمة التي تمتلك جهازا انتاجيا يتمتع بمرونة عالية ،ويستجيب العرض فيها بسرعة للتغيرات في الطلب ،وهو ما يختلف عن الوضع في البلدان النامية التي يتصف جهازها الانتاجي بضعف نسبي لأسباب تاريخية واجتماعية وسياسية وغيرها مما لا مجال لذكرها هنا . ولهذا فان درجة استجابة العرض الكلي للزيادة التي تحدث على الطلب الكلي ،في هذه البلدان ،غالبا ما تكون محدودة .

ومن جهة اخرى ،فان كينز لم يهتم ،اثناء بحثه لرفع مستوى الطلب الكلي ، ما اذا كان ذلك سيتم برفع الطلب الاستهلاكي اوبرفع الطلب الاستثماري نظرا لاستجابة الجهاز الانتاجي في الدول المتقدمة لزيادة الطلب الكلي أيا كان نوعها ،بينما يعتبر التفريق بين الزيادة في الطلب على الاستهلاك والزيادة في الطلب على الاستثمار مسألة في غاية الاهمية بالنسبة لاقتصاديات البلدان النامية، ففي ضوء عدم مرونة الجهاز الانتاجي ،وهو ما يعني عدم مرونة العرض الكلي ،فان الزيادة في الطلب على السلع والخدمات الاستهلاكية تؤدي في الغالب الى ارتفاع مستوى الاسعار او زيادة المستوردات . أما الزيادة في الطلب الاستثماري، فان آثارها وخاصة المباشرة منها ، تنصرف بصورة عامة الى زيادة مستوى الانتاج والتشغيل ،كما تؤدي الى زيادة مرونة الجهاز الانتاجي ،وهذا ما ينسجم مع أهداف التنمية في هذه البلدان (٣) .

وهكذا ،وان كانت دعوة كينز تقوم في جانب منها على رفع الطلب الاستهلاكي وبالتالي تخفيض الادخار ،فان الضرورة تقتضي في البلدان النامية الحد من الاستهلاك وتنمية الادخار من أجل المساهمة في تمويل مشاريع التنمية وبالتالي رفع الطلب الكلي عن طريق زيادة الانفاق الاستثماري.

(١) رفعت المحجوب ،مرجع سابق ،ص(٦٢) .
(٢) المرجع السابق ،ص (١٥٨) .
(٣) المرجع السابق ،ص (٢٧٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ووفقا لنظرية كينز فان التغيرات في الطلب الاستثماري تتوقف على العلاقة بين عائد الاستثمار (الكفاية الحدية لرأس المال) كما يقدره المنظمون، وبين سعر الفائدة كما يحدده السوق. أما التغيرات في الطلب الاستهلاكي فتتبع التغيرات في الدخل.

وقد عرفت آراء كينز بشأن تفسير الطلب الاستهلاكي الخاص "بفرضية الدخل المطلق (١) " Absolute income hypothesis "، وذلك تمييزا لها عن الفرضيات التي ظهرت فيما بعد مما سنتعرض له بشيء من التفصيل في الجزء التالي من هذا الفصل.

ثانيا: فرضيات دالة الاستهلاك

سنتناول في هذا الجزء اهم الفرضيات التي استقرت في الفكر الاقتصادي بشأن دالة الاستهلاك ابتداء من فرضية الدخل المطلق لكينز وانتهاء بفرضية الدخل الدائم لفريدمان.

١ - فرضية الدخل المطلق "Absolute income hypothesis"

انطلق كينز من افتراض اساسي مفاده " ان الدخل هو المحدد الرئيسي للانفاق الاستهلاكي الخاص "(٢)، وهو ما يعني ان التغييرات في الانفاق الاستهلاكي الخاص تفسرها بصورة أساسية التغييرات في مستوى الدخل.

وقد اطلق على العلاقة التي تربط بين الانفاق الاستهلاكي والدخل الميل للاستهلاك " Propensity to consume "، وهو مطابق لما اصطلح على تسميته فيما بعد بدالة الاستهلاك " Consumption function "، ويمكن التعبير عن هذه الدالة بالصيغة التاليه :-

$$C = f(y) \qquad (٢/١)$$

حيث :

C = الانفاق الاستهلاكي

y = الدخل

---

(١) المرجع Robert Ferber, " Consumer economics, Asurvey ", Jornal of economic literature, VOL.XI No.4 Dec.1973, P.(1304).

(٢) جون ميتر كينز، (ترجمة نهاد رضا)، النظرية العامه للاستخدام والفائده والنقود، بيروت ١٩٦٢، ص(١٢٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعن طريق دالة الاستهلاك يمكن تحديد القيم التي ينتقل اليها المتغير التابع (C) نتيجة التغييرات التي تحدث على المتغير المستقل (Y) [1] .

وقد استند كينز في تفسير العلاقة بين الدخل والانفاق الاستهلاكي الى ما أسماه القانون النفسي الاساسي " Fundamental Psychological law" حيث افاد " ان القانون النفسي الاساسي الذى نستطيع ان نركن اليه بكل اطمئنان ، سواء بصورة مطلقه ، من جراء معرفتنا بالطبيعة البشرية ، ام بالاستقراء من واقع التجربه هو ان الناس يميلون ، من حيث المبدأ بصوره وسطيه الى زياده استهلاكهم بزيادة دخلهم ، ولكن بمقدار اقل من مقدار الزياده في الدخل [2] .

وينطبق هذا القول على وجه الخصوص ، في الاجل القصير ، حيث يصعب على الافراد خلاله تغيير نمط حياتهم المعيشية الذى الفوه . وبالتالي تكون تغييرات الانفاق الاستهلاكي أبطأ من التغييرات التي تحدث على الدخل ، مما يترتب عليه بالمقابل تغييرات ملحوظه على جانب الادخار [3] .

وجاء كينز بمفهوم الميل الحدى للاستهلاك [4] " Marginal Propensity to consume M.P.C " ومفهوم الميل المتوسط للاستهلاك [5] " Average propensity to consume A.P.C " واستنادا الى القانون النفسي الاساسي ، فان الميل الحدى للاستهلاك هو ، بوجه عام ، أقل من الميل المتوسط للاستهلاك ، وان قيمة كل منهما موجبه واقل من واحد صحيح : [6]

$$0 < \frac{\Delta C}{\Delta Y} < \frac{C}{Y} < 1$$

---

(١) مما تجدر ملاحظته ، ان العلاقة الدالية التي تحدث عنها كينز هي علاقة بين الدخل الحقيقي والانفاق الاستهلاكي الحقيقي اللذان يعودان لنفس الفترة الزمنيه ، كما ان الدخل الذى عناه في هذه الحاله هو صافي الدخل الموجود تحت تصرف الاشخاص لاغراض الانفاق ، وهو ما يعرف في حسابات الدخل القومي بالدخل الشخصي المتاح

(٢) كينز ، مرجع سابق ، ص (١٢٢) .

(٣) المرجع السابق ، ص (١٢٣) .

(٤) يعرف الميل الحدى للاستهلاك بنسبة تغير الانفاق الاستهلاكي الخاص (C) الى تغير الدخل (Y) : $M.P.C = \frac{\Delta C}{\Delta Y}$

(٥) يعرف الميل المتوسط للاستهلاك بنسبة الانفاق الاستهلاكي الخاص (C) الى الدخل (Y) : $A.P.C = \frac{C}{Y}$

(٦) A.A Walters, " An introduction to econometrics ", London, Macmillan Co, Second edition, 1970.P. (243).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكنتيجة مترتبة على ذلك ،فان مرونة الاستهلاك بالنسبة للدخل هي الاخرى موجبه واقل من واحد صحيح : (١)

$$0 < \frac{\Delta C}{\Delta Y} \cdot \frac{Y}{C} < 1$$

ومن جهة اخرى ،اوضح كينز ان قيمة الميل المتوسط للاستهلاك تتناقص مع زيادة الدخل وتتزايد مع تناقصه ،وفسر هذه الظاهره بقوة بواعث الاستهلاك لدى الافراد عند مستويات الدخل الاقل والتي تدفعهم الى تلبية الحاجات الاساسيه من الاستهلاك ،وفي هذه المرحلة تكون بواعث الادخار في حالة ضعف نسبي ،ولاتكتسب قوة حقيقية الا بعد بلوغ مستوى من الاستهلاك يحقق حدا معينا من الرفاه حيث تأخذ عندها النسبة المدخره من الدخل في التزايد مع تزايد الدخل ،وفي حالة انخفاض مستوى الدخل عن حد معين ،قد يزيد الانفاق الاستهلاكي عن الدخل المتحصل خلال نفس الفتره نتيجة اضطرار الافراد في مثل هذه الحاله الى اللجوء الى ما كانوا قد ادخروه في فترات سابقه (٢)

ولم يفصل كينز في شكل دالة الاستهلاك ،الا ان الاقتصاديين يجمعون على ان الدالة التي عناها تأخذ الصيغة الخطية التاليه (٣).

$$C = B_0 + B_1 Y \qquad (٣/١)$$

حيث :

B_0 تمثل قيمة الانفاق الاستهلاكي الخاص عندما يكون الدخل مساويا للصفر وهندسيا تمثل مقطع المنحنى .

B_1 تمثل قيمة الميل الحدي للاستهلاك ،وهندسيا تمثل درجة ميل المنحنى.

بقي ان نذكر ان تركيز كينز على الدخل كمحدد اساسي للانفاق الاستهلاكي الخاص لا يعني تجاهلا منه لوجود عوامل اخرى (٤) لها تأثير على هذا الانفاق . بل أقر بوجود مثل هذه العوامل الا ان تأثيرها في نظره ثانوي او قليل الاهميه في

---

(١) Ibid.P.(244)

(٢) انظر كينز ،مرجع سابق ،ص (١٢٣ - ١٢٤) .

(٣) انظر F.Modigliani and E.Tarantelli," The consumption function in a developing economy and the Italian experience ", The American economic review , VOL.65 No,5 Dec.1975.P (826).

وايضا الى :-

M.C.Timbrell, " Consumption functions "(David F. Heathfield,ed.) Topics in applied macroeconomics, London; Macmillan com . 1976, P(167).

(٤) سنتعرض لهذه العوامل في الجزء الثالث من هذا الفصل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الظروف العاديه [1] . ومن هنا جاء تأكيده على ان دالة الاستهلاك في الأجل القصير تتمتع بقدر كاف من الاستقرار وان معظم التغيرات في الانفاق الاستهلاكي تفسرها التغييرات في الدخل .

٢ - اختبار فرضية الدخل المطلق

أجريت في اعقاب الحرب العالمية الثانية العديد من الابحاث التطبيقيه لاختبار فرضية كينز لتفسير سلوك الانفاق الاستهلاكي واستندت هذه الابحاث في الاصل الى بيانات الدخل والانفاق الاستهلاكي للولايات المتحده المقدره من قبل سيمون كوزنتس " Simon Kuznets "، للفترة الممتده من عام ١٨٦٩ - ١٩٣٨ [2] . وأهم ما أظهرته تلك الابحاث ما يلي :-

أ - ضعف قدرة دالة كينز على التنبوء لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانيه [3] ، حيث كانت الدالة المشتقة من بيانات الفتره ١٩٢٩ - ١٩٤٠ على النحو التالي :-

$$C = 171.6 + 0.79y \qquad (٤/١)$$

في حين كانت الدالة المشتقة من بيانات الفترة ١٩٤٦ - ١٩٥٨ على النحو التالي :-

$$C = 104.9 + 0.86y \qquad (٥/١)$$

وهذا يعني ان الميل الحدى للاستهلاك في المعادلة الثانية اعلى مما هو في المعادلة الاولى ، وبذلك لا تصلح المعادلة الاولى للتنبوء لفترة المعادله الثانيه .

ب - ان الميل الحدى للاستهلاك هو اقل من الميل المتوسط للاستهلاك وكل منهما اقل من واحد صحيح ، وذلك بالنسبة للدوال المشتقه لفترات قصيره ، وهو ما ينسجم مع افتراضات كينز . [4]

---

(١) انظر: كينز ، مرجع سابق ، ص(١١٧ - ١٢١) .

(٢) Dr.Al.Ameen," The theory of the consumption function ", The Iraqi Jornal of conomic and administratire research, Bagdad University, August 1977,P(30).

(٣) GardnerAckley, Macrocconomic theory, Newyork; The Macmillan com.1970, P.(248).

(٤) Walters, OP.Cit.P.(243).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ - ان قيمة الميل المتوسط للاستهلاك ثابته تقريبا في الاجل الطويـــل، حيث بقيت قيمته تتراوح مابين ٨٤٪ - ٨٩٪ طيلة الفتره التي غطتها البيانات (١٨٦٩ - ١٩٣٨) [١] . وهذا يعني ان المستهلكين ينفقون نفس النسبـــه تقريبا من دخولهم على الاستهلاك بغض النظر عن التصاعد المستمر في القيمه الحقيقيه لهذه الدخول ، كما يعني ذلك أيضا ان الميل الحدى للاستهـلاك والميل المتوسط للاستهلاك ليسا ثابتين في الاجل الطويل فحسب بـــــل متساويين ايضا . اى ان هناك تناسبا " Proportionality " بين الانفاق الاستهلاكي والدخل في الأجل الطويل .

ومن هذه النتائج يبدو التناقض واضحا بين ما تتصف به علاقة الانفـــاق الاستهلاكي بالدخل في الاجل القصير وما تتصف به هذه العلاقة في الأجـل الطويل . ومن هنا بدأ الاقتصاديون في البحث عن تفسير لهذه الظاهـــره خارج افتراضات كينز التي وقفت عاجزه دون تقديم تفسير مقنع لها .

٢ - تفسير سميث للتناقض الظاهر بين دالتي الاستهلاك في الأجل القصير والأجـل الطويـــل .

اول من حاول تقديم تفسير للتناقض الذى ظهر بين دالة الاستهلاك فـــي الأجل القصير ودالة الاستهلاك في الاجل الطويل هو آرثر سميـــــــــــــث " Arthur smith " ، حيث افترض حدوث تحول في دالة الاستهـــلاك الى اعلى مع الزمن ، وبصورة مستقلة عن النمو في الدخل [٢] ، بمعنى ان هذا التحول قد يتم دون ان يكون هناك نموا في الدخل ، او ان النمو في الدخل قد يتم دون أن يصاحبه تحول في دالة الاستهلاك .

وعزى التحول الذى افترضه في دالة الاستهلاك الى عاملين رئيسيـــن [٣] :- الاول - الهجرة الداخلية من الريف الى المدينة حيث اثبتت الدراسات المستنده الى بيانات مقطعيه " Cross - section data " عند اى نقطة من الزمن ان استهلاك الريفيين اقل وادخارهم اكثر مقارنة بابناء المدينة عند نفس المستوى من الدخل . ولهذا فان تدفق الريفيين الى المدينة من شأنه رفع دالة الاستهلاك الى اعلى . الثانـي - السلع الاستهلاكية الجديدة التي تدخل السوق وتشكل اغراء للمستهلكين لكي ينفقوا نسبة اعلى من دخولهم قياسا لما ينفقونه في الاحوال العاديه .

---

(١) Ackley, OP.cit.P. (238).

(٢) Ibid,P. (241).

(٣) Ibid,P. (241).

٢٧٠٦٩٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واستنادا الى هذا التفسير فان سميث يكون قد أقر كينز في ان عـــــدم التناسب " Non proportionality " ،هو الاصل في العلاقة بين الانفاق الاستهلاكي والدخل ،أما التناسب الظاهر فيعود الى ان التحول في دالـــة الاستهلاك الى اعلى هو الذى يعيد ضبط النسبه بين الاستهلاك والدخـــل ، لتظهر وكأنها ثابته مع الزمن ،واقترح سميث الصيغة المعدلة التالية لدالـــة الاستهلاك(١) :-

$$C = B_0 + B_1Y + B_2T \qquad (٦/١)$$

حيث(T) تمثل عامل الزمن . ويظهر من خلالها اثر تطور العوامل المستقلـــه عن نمو الدخل . فاذا كان الانفاق الاستهلاكي (C) يميل للزيادة مع الزمن بفعـل هذه العوامل ،وبمعزل عن نمو الدخل فان اشارة المعلمه (B_2) تكون موجبـــه ، اما اذا كان يتناقص مع الزمن فان اشارتها تكون سالبه ،وفي حالة عدم تأثره مـــع الزمن فان قيمتها تكون صفرا (٢) .

٤- فرضية الدخل النسبي(٣) Relative- Income hypothesis

تعزى الصياغة المتكاملة لهذه الفرضية الى جيمس دبسنـــــــبرى(٤) " J.duesenberry " ،الذى انطلق في تحليله من المستوى الجزئي ، ورأى ان تفضيلات المستلكين ليست مستقله ،وانما هي مترابطة مع بعضها البعـــض،

---

(١) Ibid,P.(241).

(٢) من خلال تطبيق اسلوب الانحدار على بيانات الولايات المتحده للفتـــره (١٩٢٣ - ١٩٤٠) حصل سميث على التقدير التالي لمعادلة الانحـدار:
$C = 76.58 + 0.76Y + 1.15T$ وتكون هذه المعادلـه قد اعطت ميل حدى للاستهلاك مقداره ٧٦ر. ،وبزيادة متوسط الانفـــاق الاستهلاكي للفرد ،بالاسعار الثابته ،بمقدار ١٥ر١ دولارا لكل سنـــه وباستقلال تام عن تغير الدخل ،انظر المرجع السابق ،ص (٢٤٢).

(٣) اول ما بحث في هذه الفرضية كل من D.S.Brady و R.O.Friedman وذلك في عام ١٩٤٧ ،انظر:-

Timbrel,op.Cit.P.(186)

(٤) وردت هذه الصياغه في كتابـــه :-

" Income, saving and the theory of consumer behavier "

الذى نشر لأول مـــره عـــــام ١٩٤٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فكل اسره تحاول ان تحاكي ،في استهلاكها ،استهلاك الاسر الاخرى وخاصة الاعلى منها دخلا (١) . وبذلك يكون الانفاق الاستهلاكي للاسره لا يعتمد فقط على دخلها وانما يعتمد ايضا على نمط الاستهلاك السائد في اوساط الاسر ذات الدخل الاعلى .

وفي تفسير دالة الاستهلاك في الأجل القصير والتناقض الظاهر بينها وبين دالة الاستهلاك في الاجل الطويل افترض دوسنبرى في تحليله ان العلاقة بين الانفاق الاستهلاكي والدخل ليست عكسيه مع الزمن ،خلافا لما اعتقده كينز (٢)

واستند دوسنبرى في افتراضه السابق ،الى الحالة النفسية للمستهلكين ومقاومتهم لاى تخفيض في المستوى الاستهلاكي الذى الفوه ،ففي حالة انخفاض دخلهم عن اعلى مستوى عرفوه ،فانهم سيتشبثوا بالمستوى السابق للاستهلاك ،ويحاولوا ان يكون التغيير الذى يطرأ عليه في اضيق الحدود ،ودون ان يعبأوا كثيرا بما قد يصيب ادخاراتهم من نقص . واذا ما عاد الدخل الى الارتفاع باتجاه المستوى السابق فان الانفاق الاستهلاكي سيزداد ببطء مع زيادة ملحوظه في الادخار . وبمجرد ان يتجاوز الدخل اعلى مستوى له في السابق ،فان الانفاق الاستهلاكي يتبع في زيادته الزيادة في الدخل وتصبح نسبة الاول للثاني ثابته في هذه المرحلة (٣).

وهكذا فان الافراد الذين يسهل عليهم تقبل الزيادة في الاستهلاك يجدون من الصعب على انفسهم تقبل اى تخفيض لهذا الاستهلاك عن المستوى الذى الفوه واعتادوا عليه ،وهذه الحالة تواجه الافراد عادة في الاجل القصير ،اما في الاجل الطويل ،وحيث يكون الاتجاه العام للدخل هو الزيادة ،فان نمو الانفاق الاستهلاكي يتبع النمو الذى يحصل للدخل ،وتستقر بالتالي قيمة الميل المتوسط للاستهلاك حول نسبة معينه ،وفي هذا تفسير للمشاهدات الاحصائيه . وانسجاما مع الافتراضات

---

(١) J. Duesenberry, Income, saving and the theory of consumer behavior, Newyork; Oxford university press, 1967, P.(1).

(٢) يعني هذا الافتراض انه في حال انخفاض الدخل بنفس النسبة التي كان قد ارتفع بها من قبل فان الانفاق الاستهلاكي لن ينخفض بنفس النسبه التي كان قد ارتفع بها بل بنسبة اقل . اى ان حركة الانفاق الاستهلاكي المصاحبه لحركة الدخل ليست متشابهة في حالة انخفاض الدخل مع حالة ارتفاعه انظر المرجع السابق ،ص(١) .

(٣) والاس بيترسون ،جـ ١ ،مرجع سابق ،ص(٢٦٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السابقه اقترح د يسنبرى الصيغة التالية لد الة الاستهلاك في الاجل القصير [1] :-

$$\frac{C}{Y} = B_0 + B_1 \frac{Y}{Yo} \qquad (٧/١)$$

حيث (Yo) تمثل اعلى د خل سابق " Previos peak income " ووفقـــا لهذه الصيغه فان الميل المتوسط للاستهلاك هو د الة في نسبة الد خل الجـارى الى اعلى د خل سابق ،فاذا كان نمو الد خل بنسبة ثابته (٣٪) مثلا فان النسبـه ($\frac{Y}{Yo}$) تبقى ثابته وبالتالي يبقى الميل المتوسط للاستهلاك ثابت هو الاخـــر (وهو ما يفترض في الاجل الطويل) ،اما اذا انخفض الد خل عن مستواه السابق فان الميل المتوسط للاستهلاك سيرتفع ،واذا ما عاد الد خل الى الارتفاع ،بعـــد الانخفاض ،فان الميل المتوسط للاستهلاك سيعود للانخفاض (وهو ما ينسجم مـع الافتراضات في الاجل القصير) ،وذلك نظرا الى ان اشارة (B_1) ستكـــون سالبـــه [2] .

٥ - فرضية الد خل النسبي لمود يلياني

توصل فرنكو مود يلياني "Franco Modigliani " الى نتائج مقاربة للنتائـــج التي توصل اليها د يسنبرى بشأن العلاقة بين د الة الاستهلاك في الاجل القصـير والاجل الطويل . حيث ايد د يسنبرى في ان التغيرات في الانفاق الاستهلاكي يجب ان لا تربط بتغيرات مستوى الد خل الجارى بصورته المطلقه ،وانما بنسبة هـــذا الد خل الى اعلى مستوى قد تحقق له من قبل ،وذهب في تحليله الى أبعد ممـــا تصوره د يسنبرى ،وذكر بان البطء في انخفاض مستوى الانفاق الاستهلاكي ،المصاحب لانخفاض مستوى الد خل عن اعلى مستوى له من قبل ،لا يعود لمقاومة المستهلكـين لتخفيض مستوى استهلاكهم فحسب ،وانما نتيجة البطالة التي تتفشى عادة خـــلال هذه الفتره ايضا ،وما يصاحب ذلك من اعادة توزيع الد خل لصالح الفئات المتميزه بميلها العالي للاستهلاك ،خاصة وان جزء الد خل الاكثر تأثرا بحالة الكساد هـو العائد من الارباح . وهذه العوامل مجتمعة هي التي تفسر ارتفاع الميل المتوسط للاستهلاك عندما ينخفض مستوى الد خل ،وانخفاضه عند ارتفاع الد خل [3].

ويتفق مود يلياني مع د يسنبرى بشأن الاجل الطويل . وبأن نسبة الاستهلاك من الد خل تصبح ثابته بمجرد ان يتجاوز الد خل اعلى مستوى قد تحقق في السابق ،

---

(١) Duesenberry, OP.Cit.P.(90).

(٢) قدر د يسنبرى صيغته لد الة الاستهلاك من البيانات الخاصه بالولايات المتحده خلال الفتره (١٩٢٩ - ١٩٤٠) وكانت نتائج هذا التقدير على النحو التالي :-

$$\frac{C}{Y} = 1.196 - 0.25 \frac{Y}{Yo}$$

انظر المرجع السابق ، ص (١١١) .

(٣) والاس بيترسون ، جـ/ ١ ، مرجع سابق ، ص(٢٦٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الا انه يفسر هذه الظاهره بالعرض المستمر للسلع المستجده في الاسواق وبالتحسن الذى يحدث على السلع القديمه [1] . اذ تمتص هذه السلع التي تعرض بالتدريج، النمو الحقيقي في دخل جميع فئات المجتمع والناتج عن النمو طويل الاجل في الدخل الحقيقي للاقتصاد باكمله ،وهذا هو السبب الرئيسي الذى يرتئيه مود يلياني للثبات طويل الاجل في نسبة الاستهلاك الى الدخل ،او في نسبة الادخار الى الدخل .

وفي ضوء ذلك ،اقترح مود يلياني الصيغة المبسطة التاليه لدالة الاستهلاك في الاجل القصير [2] :-

$$\frac{C}{Y} = B_o - B_1 \frac{(Y-Yo)}{Y} \qquad (1/8)$$

ويمكن اعادة ترتيب هذه الصيغة لوضعها في الصيغة القياسيه لدالة الاستهلاك وذلك على النحو التالي :-

$$C = (B_o - B_1)\, Y + B_1\, Yo \qquad (1/9)$$

وتمثل ($B_o - B_1$) الميل الحدى للاستهلاك في الاجل القصير في حين تمثل (B_1) الميل الحدى للاستهلاك في الاجل الطويل [3] .

٦ - فرضية دافيس " Davis hypothesis "

خالف ت.ى. دافيس "T.E.Davis" في عام ١٩٥٢ [4] كل من دوسنبرى ومود يلياني الرأى ،وبين ان اعلى مستوى للانفاق الاستهلاكي وليس اعلى مستوى للدخل هو الذى يبقى يؤثر على الانفاق الاستهلاكي اللاحق . واقترح الصيغه التاليه لدالة الاستهلاك :-

$$C = B_o + B_1 Y + B_2\, Co \qquad (1/10)$$

حيث (Co) ترمز الى اعلى مستوى سابق للانفاق الاستهلاكي .

٧ - فرضية براون " Brown hypothesis "

تقدم بهذه الفرضيه ت.م. براون "T.M.Brown" عام ١٩٥٢ [5] ،ومفادها ان عدم مسايرة التغيرات في الانفاق الاستهلاكي في الاجل القصير ،للتغيرات في مستويات الدخل تعود الى الارتباط القوى بين مستوى الانفاق الاستهلاكي وعوامل

---

(١) المرجع السابق ،ص(٢٦٤) .

(٢) Timbrell, OP.CIt, P. (169).

(٣) E.Malinvaud, Statistical methods of econmetries, North - Holland publishing com, Second edd, 1970, P.(125) .

(٤) Ferber, OP.CIt,P. (1305).

(٥) Balvir Singh and Aman Ullah," the consumption function:.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اجتماعيه ونفسيه كالعادة والعرف والمستويات الاجتماعية وغيرها من العوامل غير القابله للتغيير في الاجل القصير وتؤدى بالتالي الى تباطؤ في تغير الانفاق الاستهلاكي مقارنة بالتغير الذى يحدث على الدخل ،وترتيبا على ذلك رأى براون ادخال مستوى الانفاق الاستهلاكي في السنة السابقة كمتغير مستقل في دالة الاستهلاك ،على اعتبار ان هذا المستوى هو نتاج تلك العوامل ،بالاضافة الى انه يحمل في طياته أثر اعلى مستوى للدخل السابق الذى افترضه كل من دیسنبرى و مودیلیاني [1] . واقترح براون الصيغة التاليه لدالة الاستهلاك :-

$$C = B_0 + B_1 Y + B_2 C_{-1} \qquad (11/1)$$

حيث (C_{-1}) ترمز الى مستوى الانفاق الاستهلاكي في السنة السابقه .

٨ - فرضية ماك " Mack hypothesis "

يتلخص افتراض ماك " Mack " في ان الانفاق الاستهلاكي لا يتحدد مستواه فقط بواسطة مستوى الدخل الجارى وانما ايضا بمقدار التغير في مستوى هذا الدخل . واستنادا الى ذلك اقترح الدالة التالية للاستهلاك [2] :-

$$C = B_0 + B_1 Y + B_2 \Delta Y \qquad (12/1)$$

حيث (ΔY) ترمز الى تغير الدخل السنوى .

ويمكن اعادة ترتيب هذه الصيغة على النحو التالي :-

$$C = B_0 + (B_1 - B_2) Y - B_2 Y_{-1} \qquad (13/1)$$

حيث (Y_{-1}) ترمز الى الدخل في السنة السابقه .

أى ان الانفاق الاستهلاكي هو دالة في الدخل الجارى للسنة الحاليه والدخل في السنة السابقه .

..... The permanent income versus the habit persistence hypothesis ", The review of economic and statistics , VOL.LVIII No.1,Feb.1970,P.(96).

(1) Timbrell, op.cit.P.(170).

(2) Milton Friedman, A theory of the consumptions function, Prinction : National Bureau of economic research, Sixth printing , 1971 , P. (139).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩ - فرضية الدخل الدائم لفريدمان " Permanent income hypothesis "

تنطلق هذه الفرضية التي طورها ميلتون فريدمان " Milton Friedman " عام١٩٥٧ من ان خطط المستهلك للانفاق لا تستند الى دخله الجاري ،كما اعتقد كينز ،وانما تبنى على اساس دخله المتوقع خلال السنوات المقبله ،واقترح تقسيم الدخل الجاري الى جزئين :- جزء دائم (YP) " "Permanent income" وجزء موقت (Yt) " Transitory income "اى ان :-

$$Y = YP + Yt \qquad (١٤/١)$$

وعرف الدخل الدائم بانه الدخل الذى يتوقع الفرد الحصول عليه بصورة عاديه وفي ضوء العوامل التاليه :-(١)

أ - الثروه الغير شخصيه " The nonhumon wealth "

ب - المكتسبات المتوقعة استنادا للصفات الشخصيه كالتدريب ،والموهبه والشخصيه .

جـ - المكتسبات المتوقعه استنادا لموقع الشخص في النشاط الاقتصادى كالوظيفة التي يمارسها .

أما الدخل الموقت فهو الدخل الذى يحصل عليه الفرد من غير العوامل المذكوره اعلاه ،والتي تحدث بشكل مفاجئ وبدون توقع ،اى بطريق الصدفه(٢) ،ولهذا فان قيمة الدخل الموقت قد تكون سالبه او موجبه ،ومن المنتظر في الاجل الطويل ان تتعادل القيم السالبه مع القيم الموجبه وتصبح القيمه المتوسطه (المتوقعه) لهذا الدخل تعادل الصفر.

وبالمثل قسم فريدمان الانفاق الاستهلاكي الى جزئين : جزء دائم "Permanent consumption"(CP) وجزء مؤقت(Ct) "Transitory consumption" أى أن :-

$$C=Cp+Ct \qquad (١٥/١)$$

والانفاق الدائم هو عبارة عن الانفاق المخطط له بناء على الدخل الدائم بحيث يبقى نسبه ثابته منه . أما الانفاق الاستهلاكي الموقت فهو الجزء الذى لا يؤخذ بعين الاعتبار حينما يخطط الفرد لانفاقه ،وانما يحدث نتيجة احوال غير عاديه

---

(١) Ibid, P. (21).

(٢) Ibid,P . (22).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وغير متوقعـــــــه [1]. واقترح فريدمان الصيغة التاليه للتعبير عن العلاقـــــة التي تربط بين الانفاق الاستهلاكي الدائم والدخل الدائم [2] :-

$$Cp = KYp \qquad (16/1)$$

حيث (K) ثابت قيمته اقل من واحد وتمثل الميل الحدى للاستهلاك والميـــل المتوسط للاستهلاك ايضا ،وذلكبالنسبة للاستهلاك الدائم والدخل الدائـم [3] وهذا يعني ان الزيادة في الانفاق الاستهلاكي الدائم هي اقل باستمرار مـــن الزياده في الدخل الدائم. وتكون بذلك قيمة مرونة الاستهلاك الدائم بالنسبـة للدخل الدائم واحد صحيح .

ولعل عدم توفر بيانات عن الدخل الدائم هو اهم ما يواجه فرضيـــــة فريدمان ،حيث ان البيانات المنشوره عن الدخل تتعلق بالدخل الجارى فقـــط ، لذا اقترح فريدمان تقدير قيم الدخل الدائم عن طريق الوسط المرجح للدخـــل

---

(١) افترض فريدمان عدم وجود اى علاقه بين الدخل الدائم والدخل المؤقـت، أو بين الاستهلاك الدائم والاستهلاك المؤقت ،وكذلك ما بين الدخـــل المؤقت والاستهلاك المؤقت، ويمكن وضع هذه الافتراضات بالصيغـــــه الرياضيه التاليه :-

$$\text{Covariance } (Ct,Cp)=Cov.(Yp,Yt)=Cov.(Yt,Ct)=0$$

حيث " Covariance " تعني التغاير وتقيس العلاقة بين المتغيرات واذا كانت قيمته تعادل الصفر فان العلاقة تكون معدومه.
كما افترض من اجل التبسيط في النواحي التطبيقيه ان القيمه المتوسطـــــه " Expectation " لكل مـــن الدخل المؤقت والاستهلاك المؤقـت تعادل الصفـــر :-

$$exp.(ct)=Exp.(yt)=0$$

انظـــــر: Ibid, P.(22-30).

(٢) Ibid,P. (115).

(٣) ذكر فريدمان ان قيمة (K) تعتمد على كل من القيمه المتوسطه لمعـــدل الفائده ،ونسبة الثروه الغير شخصيـــه الى الدخل الدائم ،وعوامل اخـــرى مثل التركيب العمرى للسكان ،ومتوسط حجم الاسره ،ومستوى التعلـــــيم ، وذوق المستهلكين .

Ibid, P.(17,19,115, 119).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحالي والسابق وباستخدام معامل ترجيح متناقص هندسيا * مع سنوات الدخل[1].
وقد وضع هذا الاقتراح بالصيغة الرياضيه التاليه [2] :

$$Yp_{(t)} = (1-B)\left[Y_{(t)} + BY_{(t-1)} + B^2Y_{(t-2)} \cdots\cdots B^{\infty}Y_{(t-\infty)}\right] \qquad (١٧/١)$$

حيث (B) تمثل عامل الترجيح وتتراوح قيمتها ما بين الصفر والواحد صحيح ،

وباحلال الصيغه (١٦/١) والصيغه (١٧/١) في المعادله (١٥/١) ،ومن خلال المعالجه الجبريه فان صيغة فريدمان تأخذ الصوره التاليه [3] :

$$C_{(t)} = K(1-B)Y_{(t)} + BC_{(t-1)} \qquad (١٨/١)$$

وهذه الصيغه شبيهة بالصيغة التي اقترحها براون (١١/١) الموضحه سابقا ولكن بدون ان تحتوى على حد ثابت .

ثالثا : العوامل الاخرى التي توثر على الانفاق الاستهلاكي الخاص

لم يتناول الجزء السابق من البحث جميع العوامل التي يعتقد ان لها تأثير على النفقات الاستهلاكية ،بل اقتصر البحث على العوامل الاساسيه القابله للقياس وفي هذا الجزء نستعرض بقية العوامل،الثانويه في تأثيرها ،وهي في معظمها اما لا تتوفر عنها بيانات او انها غير قابلة للقياس اصلا ،وبالتالي يصعب ادخالها كمتغير مستقل في علاقة داليه مع الانفاق الاستهلاكي . ومما تجدر الاشاره اليه ان اثر هذه العوامل يظهر من خلال التغير في معاملات دالة الاستهلاك ،حيث يعزى لها اى تغير على هذه المعاملات.

١- العوامل الشخصيه

تتضمن هذه العوامل الصفات الاساسيه للانسان والعادات والتقاليد التي تولد عند الافراد الرغبة في الامتناع عن استهلاك جزء من دخلهم وادخاره ،وحدد كينز ثمانية من الدوافع الانسانية للادخار وهذه الدوافع هي [4] :- تكوين احتياطي للطوارئ الغير متوقعه ،بناء احتياطي لحاجات متوقعه في المستقبل كالشيخوخه وتعليم الاطفال ،الحصول على دخل اكبر في المستقبل عن طريق استثمار المدخرات ، تحسين مستوى المعيشة في المستقبل ،الشعور بنوع من الاستقلال عن طريق تكوين

---

* اى يتناقص عامل الترجيح وفقا لقانون المتواليه الهندسيه هكذا :
$(\frac{1}{3})$ ، $(\frac{1}{3})^2$ ، $(\frac{1}{3})^3$

(١) Ibid, (115).

(٢) See Timbrell ,Op.Cit,P.(175)and Malinvaud,Op.Cit,P.(146)and Balvir Aman,Op.Cit,P. (96).

(٣) Ibid.

(٤) انظر: كينز ،مرجع سابق ،ص (١٣٥ - ١٣٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الثروه ،تكوين رأس مال لاستخدامه في التجاره والمضاربه ،حماية الورثه بترك ثروه لهم ،اشباع شهوة البخل .

ومن الملاحظ على هذه الدوافع انها ذاتيه تقررها العوامل الثقافية في كل مجتمع ،وبالتالي تختلف من مجتمع الى آخر تبعا لاختلاف العادات والتقاليد والمعتقدات الدينية والتجارب الماضية والطموحات المستقبليه ،وان هذه العوامل كما هو واضح غير قابلة للقياس الكمي ولا تتبدل بسهولة في الاجل القصير ،الا أنها اذا ما قويت في مجتمع من المجتمعات فانها ستؤدى ،في حال ثبات العوامل الاخرى ،الى رفع دالة الادخار الى اعلى وتخفيض دالة الاستهلاك الى أسفل والعكس في هذه الحاله صحيح .

٢ - توزيع الدخل

ثبت للاقتصاديين ان الميل المتوسط للاستهلاك لدى فئات الدخل الاعلى هو أقل مما هو لدى فئات الدخل الادنى [١] وعلى هذا ،فكلما كانت الفئات الاولى تستحوذ على اغلبية دخل المجتمع فان ذلك سيؤدى الى تخفيض الميل المتوسط لاستهلاك المجتمع باسره ،اما اذا كانت الفئات الثانيه هي التي تستحوذ على هذه الاغلبيه فان ذلك سيرفع الميل المتوسط للاستهلاك في المجتمع. وليس الميل المتوسط للاستهلاك وحده هو الاعلى لدى فئات الدخل الادني بل ان الميل الحدى للاستهلاك هو أعلى عندها أيضا .

ومن هنا يعتبر النمط السائد لتوزيع الدخل في المجتمع من اهم العوامل الثانوية التي تقرر مستوى دالة الاستهلاك وميلها . فكلما اقترب توزيع الدخل الى المساواة ،مع ثبات باقي العوامل ،فان ذلك سيؤدى الى رفع مستوى دالة الاستهلاك الى اعلى ،وربما ايضا الى رفع ميلها ،وبالمقابل فان الاتجاه نحو مزيد من التباين يؤدى الى عكس ذلك.

ومن المعلوم ان نمط توزيع الدخل في اى مجتمع تقرره عدة عوامل منها حقوق الملكية ونظام الضريبه ،والضمان الاجتماعي وغيرها ،وهذه العوامل لا تتغير في الاحوال العاديه ،بسرعه ،وبالتالي يبقى تأثير توزيع الدخل على النفقات الاستهلاكيه ثابتا تقريبا ،اما اذا طرأ على هذه العوامل تغيير محسوس لاى سبب من الاسباب فان ذلك سيترك اثره على نمط توزيع الدخل وبالتالي على موقع دالة الاستهلاك.

---

(١) Ackley,OP.Cit.P.(297).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ - معدل الفائـــده

أعتقد التقليديون ،كما لوحظ في بداية الفصل ،ان معدل الفائده هـــو المقرر الاساسي للاستهلاك ،الا ان كينز قلل من اهمية هذا العامل واعتبر تأثيره على نفقات الافراد الاستهلاكيه ثانوى وذو اهمية نسبية قابلة للاهمال [١] ،كمـــا لا يوجد من بين الاقتصاديين الحاليين من يعتقد ان لسعر الفائده اى اثر محسوس على مستوى الادخار او الاستهلاك [٢] ،وكل ما يمكن تصوره اثر محدود في حـالات معينه فقط ،فالاشخـــاص الذين يسعون الى الحصول على دخل محدد سنويا من وراء الفوائد على مدخراتهم فانهم سيخفضون من حجم مدخراتهم في حـــال ارتفاع معدل الفائده ،ويحدث العكس في حال انخفاض هذا المعـدل. ومن جهة اخرى فان ارتفاع معدل الفائده يؤدى الى تخفيض القيمه السوقيه للموجـودات الماليه كالاسهم والسندات،وقد يؤدى هذا الى زيادة الادخار للتعويض عما فقدته القيمـــه الحقيقية لهذه الموجودات ،كما ان ارتفاع معدل الفائده يرفع فـــي العاده اسعار البيع بالتقسيط ،وهو ما يؤدى الى تخفيض في الانفاق الاستهلاكي ، وبالتالي زيادة في الادخار. وبهذا تكون التأثيرات المتوقعة لاسعار الفائده على الانفاق الاستهلاكي غير مؤكده وغير عامه وفي اتجاهات متعاكسه [٣] .

٤ - الاصول الماليـــه

تشكل ممتلكات المستهلكين من الموجودات المالية والسائله كالنقد والحسابات في المصارف والسندات والاسهم وما شابهها قوة انفاق احتياطيه يمكن اللجوء اليها في اوقات الضروره وخاصة اذا ما كان يسهل تحويلها الى قوه شرائيه ،كما ويفـترض ان يضعف توفرها حاجة المستهلكين الى ادخارات جديده من الدخل الجـــارى ويقوى لديهم الرغبة في زيادة الاستهلاك مما يترتب عليه تحول في دالة الاستهلاك الى اعلـــــى .غير ان هذا الاثر يعتمد الى حد كبير على نمط توزيع هـــذه الموجودات بين فئات المجتمع ،فاذا مـا كانت تتجمع لدى فئات الدخل الاعلـــى يصبح تأثيرها على مستوى الانفاق الاستهلاكي في الاقتصاد امر مشكوك فيه لان هذه الفئات التي اعتادت على ادخار نسبة عاليه من دخلها وتجمعت لديها هـــذه الاصول مما ادخرته في الاصل ،فمن الارجح ان تحافظ على مستوى ما اعتادت عليه من ادخارات [٤] .

---

(١) كينز مرجع سابق ،ص(١٢٠) .

(٢) Ackley,OP.Cit.P(268).

(٣) والاس بيترسون ،مرجع سابق ،ص(٢٥٢) .

(٤) والاس بيترسون ،جـ ١ ،مرجع سابق ،ص(٢٤٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن جهة اخرى قد يكون للتغيرات في القيمه الحقيقية للاصول الماليه بعض الاثر على قرارات المستهلكين ، فانخفاض القيمه الحقيقيه لهذه الاصول ، نتيجة ارتفاع المستوى العام للاسعار ، قد يدفع الافراد لزيادة ما يدخرونه من الدخل الجارى ليحافظوا على مستوى القيمة الحقيقية لموجوداتهم ، وهذا يؤدى الى انخفاض في مستوى دالة الاستهلاك ، وبالمقابل قد يترتب على انخفاض الاسعار تحول في دالة الاستهلاك الى اعلى . وهذا هو ما يعرف بأثر بيجو للاسعار (١) .

٥ ـ الموجودات من السلع المعمّره

توفر السلع المعمره خدمة الى مالكيها طيلة فترة حياتها ، مما يضعف طلبهم عليها اثناء هذه الفتره وبالتالي يقلل من نفقاتهم الاستهلاكية الكليه الا ان اقتناء مثل هذه السلع قد ينشط ، من جهة اخرى ، انواعا اخرى من الانفاق ، فمالك السياره سيقوم بشراء البنزين والاطارات وقطع الغيار وغيرها ، كما ان تبديل هذه السلع ، كلما بليت ، اورغب في اقتناء انواع جديده منها ، سيؤدى الى ارتفاع في مستوى الانفاق الاستهلاكي .

وهكذا ليس من السهل الاقرار بوجود علاقة محدده بين المخزون من السلع المعمره والانفاق الاستهلاكي او اتجاهات هذه العلاقة ان وجدت .

٦ ـ تغيرات الاسعار والتوقعات بشأنها

من المعلوم ، ان القيمه الحقيقية للدخل النقدى تنخفض مع ارتفاع المستوى العام للاسعار ، ومن الجائز ، في مثل هذه الحاله ، ان يحاول المستهلكون المحافظه على مستوى المعيشه الذى اعتادوا عليه بزيادة نسبة ما ينفقونه من دخلهم ، مما يؤدى الى رفع الميل المتوسط للاستهلاك وبالتالي حدوث تحول في دالة الاستهلاك الى اعلى وهذا الاستنتاج ، كما هو ملاحظ ، هو عكس الاستنتاج الخاص " باثر بيجو " بشأن الارتفاع العام للاسعار .

وقد تؤثر توقعات المستقبل بالنسبة لتغيرات الاسعار في موقع دالة الاستهلاك وميلها ، فشيوع التوقع باستمرار ارتفاع مستوى الاسعار ، اى بوقوع تضخم زاحف ، قد يدفع الناس الى زيادة مخصصات الاستهلاك من دخولهم ، والتعجيل في شراء بعض السلع للاستفاده من فرق السعر .

---

(١) نسبة الى الاقتصادى بيجو الذى قدم هذا التحليل ، انظر :

Ackley, OP. Cit. P. (272).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧ - التسهيلات الائتمانية للمستهلكين

توفر التسهيلات الائتمانية التي توضع تحت تصرف المستهلكين فرصة لزيادة نفقاتهم الاستهلاكيه اكثر مما لو اقتصرت مشترياتهم على دخولهم الجاريه . الا أن انتشار ظاهرة التسهيلات الائتمانيه وخاصة البيع بالتقسيط ، يرتب على المستهلكين بالمقابل تسديد المبالغ المقترضه في تواريخ لاحقه ، ولهذا فان تأثير هذا العامل على مستوى النفقات الاستهلاكيه يعتمد على العلاقة بين معدل الاقتراض الجديد ومعدل التسديد ، فاذا ما زادت مجموع القروض الجديده عن المبالغ المسدده للقروض القديمه ، فان ذلك سيؤدى الى زيادة نسبيه في النفقات الاستهلاكيه . اما اذا زادت المبالغ المسدده عن قيمة المشتريات الجديده فان نسبة النفقات الاستهلاكيه الى الدخل ستنخفض .

٨ - العوامل الديمغرافيه

هناك العديد من العوامل الديمغرافيه التي يتوقع انها تؤثر على مستوى الانفاق الاستهلاكي في المجتمع ، فمن المتوقع ان الميل المتوسط للاستهلاك هو اعلى لدى الاسر ذات العدد الكبير والتي لديها اطفال في المدارس ، وانه اعلى عند سكان المدن منه عند سكان الريف ، وكذلك فانه اعلى لدى فئات العمال والمزارعين مما هو لدى فئات رجال الاعمال (١) .

ولهذا فان اى تغير قد يطرأ على مثل هذه العوامل من المتوقع ان يؤدى الى تغير في قيمة الميل المتوسط للاستهلاك وكذلك في الميل الحدى للاستهلاك لدى المجتمع ككل ، وبالتالي الى تحول في موقع دالة الاستهلاك لذلك المجتمع .

---

(١) Ackley, OP. Cit. P. (298).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

دالـــة الاستهلاك في الاقتصاد الاردني

أولا : اسلوب ومستلزمات التطبيق العملي .

١ ـ صيغ دالة الاستهلاك.
٢ ـ المتغيرات والبيانات .
٣ ـ الاختبارات الاحصائيه .

ثانيا : تحليل النتائج الاحصائيـــــــه .

ثالثا : التحليل الاقتصادي للنتائج المستخلصه .

١ ـ الميل الحدي للاستهلاك.
٢ ـ الميل المتوسط للاستهلاك.
٣ ـ المرونه الدخليه للاستهلاك.

ملحق الفصل الثاني : المقاييس الاحصائيه المستخدمه في اختبار نتائـــــــــــج التقدير الاحصائـــــي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

دالة الاستهلاك في الاقتصاد الاردني

استعرضنا في الفصل الاول اهم الفرضيات الخاصه بدالة الاستهـــلاك، ونحاول في هذا الفصل التطبيقي اختبار هذه الفرضيات بالنسبة للاقتصاد الاردني بهدف التعرف على اقدرها علـــى تفسير سلوك الانفاق الاستهلاكي الخاص فـي الاردن. وسنمهد لذلك بالتعريف بالاسلوب الذى اتبع في التحليل والادوات الـتي استعملت فيـــه.

أولا : اسلوب ومستلزمات التطبيق العملـــــــــي

اتبـــــع اسلوب المربعات الصغرى "Least Squares Method" لتقدير معادلات الانحدار "Regression equations" لصيغ دالـــــة الاستهلاك، وذلك باستخدام البيانات الخاصه بالاردن في الفترة (١٩٥٩- ١٩٨٢) وبالاستعانة بالحاسب الالكتروني في استخراج النتائج الاحصائيه. وسنحاول فيما يلي تحديد الصيغ التي اخضعت للاختبار، ومن ثم التعريف بالمتغيرات والبيانـات الخاصة بها، واخيرا نقدم توضيحا للمقاييس الاحصائية التي استخدمت في اختبارات نتائج التقدير الاحصائي.

١ - صيغ دالة الاستهلاك

اخضعت ثماني صيغ مختلفه لدالة الاستهلاك للاختبارات الاحصائيـــــه وهي جميعا تستند لفرضيات الاقتصاديين التي استعرضناها في الفصل الاول وهـذه الصيغ هـــي :-

$$C_{(t)} = B_0 + B_1 Y_{(t)} \qquad (٢/١)$$

$$C_{(t)} = B_0 + B_1 Y_{(t)} + B_2 T \qquad (٢/٢)$$

$$\frac{C_{(t)}}{Y_{(t)}} = B_0 + B_1 \frac{Y_{(t)}}{Y_0} \qquad (٢/٣)$$

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

$$C_{(t)} = B_0 + B_1 Y_{(t)} + B_2 Y_0 \qquad (٤/٢)$$

$$C_{(t)} = B_0 + B_1 Y_{(t)} + B_2 C_0 \qquad (٥/٢)$$

$$C_{(t)} = B_0 + B_1 Y_{(t)} + B_2 Y_{(t-1)} \qquad (٦/٢)$$

$$C_{(t)} = B_0 + B_1 Y_{(t)} + B_2 C_{(t-1)} \qquad (٧/٢)$$

$$C_{(t)} = B_0 + B_1 Y_{(t)} + B_2 Y_{(t-1)} + B_3 C_{(t-1)} + B_4 T \qquad (٨/٢)$$

٢ - المتغيرات والبيانات

تشتمل الصيغ السابقة على سبعة متغيرات، وباستثناء عامل الزمن (T) ، فقد استخدمت قيمها في التحليل بالنسبة للفرد الواحد وباسعار عام ١٩٦٨ .

ونظرا لعدم توفر معلومات عن التغيرات الخاصة في اسعار كل متغير، فقد تم تقدير قيمها جميعا بالاسعار الثابته عن طريق استخدام الارقام القياسيه الضمنيه للاسعار لما قبل عام ١٩٦٨ [1] وباستخدام الارقام القياسية لتكاليف المعيشه لما بعد ذلك. اما متوسط نصيب الفرد منها فقد احتسب بتقسيم قيمها على عدد السكان بالنسبة لكل سنه .

ومن الجدير بالذكر ان بيانات الفتره (٥٩ - ٦٦) تخص الضفتين ، بينما تقتصر بيانات باقي الفتره على الضفة الشرقيه وحدها . وفيما يلي تعريف بالمتغيرات المختلفه والبيانات الخاصه بها [2] :-

أ - الانفاق الاستهلاكي الخاص (للفرد) (C) [3]

" Percapta private consumption expenditure "

ويعني هذا المتغير متوسط نصيب الفرد من انفاق الافراد المقيمين في الاردن على السلع والخدمات لاغراض الاستهلاك النهائي . وقد استخدمت البيانات

---

(١) هذه الارقام منشوره في نشرة الحسابات القوميه (١٩٥٢ - ١٩٧٦) .

(٢) مع ملاحظة البيانات المستخدمه في التحليل هي باسعار عام ١٩٦٨ وبالنسبة للفرد.

(٣) قد يشار الى هذا المتغير بتعبير الانفاق الاستهلاكي عندما لا يخشى وقوع التباس مع الانفاق الحكومي على الاستهلاك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السنويه المنشوره عن هذا المتغير في نشرة الحسابات القوميه التي تصدر عن دائرة الاحصاءات العامه .

ب - الدخل الشخصي المتاح (للفرد) (Y) [1]

" Percapita disposable personal income "

وهو متوسط نصيب الفرد من الدخل الذى يمكن للافراد التصرف به ، أما بانفاقه على الاغراض الاستهلاكية او بادخاره ، ونظرا لعدم نشر البيانات الخاصه بهذا المتغير ، فقد تم الحصول عليها بجمع بيانات الانفاق الاستهلاكي الخاص وبيانات الادخار الخاص بالنسبة لكل سنة والمنشورة في نشرة الحسابات القوميه السابق ذكرها . ومما يجدر ذكره ان عدم توفر بيانات دقيقه عن الادخار الخاص قبل عام ١٩٥٩ كان السبب في عدم مد فترة الدراسة للسنوات السابقه على هذا العام .

جـ - اعلى دخل سابق (للفرد) (Y_o)

"Previous peakpercapita income "

هو اعلى دخل في السنوات السابقه ابتداءا من السنة التي تسبق السنة المعنيه مباشرة . وقد تم الحصول على قيم هذا المتغير من خلال استعراض السلسلة الزمنية للدخل .

د - اعلى انفاق استهلاكي سابق (للفرد) (C_o)

" Previous peak percapita consumption expenditure"

له نفس مفهوم المتغير السابق ، الا انه يتعلق بالانفاق الاستهلاكي .

هـ - الدخل السابق (للفرد) (Y_{t-1})

" Previous percapita income "

هو الدخل الذى يخص السنة السابقة على السنة المعنية مباشرة ، وقد تم الحصول على قيم هذا المتغير من خلال استعراض السلسلة الزمنية للدخل .

و - الانفاق الاستهلاكي السابق (للفرد) (C_{t-1})

" Previous percapita consumption expenditure"

له نفس مفهوم المتغير السابق ، الا انه يتعلق بالانفاق الاستهلاكي .

ز - عامل الزمن (T) "Time factor"

اعتبرت الارقام ١ ، ٢ لغاية ٢٤ تمثل على التوالي سنوات الدراسه .

ويوضح الجدول رقم (١) البيانات الخاصه بهذه المتغيرات.

(١) قد يشار لهذا المتغير بتعبير (الدخل) عندما لا يخشى وقوع التباس مع أنواع الدخل الاخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقم (١)

البيانات الخاصه بالاردن المستخدمه في التقدير الاحصائي لصيغ دالة الاستهلاك (باسعار عـــــــــام ١٩٦٨)٠

دينار للفـــــرد

السنه	الانفاق الاستهلاكي الخاص (ص)	الدخل الشخصي المتاح (ص ع)	دخل سابق (ص ١)	الانفاق الاستهلاكي سابق (ص ١)	الدخل السابق (ص ١ - ع ١)	الانفاق الاستهلاكي السابق (ص - ع)	عامل الزمن (ز)
١٩٥٩	٦٣ر٤	٦٢ر٤	٦٢ر٤	٦٣ر٤	٦٢ر٤	٦٣ر٤	١
١٩٦٠	٥٩ر٧	٦١ر٧	٦٢ر٤	٦٣ر٤	٦٢ر٤	٦٣ر٤	٢
١٩٦١	٦٩ر٤	٧٤ر٩	٦٢ر٤	٦٣ر٤	٦١ر٧	٥٩ر٧	٣
١٩٦٢	٦٥ر٨	٦٩ر٥	٧٤ر٩	٦٩ر٤	٧٤ر٩	٦٩ر٤	٤
١٩٦٣	٧٢ر٠	٧٢ر١	٧٤ر٩	٦٩ر٤	٦٩ر٥	٦٥ر٨	٥
١٩٦٤	٧٤ر٢	٨٢ر١	٧٤ر٩	٧٢ر٠	٧٢ر١	٧٢ر٠	٦
١٩٦٥	٧٩ر٣	٨٦ر٦	٨٢ر١	٧٤ر٢	٨٢ر١	٧٤ر٢	٧
١٩٦٦	٨٠ر٢	٨٠ر٥	٨٦ر٦	٧٩ر٣	٨٦ر٦	٧٩ر٣	٨
١٩٦٧	٨٠ر٠	٩٠ر١	٨٦ر٦	٨٠ر٢	٨٠ر٥	٨٠ر٢	٩
١٩٦٨	٩٠ر٤	٩٧ر٨	٩٠ر١	٨٠ر٢	٩٠ر١	٨٠ر٠	١٠
١٩٦٩	٩٩ر٤	١٠٦ر٨	٩٧ر٨	٩٠ر٤	٩٧ر٨	٩٠ر٤	١١
١٩٧٠	٨٨ر٥	٩٢ر٨	١٠٦ر٨	٩٩ر٤	١٠٦ر٨	٩٩ر٤	١٢
١٩٧١	٨٦ر٢	٨٨ر٨	١٠٦ر٨	٩٩ر٤	٩٢ر٨	٨٨ر٥	١٣
١٩٧٢	٨٤ر٨	٨٩ر٢	١٠٦ر٨	٩٩ر٤	٨٨ر٨	٨٦ر٢	١٤
١٩٧٣	٧٦ر١	٨٣ر١	١٠٦ر٨	٩٩ر٤	٨٩ر٢	٨٤ر٨	١٥
١٩٧٤	٦٧ر١	٨٦ر٦	١٠٦ر٨	٩٩ر٤	٨٣ر٠	٧٦ر١	١٦
١٩٧٥	٨٧ر٥	١٠١ر١	١٠٦ر٨	٩٩ر٤	٨٦ر٦	٦٧ر١	١٧
١٩٧٦	٩١ر٧	١٠٥ر٢	١٠٦ر٨	٩٩ر٤	١٠١ر١	٨٧ر٥	١٨
١٩٧٧	٩٩ر٥	١١٣ر٥	١٠٦ر٨	٩٩ر٤	١٠٥ر٢	٩١ر٧	١٩
١٩٧٨	١٠٦ر١	١١٥ر٣	١١٣ر٣	٩٩ر٤	١١٣ر٥	٩٩ر٥	٢٠
١٩٧٩	١١٤ر٤	١٣٠ر٣	١١٥ر٣	١٠٦ر١	١١٥ر٣	١٠٦ر١	٢١
١٩٨٠	١١٣ر٤	١٤٩ر٦	١٣٠ر٣	١١٤ر٤	١٣٠ر٣	١١٤ر٤	٢٢
١٩٨١	١٢٦ر٦	١٥٥ر٥	١٤٩ر٦	١١٤ر٤	١٤٩ر٦	١١٣ر٤	٢٣
١٩٨٢	١٢٢ر٠	١٥٢ر٦	١٥٥ر٥	١٢٦ر٦	١٥٥ر٥	١٢٦ر٦	٢٤

المصدر: الملحق الاحصائي ـ جدول رقم (١) ، (٢) ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ - الاختبارات الاحصائيـــــه

أُخضعت معادلات الانحدار المقدره لصيغ دالة الاستهلاك لعدة اختبارات احصائيه لتبين افضل هذه الصيغ واقدرها على تفسير سلوك الانفاق الاستهلاكي في الاردن ،وهذه الاختبارات هي :- الخطأ المعياري للتقدير (S.E) ، معامل التحديد (R^2) ،اختبار فيشر (F) ، اختبار ستيودنت لمعاملات الانحدار (t) ،اختبار داربون واتسون (D) . حيث يوجد تعريف بهذه الاختبارات وتطبيقاتها في ملحق هذا الفصل .

ثانيا : تحليل النتائج الاحصائيـــــــه

ظهرت النتائج التاليه للتقدير الاحصائي :-

$C_{(t)}=21.210+0.677\ Y_{(t)}$ (٩/٢)

$t_{(c)}=(18.22)$

$R^2=0.940$ $\bar{R}^2=0.937$ S.E=5.4% $F_c=341.8$ D=1.49

$t_{(t)}=2.074$ $F_{(t)}=4.38$ $d_1=1.27$ $d_u=1.55$

$C_{(t)}=20.762 + 0.687\ Y_{(t)} - 0.043T$ (١٠/٢)

$t_{(c)}=(8.29)$ (-0.14)

$R^2=0.940$ $\bar{R}^2=0.934$ S.E=5.5% $F_{(c)}=163.28$ D= 1.56

$t_{(t)}=2.08$ $F_{(t)}=3.47$ $d_1=1.19$ $d_u=1.55$

$\left(\frac{C_{(t)}}{Y_{(t)}}\right) = 1.025 - 0.119 \left(\frac{Y_{(t)}}{Y_o}\right)$ (١١/٢)

$t_{(c)} = (-0.129)$

$R^2=0.037$ $\bar{R}^2= - 0.006$ S.E = 7.6 % $F_{(c)}= 0.85$ D=0.75

$t_{(t)}=2.074$ $F_{(t)}=4.38$ $d_1 =.-27$ $d_u = 1.55$

$C_{(t)}=21.210 + 0.677\ Y_{(t)}-0.00\ Y_o$ (١٢/٢)

$t_{(c)} = (18.22)$ (0.00)

$R^2=0.940$ $\bar{R}^2=0.937$ S.E = 5.4% $F_{(c)}=341.8$ D= 1.49

$t_{(t)}=208$ $F_{(t)}= 3.47$ $d_1=1.19$ $d_u=1.55$

$C_{(t)}=21.210 +0.677\ Y_{(t)}- 0.00C_o$ (١٣/٢)

$t_{(c)} = (18.22)$ (0.00)

$R^2=0.940$ $\bar{R}^2= 0.937$ S.E = 5.4% $F_{(c)}=341.8$ D=1.49

$t_{(t)}=2.08$ $F_{(t)}=3.47$ $d_1=1.19$ $d_u=1.55$

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

$$C_{(t)} = 19.996 + 0.515\ Y_{(t)} + 0.181\ Y_{(t-1)} \qquad (١٤/٢)$$
$$t_{(c)} = (4.26) \qquad (1.40)$$
$R^2 = 0845 \quad \bar{R}^2 = 0.939 \quad S.E = 5.3\% \quad F_{(c)} = 179.33 \quad D = 1.43$
$t_{(t)} = 2.08 \quad F_{(t)} = 3.47 \quad d_1 = 1.19 \quad d_u = 1.55$

$$C_{(t)} = 15.869 + 0.552\ Y_{(t)} + 0.206\ C_{(t-1)} \qquad (١٥/٢)$$
$$t_{(c)} = (6.50) \qquad (1.61)$$
$R^2 = 0.946 \quad \bar{R}^2 = 0.941 \quad S.E = 5.2\% \quad F_{(c)} = 184.74 \quad D = 1.47$
$t_{(t)} = 2.08 \quad F_{(t)} = 3.47 \quad d_1 = 1.19 \quad d_u = 1.55$

$$C_{(t)} = 14.601 + 0.556\ Y_{(t)} + 0.062\ Y_{(t-1)} + 0.172\ C_{(t-1)} - 0.166\ T \qquad (١٦/٢)$$
$$t_{(c)} = (4.154) \qquad (0.28) \qquad (0.781) \qquad -(0.518)$$
$R^2 = 0.947 \quad \bar{R}^2 = 0.936 \quad S.E = 5.4\% \quad F_{(c)} = 85.02 \quad D = 1.925$
$t_{(t)} = 2.093 \quad F_{(t)} = 2.90 \quad d_1 = 1.01 \quad d_u = 1.78$

بالنظر، في البداية، الى نتائج الاختبارات الاحصائيه التي تهتم بفحص العلاقة بمجموعها (R^2, $\bar{R}^2$, F , S . E) يلاحظ ان المعادله (٢ / ١١) هي المعادله الوحيده التي لم تبلغ نتائج اختباراتها مستويات مرضيه، بينما كانت مستويات هذه النتائج للمعادلات الاخرى متقاربة ومقبولة عموما .

فمن ملاحظة قيم معامل التحديد ($\bar{R}^2$, R^2)، يبدو بوضوح ضعف العلاقه التي تمثلها المعادله (٢ / ١١) والتي تستند الى افتراضات " دوسنبرى " حيث لم تصل النسبة التي تفسرها هذه المعادلة من تباين المتغير التابع الى ١٪. وبعكس ذلك اظهرت نتائج هذا المعامل بالنسبة للمعادلات الاخرى ان هذه النسبة لا تقل عن ٩٣٪، وتعطي الفروقات الطفيفه بين قيم ($\bar{R}^2$) لهذه المعادلات انطباعا اوليا بان (Y) هو المتغير الحاسم في تفسير سلوك الانفاق الاستهلاكي الخاص، حيث لم تساهم المتغيرات الاخرى التي اضيفت على ما اشتملت عليه المعادله (٢ / ٩) الا بنسب ضئيله في تفسير سلوك الانفاق الاستهلاكي .

ويؤيد اختبار (F) النتيجة السابقه، حيث بين هذا الاختبار بالنسبة للمعادله (٢ / ١١) ان ($F_t > F_c$) وهو ما يشير الى ان معامل الانحدار في هذه المعادله لا يختلف، بمستوى معنويه ٥٪، عن الصفر، واستنادا الى ذلك يمكن التقرير بان العلاقة التي اقترحها دوسنبرى لا تنطبق على الوضع في الاردن، بينما يلاحظ بالنسبة للمعادلات الاخرى ان ($F_c > F_t$) مما ينفي عدم وجود علاقة بين المتغير التابع وكل متغير من المتغيرات التفسيريه . ويظهر ان المعادله (٢ / ٩) قد حصلت على اعلى قيم (F_c) وهذا مؤشر اولي على ان الصيغه التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تستند لافراضات " كينز" هي افضل الصيغ،الا ان الجزم في هذه المسألة يتطلب مراجعة باقي الاختبارات وخاصة اختبار (t) للمعاملات .

وتظهر قيم الخطأ المعياري للتقدير (S.E) ،وهو الاختبار الثالث الذي يتفحص العلاقة بمجموعها ،نتائج متقاربه للنتائج التي توصل اليها الاختبارين السابقين ،فاعلى نسبة خطأ سجلتها المعادله (٢ / ١١)حيث بلغت (٦ر٧٪) ، بينما كانت هذه النسبة لباقي المعادلات متقاربه وتراوحت مابين (٢ر٥٪- ٥ر٥٪).

وبالاستناد الى نتائج الاختبارات الثلاث السابقه ،يمكن التقرير بعدم صلاحية صيغة " ديسنبرى " واسقاطها من التحليل اللاحق ،اما بالنسبة للصيغ الاخرى فلم تكن هذه الاختبارات حاسمه في التعرف على افضلها ،وهو ما يمكن الاعتماد في حسمه على نتائج الاختبارات الاخرى .

وقبل البدء في مناقشة نتائج اختبار (t) تجدر ملاحظة عدم ظهور قيمة لمعاملي (Y_D) و(C_o) وهو مايشير سلفا الى عدم وجود علاقةبين هذين المتغيرين والانفاق الاستهلاكي الخاص(C) . وبملاحظة نتائج اختبار (t)بخصوص المتغيرات الاخرى وبمستوى معنويه مقداره ٥٪ يظهر ان (t_c) كانت أكبر من (t) بالنسبة لمعامل (٧) فقط ،اما معاملات باقي المتغيرات التفسيريه فقد ظهر العكس ،وهذا يشير الى ان معامل (٧) هو المعامل الوحيد الذى يقر هذا الاختبار اختلاف قيمته معنويا عن الصفر،بينما لم يؤكد وجود مثل هذا الاختلاف بالنسبة لمعاملات باقي المتغيرات. وهذه النتائج تؤكد وجود العلاقة بين الانفاق الاستهلاكي الخاص والدخل الشخصي المتاح ،في حينلم تؤكد هذه الاختبارات وجود هذه العلاقه مع باقي المتغيرات المقترحه .

ومن هنا يمكن التقرير بان الصيغه الافضل والاقدر على تفسير سلوك الانفاق الاستهلاكي الخاصفي الاردن هي صيغة " كينز " وذلك وفقا للبيانات المستخدمه والاسلوب الاحصائي المتبع ونتائج الاختبارات الاحصائيه المطبقه. ويوضح الشكل رقم (١)المعادله (٢ / ٩) التي تمثل الداله المقدره للاستهلاك في الاردن .

ولا تؤثر نتائج اختبار داربون واتسون(D)على القرار السابق ،حيث لم تؤكد هذه النتائج او تنفي وجود ارتباط بين قيم حد الخطأ الا بالنسبة للمعادلة الاخيره (٢ / ١٦) ،اما نتائجه للمعادلات الاخرى ،فلم تكن حاسمه ومن بينها معادلة " كينز " .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (١)
دالة استهلاك الاردن المقدره للفتره (١٩٥٩ - ١٩٨٢)

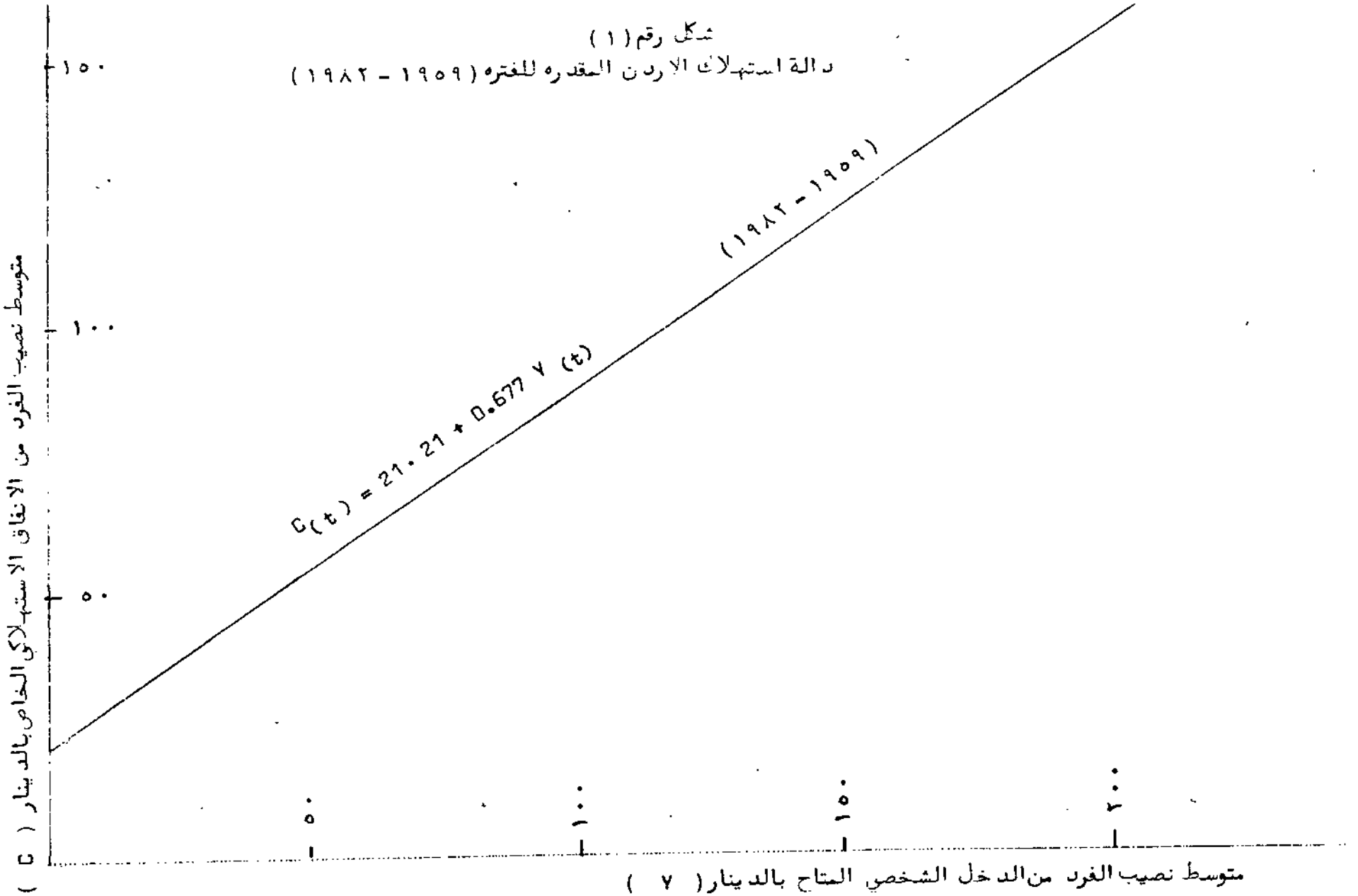

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا : التحليل الاقتصادي للنتائج المستخلصه

تبين من التحليل الاحصائي ان افضل صيغ دالة الاستهلاك واقدرها على تفسير سلوك الانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن هي الصيغة المنسجمه مع آراء كينز او ما اصطلح على تسميته بفرضية الدخل المطلق ،والتي تقضي بأن الدخل الشخصي المتاح هو المحدد الاساسي للانفاق الاستهلاكي الخاص ، اما المتغيرات الاخرى المقترحه من قبل الاقتصاديين فلم تؤيد الاختبارات التي اجريت ان لها تأثير ملموس على هذا الانفاق بالنسبة للاردن . وفيما يلي تحليلا اقتصاديا للنتائج الاحصائيه المستخلصه على ان يتم التوسع في هذا التحليل في الفصول اللاحقه .

١ - الميل الحدي للاستهلاك "M.P.C"

باعتماد معادلة الانحدار المقدره لنموذج " كينز " كدالة للاستهلاك في الاردن ،فان الميل الحدي للاستهلاك الذي يعادل ٦٧٧ر٠ يشير الى ان كل تغير في متوسط نصيب الفرد من الدخل الشخصي المتاح بمقدار دينار ينتظر ان يؤدي الى تغير في متوسط نصيب الفرد من الانفاق الاستهلاكي الخاص بمقدار ٦٧٧ر٠ من الدينار ،اما الباقي من التغير في الدخل والبالغ ٣٢٣ر٠ من الدينار فهو ما سيتغير به متوسط نصيب الفرد من الادخار الخاص[1]

---

(١) من المعروف في علم الاحصاء ان القيمة المقدره لمعامل الانحدار لا تعادل بالضرورة القيمه الحقيقية لها في المجتمع الاحصائي ،غير انه يمكن استنادا الى القيمه المقدره للمعامل (b_i) انشاء حدين تقع بينهما القيمه الحقيقية للمعامل (B_i) بمستوى معين من الثقه ،ويحسب هذين الحدين هكذا :-

$$B_i = b_i \pm (t_t)\ (S.E."b_i")$$

حيث $S.E."b_i"$ الخطأ المعياري المقدر للمعامل b_i

وبالتعويض ينتج :-

$$B_i = 0.677 \pm (2.074)(0.037)$$

$$0.600 < B_i < 0.754$$

وحيث استخدم مستوى معنويه مقداره ٥٪ عند استخراج قيمة (t) الجدوليه ،فانه يمكن التقرير بمستوى ثقة مقدارها ٩٥٪ ان قيمة الميل الحدي للاستهلاك الحقيقي (B_1) لن تقل عن ٦٠ر٠ ولن تزيد عن ٧٥٤ر٠ وبالمقابل فان الميل الحدي للادخار الخاص لن يقل عن ٢٤٦ر٠ ولن تزيد عن ٤٠ر٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبمقارنة القيمه المقدره للميل الحدى للاستهلاك في الاردن مع قيمته المقدره بنفس الاسلوب لبعض بلدان العالم ، يبدو ان مستوى الميل الحدى للاستهلاك في الاردن منخفض نسبيا عن مستواه لهذه البلدان وذلك كما هو واضح من الجدول التالي :-

جدول رقم (٢)
القيمه المقدره للميل الحدى للاستهلاك في
بعض بلدان العالم

البلد	الفتره	الميل الحدى للاستهلاك	المصدر
ايطاليا	١٩٥٢-١٩٧٠	٠ر٧٨	١
استراليا	١٩٥٨-١٩٦٨	٠ر٨٥	٢
كوريا الجنوبيه	١٩٥٦-١٩٧٢	٠ر٨٤	٣
الولايات المتحده	١٩٤٦-١٩٥٨	٠ر٨٦	٤
مصر	١٩٤٦-١٩٦٣	٠ر٨٤	٥
الاردن	١٩٥٩-١٩٨٢	٠ر٦٨	—

(١) F.Modigliani and E. Tarantelli " The consumption function in developing economy and the italian experience The American economic review, Vol.65 No.5 , December 1975. P.(826).

(٢) David J. Smyth and Patrick C.McMahon " The Australion short- run consumption function " The economic record, Vol 48 No 122,Jun 1972 . P.(222).

(٣) S.Song, "Empirical research on consumption behavior evidence from rich and poor LDC_s." Economic development and cultural change, 1981,P.600 .

(٤) Ackley Op.Cit.P.(248)

(٥) د . حسين العمرى، دراسة الطلب وتقدير الاستهلاك ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٧ ص (٤٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وان انخفاض الميل الحدى للاستهلاك في الاردن عن مستواه في بعض الدول المتقدمه (الولايات المتحده ، ايطاليا ، استراليا) يخالف الحقيقه الاقتصادية التي تفيد بان الميل الحدى للاستهلاك اعلى لدى المجتمعات الاقل في مستوى دخلها . كما ان الانخفاض النسبي للميل الحدى للاستهلاك في الاردن يخالف الاعتقاد السائد بان المجتمع الاردني لديه نزعه قويه نحو الاستهلاك مما يشير الى ان مرد هذا الانخفاض بعض العوامل المحليه مما سيتم تبيينه في الفصول اللاحقه .

٢ - الميل المتوسط للاستهلاك

تراوح الميل المتوسط للاستهلاك في الاردن خلال سنوات الدراسه (١٩٥٩ - ١٩٨٢) ما بين ٦ر١٠١٪ - ٨ر٧٥ ٪ ، ويلاحظ انه يتجه للانخفاض مع الزمن وبالتالى مع ارتفاع الدخل ، وبتقدير معادلة الانحدار التي تربط بينه وبين عامل الزمن كانت النتيجة كما يلى :

$$\left(\frac{C_t}{Y_t}\right) = 0.997 - 0.007\ T \qquad (17/2)$$

وتشير هذه النتيجة الى ان نسبة ما ينفقه الفرد الاردنى من دخله على الاستهلاك تتناقص في المتوسط بحوالي ٧ر٪ كل سنه . وهذا المسلك للميل المتوسط للاستهلاك ينسجم مع ما افترضه كينز في هذا الشأن . وتعني هذه النتيجة بالمقابل ان الميل المتوسط للادخار الخاص في الاردن يتجه للصعود وبنفس النسبه (٧ر٪) كل سنه . وهذا مؤشر ايجابي يخدم ما تنشده السياسة الاقتصادية في الاردن . من زيادة مساهمة الموارد المحلية في تمويل مشاريع التنمية الاقتصاديه والاجتماعيه .

وخلال فترة الدراسة بلغ المتوسط السنوى للنسبة التي انفقها الاردنيون على الاستهلاك الخاص من دخلهم الشخصي المتاح حوالي ٧ر٠٩٪ ، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٣) . وهذا المتوسط يقل عن مستواه في الولايات المتحده ، على سبيل المثال ، خلال الفتره (١٩٢٩ - ١٩٦٠) والذى بلغ حوالي ١ر٩٢٪ [1] وهو ما يشير الى ان الادخار النسبي للاردنيين (٣ر٩٪) يفوق الادخار النسبي للامريكيين (٩ر٧٪) وذلك خلال الفترات المبينة مع ان النظرية الاقتصادية تفترض العكس نظرا للفارق بين مستوى الدخل في الاردن والولايات المتحده . وهذا دليل آخر على عدم مغالات المجتمع الاردني في الاستهلاك .

---

(١) والاس بيترسون ، ج١ ، مرجع سابق ، ص(٢٠٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعلى المستوى القومي ، يلاحظ من الجدول رقم (٣) ان حوالي ٨ر٨٦٪ من الدخل القومي المتاح للاردن قد انفق في المتوسط خلال فترة الدراسة على الاغراض الاستهلاكيه سواء الخاصه منها او الحكوميه ، اى ان حوالي ٢ر١٣٪ من هذا الدخل قد ادخرت .

غير ان الصوره المرضيه السابقه لسلوك الانفاق الاستهلاكي في الاردن سرعان ما تتغير اذا ما علم ان جزءً مهم مما يتاح للاردن من دخل ، سواء على المستوى الشخصي او على المستوى القومي ، يتأتى من العالم الخارجي . واذا ما اقتصر التحليل على الدخل المتولد محليا واستبعاد التحويلات الخارجيه من التحليل ، يلاحظ ان الانفاق الاستهلاكي الخاص يعادل في المتوسط حوالي ٩ر١٠٣٪ من الدخل الشخصي الذى اتاحه الاقتصاد المحلي ، كما ان مجموع النفقات الاستهلاكيه (الخاصه والحكوميه) تبلغ في المتوسط حوالي (٢ر١١٦٪) من الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق . ويتبين من ذلك ان الاردن ينفق على الاغراض الاستهلاكيه اكثر مما تتيحه الامكانيات الذاتيه للاقتصاد المحلي ، وهذا ما يستوجب تبنى سياسه انكماشيه على مستوى النفقات الاستهلاكيه عموما من جهة وتنمية الموارد المحليه من جهة اخرى لتحقيق التوازن الاقتصادى المنشود ، وتخفيف الاعتماد على التحويلات الخارجيه الذى لا يوجد ما يضمن استمرار تدفقها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣)

نسب الانفاق الاستهلاكي الى الدخل في الاردن

للفترة (١٩٥٩ - ١٩٨٢)

السنة	الانفاق الاستهلاكي الخاص/ الدخل الشخصي المتاح	الانفاق القومي على الاستهلاك/الدخل القومي المتاح	الانفاق الاستهلاكي الخاص/ الدخل الشخصي المتاح محليا	الانفاق القومي على الاستهلاك/ الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق
١٩٥٩	١ر٠١٦	٠ر٩٦٩	١ر٠٧٥	١ر٢٠٣
١٩٦٠	٠ر٩٦٨	٠ر٩٤٢	١ر٠٣٨	١ر١٧٥
١٩٦١	٠ر٩٢٧	٠ر٩١٥	٠ر٩٧٢	١ر٠٩٠
١٩٦٢	٠ر٩٤٧	٠ر٩٠٩	١ر٠٠٥	١ر١٠٥
١٩٦٣	٠ر٩٩٩	١ر٠٠١	١ر٠٥٤	١ر١٦١
١٩٦٤	٠ر٩٠٤	٠ر٩٠١	٠ر٩٦٩	١ر٠٤٦
١٩٦٥	٠ر٩١٦	٠ر٩٢٠	٠ر٩٧٤	١ر٠٤٣
١٩٦٦	٠ر٩٩٦	٠ر٩٦٨	١ر٣٧٥	١ر١٠٧
١٩٦٧	٠ر٨٨٨	٠ر٧٧٧	٠ر٩٤١	١ر١٤٧
١٩٦٨	٠ر٩٢٤	٠ر٨٥٩	٠ر٩٥٣	١ر١٧٤
١٩٦٩	٠ر٩٣١	٠ر٩٣١	٠ر٩٧٠	١ر٢٠٤
١٩٧٠	٠ر٩٥٤	٠ر٩٦١	٠ر٩٨٨	١ر٢١٣
١٩٧١	٠ر٩٧١	٠ر٩٧٣	١ر٠٠١	١ر١٩٣
١٩٧٢	٠ر٩٥١	٠ر٨٧٤	٠ر٩٨٨	١ر١٨٦
١٩٧٣	٠ر٩١٧	٠ر٨٨٣	٠ر٩٩٠	١ر٢٠٥
١٩٧٤	٠ر٧٧٥	٠ر٨٣٢	٠ر٨٥٥	١ر٢٠٣
١٩٧٥	٠ر٨٦٥	٠ر٨١٠	١ر٠٢٠	١ر٢٩١
١٩٧٦	٠ر٨٧٢	٠ر٧٥٤	١ر٢٧٧	١ر١٩٧
١٩٧٧	٠ر٨٧٧	٠ر٧٧٨	١ر٢٢٠	١ر٢١٥
١٩٧٨	٠ر٩٢٠	٠ر٨٦٩	١ر٢٣٧	١ر١٨٣
١٩٧٩	٠ر٨٧٨	٠ر٧٩٧	٠ر٨٩٣	١ر٢٦٧
١٩٨٠	٠ر٧٥٨	٠ر٦٩٩	٠ر٩٦٣	١ر١٨٩
١٩٨١	٠ر٨١٤	٠ر٧٣٠	١ر٠٩٣	١ر١٤٥
١٩٨٢	٠ر٨٠٠	٠ر٧٥٥	١ر٠٧٢	١ر١٠٧
المتوسط	٠ر٩٠٧	٠ر٨٦٨	١ر٠٣٩	١ر١٦٤

المصدر: الملحق الاحصائي ، جدول رقم (١) ، (٢) ، (٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويبدو من الجدولين (٤ ، ٥) ان الاردن تفوق الدول العربيه المبينة في مستوى نفقاتها الاستهلاكية وذلك مقارنة بالناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق لكل منها خلال الفتره (١٩٧٠ - ١٩٧٧) ، كما يبدو ان الاردن تنفرد من بين هذه الدول في اعتمادها على العالم الخارجي في تغطية جزء من نفقاتها الاستهلاكيه .

جدول رقم (٤)

نسبة الانفاق الاستهلاكي الخاص الى الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق للفتره (٧٠-٧٧) لبعض الدول العربيه

السنه	الاردن	مصر	سوريا	المغرب	السعوديه
١٩٧٠	٠ر٨٧٧	٠ر٧٦٠	٠ر٧٠٣	٠ر٦٣٠	٠ر٣٣٧
١٩٧١	٠ر٨٧١	٠ر٦٥٥	٠ر٥٦٩	٠ر٧١٨	٠ر٤٤٥
١٩٧٢	٠ر٨٥٥	٠ر٦٣٩	٠ر٦٩٠	٠ر٧١٢	٠ر٢٤٥
١٩٧٣	٠ر٨٣٨	٠ر٧٢٧	٠ر٦٠٢	٠ر٦٠٩	٠ر١٩٤
١٩٧٤	٠ر٨٠٨	٠ر٧١٠	٠ر٧٠٥	٠ر٥٢٧	٠ر١٠٤
١٩٧٥	٠ر٩٥٠	٠ر٦٨٧	٠ر٦٤٢	٠ر٥٨٥	٠ر١٠٧
١٩٧٦	٠ر٨٦٢	٠ر٦٤١	٠ر٥٨٦	٠ر٦٩٧	٠ر٠٨٣
١٩٧٧	٠ر٩٧٢	٠ر٦١٤	٠ر٦١٩	٠ر٦٧٩	٠ر١٦٧
المتوسط	٠ر٨٧٢	٠ر٦٧٩	٠ر٦٤٠	٠ر٦٤٥	٠ر٢١٠

المصدر : الملحق الاحصائي ، الجداول رقم (٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥)

نسبة الانفاق القومي على الاستهلاك الى الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق للفتره (٧٠- ٧٧) لبعض الدول العربيه

السنه	الاردن	مصر	سوريا	المغرب	السعوديه
١٩٧٠	١ر٢١٣	١ر٠٤١	٠ر٨٨٨	٠ر٧٥٦	٠ر٥٣٣
١٩٧١	١ر١٩٣	٠ر٩٢٠	٠ر٢٤٠	٠ر٨٦٣	٠ر٢٨٠
١٩٧٢	١ر١٨٦	٠ر٩١٧	٠ر٨٦٨	٠ر٨٥٤	٠ر٣٩٦
١٩٧٣	١ر٢٠٥	١ر٠٤٤	٠ر٨٢٠	٠ر٧٣١	٠ر٣٢٦
١٩٧٤	١ر٢٠٣	١ر٠١١	٠ر٨٨٧	٠ر٦٤٢	٠ر١٩٤
١٩٧٥	١ر٢٩١	٠ر٧٧٧	٠ر٨٤٨	٠ر٧٢٢	٠ر٢٢٣
١٩٧٦	١ر١٩٧	٠ر٩٠٢	٠ر٧٨٦	٠ر٩٢٩	٠ر٢٠٧
١٩٧٧	١ر٢١٥	٠ر٨٢٨	٠ر٨٢٢	٠ر٨٩٨	٠ر٣٦٧
المتوسط	١ر٢١٥	٠ر٩٣٠	٠ر٧٧٠	٠ر٧٩٩	٠ر٣١٦

المصدر: الملحق الاحصائي ، الجداول رقم (٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩)

٣ - المرونه الدخليه للاستهلاك

يمكن تقدير المرونه الدخليه للاستهلاك في الاردن بتقسيم متوسط الدخل ($\bar{Y}$) على متوسط الانفاق الاستهلاكي ($\bar{C}$) وضرب الناتج في الميل الحدي للاستهلاك (M . P . C) هكذا [1]:-

المرونه الدخليه للاستهلاك : $= \frac{\bar{Y}}{\bar{C}} \times M.P.C$

$= ٠ر٧٥٤$

(١) تعرف المرونه الدخليه للاستهلاك بنسبة تغير الاستهلاك على نسبة تغير الدخل $\frac{\Delta C}{C} \div \frac{\Delta Y}{Y}$ غير انه في حال الفترات الطويله يستخدم متوسط الدخل ومتوسط الانفاق الاستهلاكي بدلا من الدخل والانفاق الاستهلاكي في عملية الحساب، انظر:- .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتعني هذه النتيجة ان تغير الدخل بنسبة ١٪ يتوقع ان يؤدي الى تغـــير في الانفاق الاستهلاكي الخاص بنسبة ٠٫٧٥٤٪ وهو ما يشير الى ان المرونه الدخليه للاستهلاك في الاردن منخفضه ايضـــــا .

..... - Gupta, Devendra," Consumption patterns in India," Newdelhi, 1973, P.(42).

- Liviatation, Nissan " Consumption patterns in Israiel " Jerusalem, Aprill 1964, P.(12).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق الفصل الثاني

المقاييس الاحصائيه المستخدمه في اختبار نتائج التقدير الاحصائي (١)

فيما يلي تعريف بالمقاييس الاحصائيه المستخدمه في اختبار نتائج التقدير الاحصائي :-

١ - الخطأ المعياري للانحدار "Standard error of regression (S.E)

لا توجد من الناحية الواقعيه ،علاقة ثابته بين المتغيرات الاقتصاديه ، وانما هناك علاقة احتماليه بينها " Stochastic relationship "،ولهذا فمعادلة الانحدار المقدره للعلاقة بين المتغير التابع: "Dependent variable والمتغيرات المستقله "Independent variables" تمثل في العاده الاتجاه العام للعلاقة بين هذه المتغيرات اى العلاقة الوسطيه بينها . فمثلا لا ينتظر من قيم الانفاق الاستهلاكي المحسوبه من معادلة الانحدار لصيغة كينز (٢/١) ان تتساوى مع القيم الفعليه لهذا الانفاق لسنوات الدراسه ،وانما ستزيد هذه القيم او تنقص عن بعضها البعض بمقدار معين يطلق عليه (حد الخطأ) (U) "Error Term ويعادل :-

$$C_t^* - C_t = U_t$$

حيث C_t^* تمثل الانفاق الاستهلاكي المقدر في السنه (t)

---

(١) لمزيد من التفصيل بالنسبة لهذه المقاييس يمكن الرجوع الى المراجع التاليه:-

1) Johnston,J." Econometric methods ",2nd edn, New-york Mc Graw- Hill ,1972.

2) Malinvad, E." Statistical methods in econometrics ," North-Holland,1970.

3) Kmeta,J, "Elements of econometrics," New york,1970.

4) Kane,E.J." Economic statistics and econometrics," North-Holland,1970.

5) Taha, Mohammed Issa, and Ibrahim, Issa," General linear model," Amman, Royal scientific society, April,1978 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويطبق اختبار ستيودنت في هذه الحاله بمقارنة قيمة (t_c) المحسوبه (t) مع قيمتها المستخرجه من جدول ستيودنت (t_t) المقابله لدرجات الحريه " degrees of freedom " والتي تعادل (n -k) ولمستوى معنويه "Level of significance" معين ،فاذا كانت ($t_c < t_t$) فذلك يعني صحة الفرضية القائلة بان قيمة المعامل لا تختلف جوهريا عن الصفر ،وفي الحاله المقابله اى اذا كان ($t_c > t_t$) فيعني صحة الفرضية البديله اى الاقرار بوجود العلاقه بين المتغير المستقل المعني والمتغير التابع ،وذلك بمستوى المعنويه الذى جرى على اساسه الاختبار.

٣ - معامل التحديد (R^2) * Coefficient of determination *

يقيس معامل التحديد (R^2) النسبة التي تفسرها معادلة الانحدار من تباين المتغير التابع ،اى ان هذا المعامل يقيس نسبة التغير في قيم المتغير التابع التي تفسرها التغيرات في قيم المتغيرات التفسيريه .

وتحسب قيمة معامل التحديد بالطريقة التاليه :-

$$R^2 = \frac{\Sigma (\hat{C}-\bar{C})^2}{\Sigma (C-\bar{C})^2}$$

حيث وضعت نجمه لتمييز القيمه المقدره للمتغير التابع عن قيمته الفعليه ،اما ($\bar{C}$) فتمثل متوسط (C) .

وتتراوح قيمة (R^2) بين صفر وواحد صحيح ($0 \leq R^2 \leq 1$) وكلما زادت قيمته كلما كان ذلك مؤشرا على قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات التفسيريه وكلما قلت قيمته كان العكس صحيحا او ان الصيغة التي تربط بينهما غير الصيغه المقترحه (كأن تكون العلاقة بينهما اسيه والصيغه المقترحه خطيه) .

وتشتمل قيمة (R^2) المقدره على بعض التحيز الذى يمكن ازالته باحتساب القيمه المعدله له $\bar{R}^2$

" Adjusted coefficient of determination .

وذلك على النحو التالي :-

$$\bar{R}^2 = \frac{1+k}{n-k} + \frac{n-1}{n-k} R^2$$

والجذر التربيعي لمعامل التحديد يعرف بمعامل الارتباط

" Coefficient of multiple correlation"

ويقيس هذا المعامل قوة العلاقة (الارتباط) بين المتغير التابع والمتغيرات التفسيريه ،وتتراوح قيمته بين $-1 \leq R \leq +1$

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولذلك يعتبر (U_t) متغير احتمالي " Random Variable " يمكن ان يأخذ اى قيمه ،سالبه او موجبه ،وان هذه القيمه تختلف من مشاهده الى اخرى، ولكون معادلة الانحدار تمثل العلاقة الوسطيه بين المتغيرات، فالقيم الموجبه لحد الخطأ تتعادل مع القيم السالبه لمجموع الحالات،وهو ما يعني ان قيمته المتوقعه (المتوسطه) " Expected value" يفترض انها تعادل الصفر Exp. (U_t) = 0

ويستخدم الخطأ المعيارى للانحدار او ما يطلق عليه احيانا الخطأ المعيارى للتقدير" Standard error of estimation" في قياس درجة الاختلاف بين المشاهدات الفعليه " Observation " للمتغير التابع وبين القيم المقدره(المحسوبه) من معادلة الانحدار ،ويقيس بيانيا مدى تناثر المشاهدات الفعليه للمتغير التابع عن خط الانحدار. ويحسب هذا المقياس على النحو التالي :-

$$S.E = \sqrt{\frac{\Sigma (U_t)^2}{n - k}}$$

حيث n عدد المشاهدات (السنوات)

k عدد المتغيرات في المعادله

وكلما قلت قيمة الخطأ المعيارى للتقدير كلما كان خط الانحدار اكثر تمثيلا للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات التفسيريه . ولسهولة المقارنة فقد نسبت قيم هذا المقياس الى متوسط المتغير التابع واستخدم على صوره نسب مئويه.[1]

٢ - اختبار ستيودنت لمعاملات الانحدار

" Student test "t" for the regression coefficient "

يستخدم اختبار ستيودنت لتقرير ما اذا كانت القيم المقدره لمعاملات الانحدار تختلف معنويا عن الصفر ام انها ظهرت لمجرد الصدفه وبسبب عوامل عشوائيه ،وذلك للتأكد من وجود تأثير فعلي على المتغير التابع من قبل المتغير المستقل ،ام ان هذا التأثير لا يوجد ما يؤيده وبالتالي يجب اسقاطه من العلاقه .

وتحسب قيمة (t) للمعامل على هذا النحو:-

$$t = \frac{b_i}{S.E\ (b_i)}$$

حيث(b_i)تمثل القيمه المقدره للمعامل المراد اختباره ، اما S.E(b_i) فيمثل الخطأ المعيارى لهذا المعامل وتحسب قيمته هكذا :-

$$S.E(B_i) = \frac{S.E}{\sqrt{\Sigma (C_t - \bar{C})^2}}$$

حيث C_t , $\bar{C}$ تشير الى قيمة المتغير التابع ،ومتوسطه على التوالي .

---

(١) هذا ما يلجأ اليه الباحثون في مثل هذه الحاله ، انظر:-
- Modigliani and Tarantelli, OP.Cit.
- Song, OP.Cit.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ - اختبار فيشـــر (F) " Fisher test "

في حين يستخدم اختبار(t) لاختبار معنويه كل معامل من معاملات الانحدار على حده ،فان اختبار(t) يستخدم لاختبار معنويه معاملات الانحدار مجتمعـــه ، اى اختبار العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات التفسيريه بمجموعها . ولتطبيـــق هذا الاختبار تحسب قيمة (F) بالطريقه التاليه :-

$$F = \frac{R^2 \div (K-1)}{(1-R^2) + (n-k)}$$

حيث(1 - k) تعادل درجات الحريه للبســط

(N - k) = = = للمقـــام

ويطبق الاختبار بمقارنة قيمة (F)المحسوبه (F_c) بقيمة (F) المستخرجـه من جدول فيشر (F_t) المقابله لدرجات الحريه ولمستوى معنوية معين . فـــــاذا كانت :

$$F_t < F_c$$

فهذا يعني رفض الفرضيه القائله بعدم وجود علاقة بين المتغير التابع وكل متغير من المتغيرات التفسيريه ،اى ان الفرضيه التي تقول بان جميع قيم معاملات الانحـــدار لا تختلف معنويا عن الصفر لا يوجد ما يؤيدها ،وبعكس ذلك تقبل فرضية العـدم ، وذلك بمستوى المعنويه الذي جرى على اساسه الاختبار.

٥ - اختبار داربون - واتسون (D) "Durbin - Watson test "

يفترض حين تقدير معادلة الانحدار عدم وجود علاقة بين قيم حد الخـــطأ (U_t) ،وللتحقق من هذا الفرض يستخدم اختبار داربون - واتسون ،ولتطبيـــق هذا الاختبار تحسب قيمة (D) على النحو التالي :-

$$D = \frac{\Sigma (e_t - e_{t-1})^2}{\Sigma (e_t^2)}$$

حيث(e_t)حد الخطأ في السنه (t)

ثم يستخرج الحد الادنى لقيمة D (Lower limit(d_l)) والحد الاعلى لهـــــا (Upper limit (d_u " المقابلتين لعدد المشاهدات وعدد المتغـــيرات في معادلة الانحدار ولمستوى معنويه معين . ويجرى الاختبار على النحو التالي :-

اذا كانت($D < d_l$)ترفض فرضية عدم وجود علاقة بين قيم هذا الخطأ .

اذا كانت($D \geq d_u$)تقبل هذه الفرضيه .

اذا كانت($d_u < D < d_l$)فان نتيجة الاختبار لا تكون قاطعـــــه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

أثر توزيع الدخل على سلوك الانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن

اولا : التوزيع الوظيفي للدخل .

١ ـ اشتقاق الصيغ الرياضيه .
٢ ـ البيانات .
٣ ـ تحليل النتائج الاحصائيه .

ثانيا : التوزيع الهيكلي للدخل .

١ ـ تحليل بيانات دراسة توزيع الدخل لعام ١٩٧٣ .
٢ ـ تحليل بيانات دراسة نفقات الاسره لعام ١٩٨٠ .
٣ ـ تطور التوزيع الهيكلي للدخل في الاردن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

أثر توزيع الدخل على سلوك الانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن

ناقشنا في الفصل السابق أثر الدخل الشخصي المتاح على الانفاق الاستهلاكي الخاص، ونتابع في هذا الفصل والفصول اللاحقه اثر بقية العوامل التي يفترض ان يكون لها علاقة بهذا الانفاق. وسنبدأ في هذا الفصل بمناقشة أثر توزيع الدخل باعتباره اهم هذه العوامل.

ومن المعلوم ان هناك عدة توزيعات للدخل الا ان ما يهمنا منها في هذا البحث توزيعين رئيسيين، التوزيع الاول: وفقا لعوامل الانتاج (التوزيع الوظيفي للدخل)، التوزيع الثاني: وفقا لمستويات دخل فئات المجتمع المختلفه (التوزيع الهيكل للدخل).

أولا: التوزيع الوظيفي للدخل

يتأتى الدخل الشخصي المتاح للمجتمع من مصدرين رئيسيين: الاول محلي والثاني خارجي. ويتمثل الدخل ذو المصدر المحلي في المتبقي من العوائد المحليه لعوامل الانتاج، وذلك بعد الاقتطاعات المختلفه منها (Yd)، واما الدخل ذو المصدر الخارجي فهو ما يحول من العوائد الخارجيه لعوامل الانتاج وتتمثل أساسا في تحويلات العاملين الاردنيين في الخارج (R). وتقسم العوائد المحليه الى نوعين رئيسين: يتمثل النوع الاول في الاجور والرواتب وما في حكمها ويطلق على هذه الفئه من الدخل عوائد العاملين باجر (w) Compensation of employees اما النوع الثاني فهو عوائد حقوق الملكيه كالارباح والفوائد والايجارات التي تتأتى للمالكين، وتعرف هذه العوائد بفائض التشغيل Operating surplus (P). ويتميز دخل فئة العاملين باجر بانه محدود، ولهذا فهو ينفق في معظمه على الاغراض الاستهلاكيه وبالتالي فان الميلين الحدي والمتوسط لاستهلاك هذه الفئه يمتازان بالارتفاع. هذا في حين تتميز فئة المالكين بارتفاع مستوى دخلها وبحيث يزيد في الغالب عن متطلباتها الاستهلاكيه، ونتيجة لذلك فان الميلين الحدي والمتوسط لاستهلاك هذه الفئه يتصفان بالانخفاض بصورة عامه.

اما تحويلات العاملين الاردنيين في الخارج، فهي تمثل الفائض عن الحاجه الاستهلاكيه لهؤلاء العاملين في خارج الاردن. ومع ان جزء من هذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التحويلات ينفق في الاردن على الاغراض الاستهلاكيه سواء من قبل ذويهم اومن قبلهم اثناء قضاء اجازاتهم ، الا ان الجزء الاكبر منها يتوقع توجيهه للادخار وبالتالي يتوقع ان يكون الميلين الحدى والمتوسط للاستهلاك منخفضين بالنسبة لهذا المصدر من الدخل .

وللتحقق من الافتراضات السابقه ومن ثم محاولة قياس أثر كل فئة من فئات الدخل السابقه على الانفاق الاستهلاكي الخاص، سيتم تقدير معادلة الانحدار لدالة الاستهلاك من جديد بعد توزيع الدخل على انواعه الثلاثه وللفترة ذاتها (١٩٥٩ - ١٩٨٢) .

١ - اشتقاق الصيغ الرياضيه

يمكن صياغة الدالة التي تحكم السلوك الانفاقي لكل فئة من الفئات السابقه للمجتمع على النحو التالي :-

- دالة استهلاك المقيمين في الاردن :

$$C_{1(t)} = B_{o1} + B_1 Yd_{(t)} \qquad (١/٣)$$

- دالة استهلاك العاملين باجر :

$$B_{2(t)} = B_{o2} + B_2 W_{(t)} \qquad (٢/٣)$$

- دالة استهلاك المالكين :

$$C_{3(t)} = B_{o3} + B_3 P_{(t)} \qquad (٣/٣)$$

- دالة استهلاك العاملين في الخارج :

$$C_{4(t)} = B_{o4} + B_4 R_{(t)} \qquad (٤/٣)$$

وبجمع المعادلتين (٣/١) ، و(٣/٤) ينتج :-

$$C_{(t)} = B_o + B_1 Yd_{(t)} + B_4 R_{(t)} \qquad (٥/٣)$$

حيث :

$$C_{(t)} = C_{1(t)} + C_{4(t)}$$

$$B_o = B_{o1} + B_{o4}$$

علما بان :

$$Y_{(t)} = Yd_{(t)} + R_{(t)}$$

$$Yd_{(t)} = W_{(t)} + P_{(t)}$$

وتمثل المعادلة (٣/٥) الصيغة الجديدة لدالة الاستهلاك بعد ان تم توزيع الدخل ما بين عوائد عوامل الانتاج المحلي وتحويلات العاملين في الخارج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويمكن بواسطتها قياس اثر كل من هذين المصدرين للدخل على الانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن ، وفي هذه الحالة تمثل :-

(B_1) : الميل الحدي للاستهلاك بالنسبة لعوائد عوامل الانتاج المحلي (Yd) .

(B_4) : الميل الحدي للاستهلاك بالنسبة لتحويلات الاردنيين العاملين في الخارج (R) .

وبجمع المعادلات (٣ / ٢) ، (٣ / ٣) ، (٣ / ٤) ينتج :-

$$C_{(t)} = B_0 + B_2 W_{(t)} + B_3 P_{(t)} + B_4 R_{(t)} \qquad (٣/٦)$$

حيث :

$$C_{(t)} = C_{2(t)} + C_{3(t)} + C_{4(t)}$$

$$B_0 = B_{02} + B_{03} + B_{04}$$

علما بان :

$$Y_{(t)} = W_{(t)} + P_{(t)} + R_{(t)}$$

وتمثل المعادلة (٣ / ٦) صيغة جديدة اخرى لدالة الاستهلاك في الاقتصاد الاردني ، ويمكن بواسطتها قياس اثر كل مصدر من مصادر الدخل على الانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن . حيث تمثل :-

(B_2) : الميل الحدي للاستهلاك بالنسبة لعوائد العاملين باجر (W) .

(B_3) : الميل الحدي للاستهلاك بالنسبة لفائض التشغيل (P) .

(B_4) : الميل الحدي للاستهلاك بالنسبة لتحويلات العاملين في الخارج (R) .

٢- البيانات

تم الاعتماد على النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي في توفير البيانات الخاصة بتحويلات العاملين الاردنيين في الخارج . وبطرح القيم السنوية لهذه التحويلات من الدخل الشخصي المتاح (Y) امكن التوصل الى العوائد المحلية المتاحة لعوامل الانتاج (Yd) . الا ان نصيب كل من عائد العمل (W) وعائد الملكية (P) من هذه العوائد غير مبين . ولتقديرهما تمت الاستعانه بالبيانات المنشورة عن هذين المتغيرين (P_x ، W_x) كمكونين للناتج المحلي الصافي بسعر التكلفه (Y_n) ، اى قبل الاقتطاعات والاضافات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لهذا الناتج [1] . حيث افترض ان الحصه النسبيه لكل منهما في (Y_d) تعادل حصتهما النسبيه في (Y_n) ، بمعنى ان صافي الاقتطاعات النسبية لكل منهما متعادله ، ويمكن صياغة هذه الفرضية على النحو التالي [2] :-

$$\frac{W}{W_x} = \frac{Y_d}{Y_n} = \frac{P}{P_x}$$

$$W = W_x \cdot \frac{Y_d}{Y_n} \qquad P = P_x \cdot \frac{Y_d}{Y_n}$$

ويوضح الجدول رقم (٦) القيم السنويه المقدره لهذه المتغيرات بالنسبة للفرد باسعار عام (١٩٦٨) وخلال الفتره المدروسه (١٩٥٩ - ١٩٨٢) ، وذلك وفقا للفرضية السابقه .

---

(١) تتمثل الاقتطاعات من الناتج المحلي الصافي بسعر التكلفه حتى ينتج هذا الجزء من الدخل الشخصي المتاح ، فيما يلي :-

اشتراكات الضمان الاجتماعي ، الضرائب المباشره ، الاحتياطيات المحتجزه من ارباح الشركات ، التحويلات الى الخارج ، اما الاضافات فتتمثل اساسا في التحويلات الاجتماعيه للمواطنين .

(٢) لجأ الى نفس الافتراض بعض الاقتصاديين الذين عالجو هذا الموضوع منهم :-

- Modigliani and Tavantell, OP.Cit.
- Song, OP.Cit.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقم (٦)

التوزيع الوظيفي للدخل الشخصي المتاح في الاردن للفترة (١٩٥٩ - ١٩٨٢)

(دينار للفرد باسعار عام ١٩٦٨)

السنه	عوائد العاملين باجر (W)	فائض التشغيل (P)	الدخل المعدل ٧-٥ (P*)	تحويلات العاملين في الخارج (R)
١٩٥٩	٢٣ر٨	٣٥ر٢	-ر٥٩	٣ر٤
١٩٦٠	٢٣ر٢	٣٤ر٣	٥٧ر٥	٤ر٢
١٩٦١	٢٥ر٢	٤٦ر٢	٧١ر٤	٣ر٥
١٩٦٢	٢٥ر٢	٤٠ر٣	٦٥ر٥	٤ر٠
١٩٦٣	٢٥ر٨	٤٢ر٥	٦٧ر٣	٣ر٨
١٩٦٤	٢٧ر٥	٤٩ر١	٧٦ر٦	٥ر٥
١٩٦٥	٢٩ر٢	٥٢ر٢	٨١ر٤	٥ر٢
١٩٦٦	٣٠ر٢	٤٤ر٧	٧٤ر٩	٥ر٦
١٩٦٧	٣٥ر٣	٤٩ر٧	٨٥ر٠	٥ر١
١٩٦٨	٤٦ر١	٤٨ر٨	٩٤ر٩	٢ر٩
١٩٦٩	٤٨ر٥	٥٤ر٠	١٠٢ر٥	٤ر٣
١٩٧٠	٤٣ر٩	٤٥ر٧	٨٩ر٦	٣ر٢
١٩٧١	٤٠ر٤	٤٥ر٧	٨٦ر١	٢ر٧
١٩٧٢	٤٠ر٧	٤٥ر١	٨٥ر٨	٤ر٣
١٩٧٣	٣٧ر٧	٣٩ر٢	٧٦ر٩	٦ر١
١٩٧٤	٣٦ر٠	٤٢ر٥	٧٨ر٥	٨ر١
١٩٧٥	٣٨ر٥	٤٧ر٣	٨٥ر٨	١٥ر٣
١٩٧٦	٣٢ر٧	٣٩ر١	٧١ر٨	٣٣ر٧
١٩٧٧	٣٦ر٠	٤٥ر٥	٨١ر٥	٣٢ر٠
١٩٧٨	٣٦ر٥	٤٩ر٣	٨٥ر٨	٢٩ر٥
١٩٧٩	٤٧ر٥	٥٤ر٧	١٠٢ر٢	٢٨ر١
١٩٨٠	٥٤ر٤	٦٣ر٤	١١٧ر٨	٣١ر٨
١٩٨١	٥٣ر٠	٦٢ر٨	١١٥ر٨	٣٩ر٧
١٩٨٢	٥٣ر٨	٦٠ر٠	١١٣ر٨	٣٨ر٨

المصدر: الملحق الاحصائي ، جدول رقم (١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ - تحليل النتائج الاحصائيـــه

كانت نتائج التقدير الاحصائي للمعادله (٣ / ٥) كالتالي :-

$$C_{(t)} = 18.35 + 0.72\ Y\ d_{(t)} + 0.622\ R_{(t)} \qquad (٣ / ٧)$$

$$t_c = (9.739) \quad (6.873)$$

$R^2 = 0.941 \quad \bar{R}^2 = 0.935 \quad S.E = 5.46\ \% \quad F_c = 166.79$

$t_{(t)} = 2.080 \quad F_{(t)} = 3.47$

وتظهر هذه النتائج ان الميل الحدى للاستهلاك بالنسبة للدخل المتولـد محليا يقدر بحوالي ٠ر٧٢ ، بينما يقدر هذا الميل في حالة تحويلات العاملين فـي الخارج بحوالي ٠ر٦٢٢ ، وهو ما يعني ان زيادة اى من فئتي الدخل بمقدار دينـار واحد مع ثبات الفئة الاخرى سيترتب عليه زيادة الانفاق الاستهلاكي بحوالـي ٠ر٧٢ دينار في حالة الدخل المحلي وحوالي ٠ر٦٢٢ دينار في حالة تحويلات العاملين في الخارج . وهو ما يشير بوضوح الى ان مستوى الانفاق الاستهلاكي يتأثر بتغير الفئـه الاولى اكثر من تأثره بتغير الفئه الثانيه من الدخل . ويمكن تبين هذا الاثر بوضوح من المعادلة (٣ / ٨) التي توزع الدخل المحلي مابين عوائد العاملين باجر وفائـــض التشغيل والتي كانت نتائج تقديرها على النحو التالـــــي :-

$$C_{(t)} = 20.81 + 0.81W + 0.59\ Y_d + 0.625\ R \qquad (٣ / ٨)$$

$$t_c = (4.765) \quad (9.0) \quad (2.632)$$

$R^2 = 0.942 \quad \bar{R}^2 = 0.933 \quad S.E = 4.845\% \quad F_c = 107.99\ 0$

$t_{(t)} = 2.086 \quad F_{(t)} = 3.10$

ويظهر من معاملات الانحدار المقدره لهذه المعادله ان الميل الحـــدى للاستهلاك بالنسبة لعوائد العاملين باجر (٠ر٨١) هو اعلى من الميل الحـــدى للاستهـلاك بالنسبة للدخل المحلي بمجموعه (٠ر٧٢) الذى ظهر في المعادلـــه السابقه (٣ / ٧) واعلى ايضا من الميل الحدى للاستهلاك بالنسبة لفائض التشغيـل والمقدر بحوالي (٠ر٥٩) وهذا أقل من الميل الحدى للاستهلاك بالنسبه لتحويلات العاملين في الخارج (٠ر٦٢٥) . وتعني هذه النتائج ان زيادة دخل اى من الفئات الثلاث بمقدار دينار واحد مع بقاء الفئتين الاخريين على حالهما ، سيترتب عليه زيادة فـــي الانفاق الاستهلاكي الخاص بمقدار (٠ر٨١) دينار في حالة الفئة الاولى و (٠ر٥٩) دينار في حالة الفئة الثانيه و (٠ر٦٣) دينار في حالة الفئه الثالثه وهذه النتائج تنسجـــم عموما مع التوقعات ، للسلوك الاستهلاكي لفئات المجتمع الثلاث التي تعود عليها هـذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدخول . كما يلاحظ ان القيمه المقدره للميل الحدى للاستهلاك بالنسبه لتحويلات العاملين في الخارج لم تتغير تقريبا في الصيفتين (٣ / ٧) ، (٣ / ٨) .

ومن تتبع التطور الذى شهده نمط توزيع الدخل بين المصادر الثلاث يلاحظ من الجدول رقم (٧) ان نصيب تحويلات العاملين في الخارج قد ازداد من ٤ر٥ ٪ الى ٤ر٢٥ ٪ ، قابله انخفاض في نصيب فائض التشغيل من ٤ر٥٦ ٪ الى ٣ر٣٩ ٪ وفي نصيب العوائد المحليه للعاملين باجر من ١ر٣٨ ٪ الى ٣ر٣٥ ٪ ، وهو ما يعني ان التغيرات في حصة عائد العمل كانت طفيفه خلال الفتره المدروسه [1] ، وان الزياده في حصة تحويلات العاملين في الخارج كانت في معظمها على حساب انخفاض في حصة عائد الملكيه . ونظرا لعدم وجود اختلاف كبير في القيمه المقدره للميل الحدى للاستهلاك بالنسبة لنوعي الدخل الاخيرين فان ذلك يشير الى ان عامل توزيع الدخل كان مستقرا في تأثيره تقريبا على الانفاق الاستهلاكي الخاص خلال الفتره المدروسه .

---

(١) يعتقد بعض الاقتصاديين ان حصة عائد العمل يميل للانخفاض مع التطور الاقتصادى .

انظر :-

د . احمد ابو شيخه ، « تقييم اولى لتوزيع منافع التنميه وتكاليفها في الاردن » ، الافق العربي ، المركز الاردني للدراسات ، عمان العدد الاول حزيران ١٩٨١ ، ص (٥٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقم (٧)

التوزيع النسبي للدخل الشخصي المتاح بين عوائد العاملين
باجر وفائض التشغيل وتحويلات العاملين في الخـــــارج
خلال الفترة (١٩٥٩- ١٩٨٢)

السنة	نصيب عوائد العاملين باجر من الدخل الشخصي المتاح (٧/١)	نصيب فائض التشغيل من الدخل الشخصي المتاح (٧/٢)	نصيب تحويلات العاملين في الخارج من الدخل الشخصي المتاح (٧/R)
١٩٥٩	٠ر٣٨١	٠ر٥٦٤	٠ر٠٥٤
١٩٦٠	٠ر٣٧٦	٠ر٥٥٦	٠ر٠٦٨
١٩٦١	٠ر٣٣٦	٠ر٦١٧	٠ر٠٤٧
١٩٦٢	٠ر٣٦٣	٠ر٥٨٠	٠ر٠٥٨
١٩٦٣	٠ر٣٥٨	٠ر٥٨٩	٠ر٠٥٣
١٩٦٤	٠ر٣٣٥	٠ر٥٩٨	٠ر٠٦٧
١٩٦٥	٠ر٣٣٧	٠ر٦٠٣	٠ر٠٦٠
١٩٦٦	٠ر٣٧٥	٠ر٥٥٥	٠ر٠٧٠
١٩٦٧	٠ر٣٩٢	٠ر٥٥٢	٠ر٠٥٧
١٩٦٨	٠ر٤٧١	٠ر٤٩٩	٠ر٠٣٠
١٩٦٩	٠ر٤٥٤	٠ر٥٠٦	٠ر٠٤٠
١٩٧٠	٠ر٤٧٣	٠ر٤٩٢	٠ر٠٣٤
١٩٧١	٠ر٤٥٥	٠ر٥١٥	٠ر٠٣٠
١٩٧٢	٠ر٤٥٦	٠ر٥٠٦	٠ر٠٣٨
١٩٧٣	٠ر٤٥٤	٠ر٤٧٢	٠ر٠٧٣
١٩٧٤	٠ر٤١٦	٠ر٤٩١	٠ر٠٩٤
١٩٧٥	٠ر٣٨١	٠ر٤٦٨	٠ر١٥١
١٩٧٦	٠ر٣١١	٠ر٣٧٢	٠ر٣٢٠
١٩٧٧	٠ر٣١٧	٠ر٤٠١	٠ر٢٨٢
١٩٧٨	٠ر٣١٧	٠ر٤٢٨	٠ر٢٥٦
١٩٧٩	٠ر٣٦٥	٠ر٤٢٠	٠ر٢١٦
١٩٨٠	٠ر٣٦٤	٠ر٤٢٤	٠ر٢١٣
١٩٨١	٠ر٣٤١	٠ر٤٠٤	٠ر٢٥٥
١٩٨٢	٠ر٣٥٣	٠ر٣٩٣	٠ر٢٥٤
المتوسط العام	٠ر٣٨٨	٠ر٥٠٠	٠ر١١٧

المصدر: جدول رقم (٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن جهة اخرى ،يلاحظ على النسبة التي تشكلها عوائد العاملين باجر من الدخل الشخصي المتاح انها منخفضه بصفة عامه خلال الفتره المدروسه ،مما يشير الى ان هذه الظاهره قد تكون ساهمت في الانخفاض النسبي الذى لوحظ على الميل الحدى لاستهلاك المجتمع الاردني باسره . حيث يتبين من الجدول رقم (٨) ان النسبة التي تشكلها هذه العوائد من الدخل القومي المتاح هي بشكل عام اقل في الاردن مما هي في معظم البلدان المدرجة ،اما سبب انخفاض هذه النسبه في كل من العراق والسعوديه واليمن الشمالي عما هي في الاردن فيعود الى الظروف الخاصه لكل منها . فدخل الاولى والثانيه يتأتى بشكل اساسي من عوائد النفط ،اما الثالثه فتعتمد على تحويلات ابنائها في الخارج ويصوره يبدو انها اكبر من اعتماد الاردن على هذه التحويلات.

جدول رقم (٨)
نسبة عوائد العاملين باجر من الدخل القومي
المتاح في عدد من البلدان

الدوله	السنه	النسبه
الولايات المتحده	١٩٧٩	٧١٪
كندا	١٩٧٨	٦٣٪
بريطانيا	١٩٧٩	٩١٪
ايطاليا	١٩٧٩	٦١٪
استراليا	١٩٧٨	٦٠٪
الهند	١٩٧٨	٧٤٪
كوريا الجنوبيه	١٩٧٨	٣٩٪
كينيا	١٩٧٨	٣٦٪
العراق	١٩٧٥	٢٣٪
السعوديه	١٩٧٧	٢٤٪
المغرب العربي	١٩٧٧	٣٣٪
السودان	١٩٧٧	٤٩٪
اليمن الشمالي	١٩٧٦	١٢٪
الاردن	١٩٧٨	٢٥٪

المصدر:

United nations, monthly bulletion of statistics , February 1981, Table 64, P.(199-202) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بقي ان نقول ان عودة الاردنيين العاملين في الخارج والمقدر عددهم في عام ١٩٨٠ بحوالي (٣٠٠) الف عامل [١] ، سيترتب عليه زيادة في الاهمية النسبية لعوائد العاملين باجر وانخفاض في الاهمية النسبية لتحويلات العاملين في الخارج من جهة ، الى جانب حدوث نوع من البطالة في سوق العمل الاردنية وانخفاض في مستوى الاجور او الحد من نسب زيادتها من جهة ثانية . ومن الطبيعي ان يرافق مثل هذه التغييرات تخفيض في متوسط نصيب العامل من عوائد العاملين باجر وبالتالي رفع الميلين الحدي والمتوسط للاستهلاك بالنسبة لفئة العاملين باجر بشكل خاص وللمجتمع الاردني بصفة عامة .

ومما يجدر التنبيه اليه ان النتائج التي امكن التوصل اليها من خلال التحليل الاحصائي لمكونات "التوزيع الوظيفي للدخل" ، مع اهميتها ، لا يمكن ان تكون قاطعة في مثل هذا الموضوع لسببين رئيسيين : الاول فني احصائي ناتج عن العلاقة بين الانواع الثلاث للدخل ، مما يؤدي الى ما يعرف في علم الاحصاء بتعدد العلاقات الخطية بين المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار [٢] "Multicollinearity" وبالتالي عدم قدرة العلاقة على التمييز بين تأثير الانواع الثلاثة على الانفاق الاستهلاكي اما السبب الثاني فراجع الى ان نمط "التوزيع الوظيفي للدخل" لا يعبر تماما عن مستويات الدخل في المجتمع الاردني وفقا لشرائح معينه كما سنتبينه في الجزء التالي .

ثانيا : التوزيع الهيكلي للدخل

لا يكفي التعرف على التوزيع الوظيفي للدخل ، كما اوضحنا سابقا ، لتبين الكيفية التي يتوزع بها الدخل ما بين فئات المجتمع المختلفة وفقا لشرائح محددة ، بمعنى انه ، في كثير من الاحيان ، قد يجمع العامل بجانب اجرة دخلا آخر ، اما نتيجة لتملكة متجرا او بيتا او اسهما او ارض زراعية اوغيرها [٣] . ومن شأن هذا الدخل الاضافي ان يزيد من قدراته وامكانياته الاستهلاكية . ومن هنا تأتي اهمية توفر بيانات عن توزيع الدخل بين فئات المجتمع وفقا لمستويات محددة ، وبصرف النظر عن مصدر هذا الدخل .

---

(١) دائرة الاحصاءات العامة ـ النشرة الاحصائية السنوية ، ١٩٨٢ .

(٢) الدكتور محمد انس الزرقاء ، محاضرات في الاقتصاد القياسي ، جامعة دمشق ١٩٧١ ، ص (٦/٥) .

(٣) الدكتور موريس مكرم الله ، محاضرات في اقتصاديات الاستهلاك النهائي واسس تخطيطه ، مذكرة رقم (٨٣٦) ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ابريل ١٩٦٨ . ص(١٠٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتتوفر مثل هذه البيانات، في العاده، عن طريق دراسات ميدانيه تجـــرى لهذه الغايه او لغايات اعم واشمل. وقد سبق وان نشر في الاردن خمس دراسات لها علاقة بتوزيع الدخل في المجتمع الاردني. اربع منها اجرتها دائرة الاحصاءات العامه في نطاق التعرف على نمط الانفاق الاستهلاكي للمجتمع الاردني بغـــرض توفير الاساس لاحتساب الارقام القياسيه لتكاليف المعيشه، وقد نشرت بيانات هـذه الدراسات تحت عنوان " دراسة نفقات الاسره والعائله "، واما الدراسة الخامســه فقد نشرتها الجمعيه العلميه الملكيه وكان موضوعها توزيع الدخل في عام ١٩٧٣.

وفي حين اجرت دائرة الاحصاءات العامه دراستها الاخيره في عام ١٩٨٠ على مستوى الضفة الشرقيه بكاملها. فانها اجرت الدراسات الثلاث الاخرى في نهايـــة الستينات لتشمل فئة العاملين باجر فقط وفي عدد من المدن دون سواها، وهي بذلك لم تشمل باقي فئات المجتمع او المناطق الاخرى في المملكـــــــــــه.

ففي عام ١٩٦٦ اجرت اول دراسه على مستوى اربع مدن هي: عمان، القـدس، نابلس، الزرقاء، وفي عام ١٩٦٨ اجرت دراسة ثانية خاصه بموظفي الحكومه في عمـان واقتصرت الدراسه الثالثه التي اجرتها في عام ١٩٦٩ على مدينتي اربد والعقبـــه. ونتيجة لذلك يصعب تعميم نتائج هذه الـدراسات الثلاث على كامل المجتمـــع الاردني. ومن هنا نكتفي بتحليل بيانات الدراسه الاخيره لنفقات الاسره (١٩٨٠)، بالاضافة الى تحليل بيانات دراسة توزيع الدخل (١٩٧٣) الصادره عن الجمعيـه العلميه الملكيه لشمولية بياناتهما.

١ - تحليل بيانات دراسة توزيع الدخل لعام ١٩٧٣

جمعت بيانات هذه الدراسة من عينه مكونه من (١٥٢٠١) اسره، تشتمل على (٩٩٠٢٦) فرد، ممثلة لكامل المجتمع الاردني في الضفة الشرقيه.

وقد اقتصرت النتائج المنشوره لهذه الدراسة على الاشخاص الذين يعود عليهم دخل من بين افراد العينه ودون اقتران ذلك بعدد من يعيلونهم او عدد افـــراد الاسر التي ينتمون اليها، حيث تم توزيع هؤلاء الاشخاص، والذى بلغ عددهـــم (١٩٣٦٢) شخصا وفقا لمستويات دخولهم على تسع عشره فئه للدخل، كما يبين ذلك الجدول رقم (٩).

ويلاحظ من هذا الجدول ان من يقل دخلهم عن المتوسط العام للدخل والذى يبلغ (٥٣٤٫٨) دينار للشخص يشكلون اكثر من ٧٥٪ من مجموع الاشخاص، وان مجموع ما يحصلون عليه من دخل لا يشكل الا حوالي ٤٥٪ من اجمالي دخل العينه، بينما من يزيد دخلهم عن المتوسط والذين يشكلون حوالى ٢٥٪ فقط من مجموع الاشخاص يستحوذون على حوالي ٥٥٪ من اجمالي الدخل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٠)

نمط توزيع الدخل حسب فئات الدخل السنوي للأسرة في الأردن لعام ١٩٧٣

فئات الدخل السنوي بالدينار	الأسر الأقل دخلا تبعا لحجم دخل كل منها			الدخل السنوي بالدينار			حجم الدخل السنوي بالدينار
	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية المتجمعة		النسبة المئوية	النسبة المئوية المتجمعة	
أقل من ١٠٠	٧٨٧	٤٫٠٦٥	٤٫٠٦٥	٣٨٠٤٢	٠٫١٦١	٠٫١٦١	٤٫٠٦٥
١٠٠ - ١٩٩	١٧٤٢	٩٫٠٠٤	١٣٫٠٦٧	١٢٦٤٥٧	٥٫٥٨٣	٥٫٧٤٣	١٥١٫٢٨٦
٢٠٠ - ٢٩٩	٢٠٠٨	١٠٫٢٢٦	٢٣٫٢٩٣	٢٥٦٠٣٣	١٠٫٨٥٨	١٦٫٦٠١	٢٠٢٫٢٠٤
٣٠٠ - ٣٩٩	١٨٠٣	٩٫٣٣٠	٣٢٫٦٢٣	٣٢٩٠٣٤٤	١٣٫٩٥٧	٣٠٫٥٥٨	٣٥٢٫٥٦٥
٤٠٠ - ٤٩٩	١٣٧٨	٧٫٠٦٠	٣٩٫٦٨٣	٦٠٤٠٨٦٩	٢٥٫٦٠٧	٥٦٫٢٦٥	٤٥٠٫٠٠٤
٥٠٠ - ٥٩٩	١٠٤٣	٥٫٣٠١	٤٤٫٩٨٤	٥٦٠٤٠٧٠	٢٣٫٧٠٧	٧٩٫٩٧٢	٥٠٦٫٠٨٣
٦٠٠ - ٦٩٩	٧٤٩	٣٫٨٤٠	٤٨٫٧٨٤	٤٩٠٠٠٠٠	٢٠٫٧٤٣	١٠٠٫٠٠٠	٥٥٠٫٠٠٠
٧٠٠ - ٧٩٩	٤٤٩	٢٫٣٠٩	٥١٫٠٩٣	٣٣٠٠٠٠٠	١٣٫٩٥٧	١١٤٫٠٤٣	٣٦٣٫٠٠٠
٨٠٠ - ٨٩٩	٣٢٢	١٫٦٥٩	٥٢٫٧٥٢	٢٤٠٠٠٠٠	١٠٫١١٣	١٢٥٫١٥٦	٢٦٤٫٠٠٠
٩٠٠ - ٩٩٩	٢١٠	١٫٠٨٠	٥٣٫٨٣٢	١٩٠٠٠٠٠	٨٫٠٠٠	١٣٣٫١٥٦	١٨٩٫٠٠٠
١٠٠٠ - ١١٩٩	٤٣٧	٢٫٢٤٧	٥٦٫٠٧٩	٤٧٠٠٠٠٠	١٩٫٨٣٣	١٥٢٫٩٨٩	٤٧٠٫٠٠٠
١٢٠٠ - ١٣٩٩	٣٨٢	١٫٩٦٥	٥٨٫٠٤٤	٤٩٠٠٠٠٠	٢٠٫٦٦٧	١٧٣٫٦٥٦	٤٩٠٫٠٠٠
١٤٠٠ - ١٥٩٩	٢٩	٠٫١٤٩	٥٨٫١٩٣	٤٣٥٠٠٠	١٫٨٣٣	١٧٥٫٤٨٩	٤٩٣٫٥٠٠
١٦٠٠ - ١٧٩٩	١٠٣	٠٫٥٣٠	٥٨٫٧٢٣	١٧٥٠٠٠٠	٧٫٣٩٠	١٨٢٫٨٧٩	٥١٨٫٥٠٠
١٨٠٠ - ١٩٩٩	١٠٨	٠٫٥٥٨	٥٩٫٢٨١	٢٠٤٠٠٠٠	٨٫٦٣٠	١٩١٫٥٠٩	٥٧٣٫٥٠٠
٢٠٠٠ - ٢٤٩٩	١٣٦	٠٫٧٢٤	٦٠٫٠٠٥	٢٩٠٠٠٠٠	١٢٫٢٤٠	٢٠٤٫١٤٩	٨٧٣٫٥٠٠
٢٥٠٠ - ٢٩٩٩	٤٦	٠٫٢٦٩	٦٠٫٢٧٤	١٢٠٠٠٠٠	٥٫٠٦٠	٢٠٩٫٢٠٩	٩٩٣٫٥٠٠
٣٠٠٠ فما فوق	١٧٠	٠٫٨٧٨	١٠٠٫٠٠٠	٧٣٠٠٠٠٠	٣٠٫٧٩١	٢٤٠٫٠٠٠	١٠٠٠٫٠٠٠
المجموع	١٩٢٦	١٠٠٫٠٠٠		٢٣٨٠٠٠٠	١٠٠٫٠٠٠		
المتوسط الحسابي				١٢٣٫٦٤٣			

المصدر:

Ghazi Awad, The size Distribution of Income in Jordan in 1973, Riyad Scientific Model,, Economics Department, June 1976, (Arabic) (Unpublished).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وباحتساب المنوال والوسيط[1] لهذا التوزيع نجد ان الاول يساوى (٦ر٣٤٧) دينار والثاني (٨ر٣٨٥) دينار اى ان الاثنان اقل من المتوسط وهو ما يشير الى ان التوزيع يميل باتجاه فئات الدخل الاعلى في المجتمع وهذا واضح ايضا من الثواء المنحنى التكرارى للتوزيع (شكل رقم (٢) نحو اليمين اى ان النصيب الاكبر من الدخل تستحوذ عليه فئات الدخل العالي من المجتمع. ومن الطبيعي ان يرتب مثل هذا النمط من التوزيع انخفاض نصيب في الميلين الحدى والمتوسط للاستهلاك.

٢- تحليل بيانات دراسة نفقات الاسره لعام ١٩٨٠

نشرت هذه الدراسة بيانات عن فئات الانفاق والدخل للاسر المشموله في عينة الدراسه ، يبين الجدول رقم (١٠) خلاصة لها .

جدول رقم (١٠)
توزيع اسر وافراد عينة دراسة نفقات الاسره (١٩٨٠) على فئات الانفاق والدخل

فئات الانفاق والدخل (دينار في السنه للاسره)	توزيع اسر وافراد العينه على فئات الانفاق		توزيع اسر وافراد العينه على فئات الدخل	
	عدد الاسر	عدد الافراد	عدد الاسر	عدد الافراد
اقل من ٢٥٠	٥	٧	١٣٩	٨٥٢
٢٥١ - ٥٠٠	١٩	٨٢	٧١	٣٩٣
٥٠١ - ٧٥٠	٤٣	١٨٠	٩٦	٦٧٧
٧٥١ - ١٠٠٠	٨٥	٤٦١	١٨٣	١٣٥١
١٠٠١-١٥٠٠	٢٦٠	١٨٢٢	٣٨١	٢٨٨٢
١٥٠١-٢٠٠٠	٢٧٧	٢٠٤٦	٢٤٢	١٨٥٧
٢٠٠١-٣٠٠٠	٤٢٢	٣٣٨٦	٢٨٩	٢٠٥٠
٣٠٠١-٥٠٠٠	٣٧٥	٢٩٩٠	٢١٧	١٦٤٨
٥٠٠١-٧٥٠٠	١٤٠	١٠٥٧	٧٨	٥٩٣
٧٥٠١ فاكثر	١١٧	٩٣٥	٤٦	٣٢٨
المجموع	١٧٤٢	١٢٩٦٦	١٧٤٢	١٢٦٣١

المصدر: دراسة نفقات الاسره ١٩٨٠ ، دائرة الاحصاءات العامه ، ١٩٨١ .

(١) انظر:- موارى اشبيجل، نظريات ومسائل في الاحصاء، ترجمة الدكتور شعبان عبد الحميد ، دار ماكرهيل للنشر ، القاهره ، ١٩٧٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٢)

المنحنى التكراري لتوزيع الدخل الشخصي لعينة عام (١٩٧٢) في الاردن

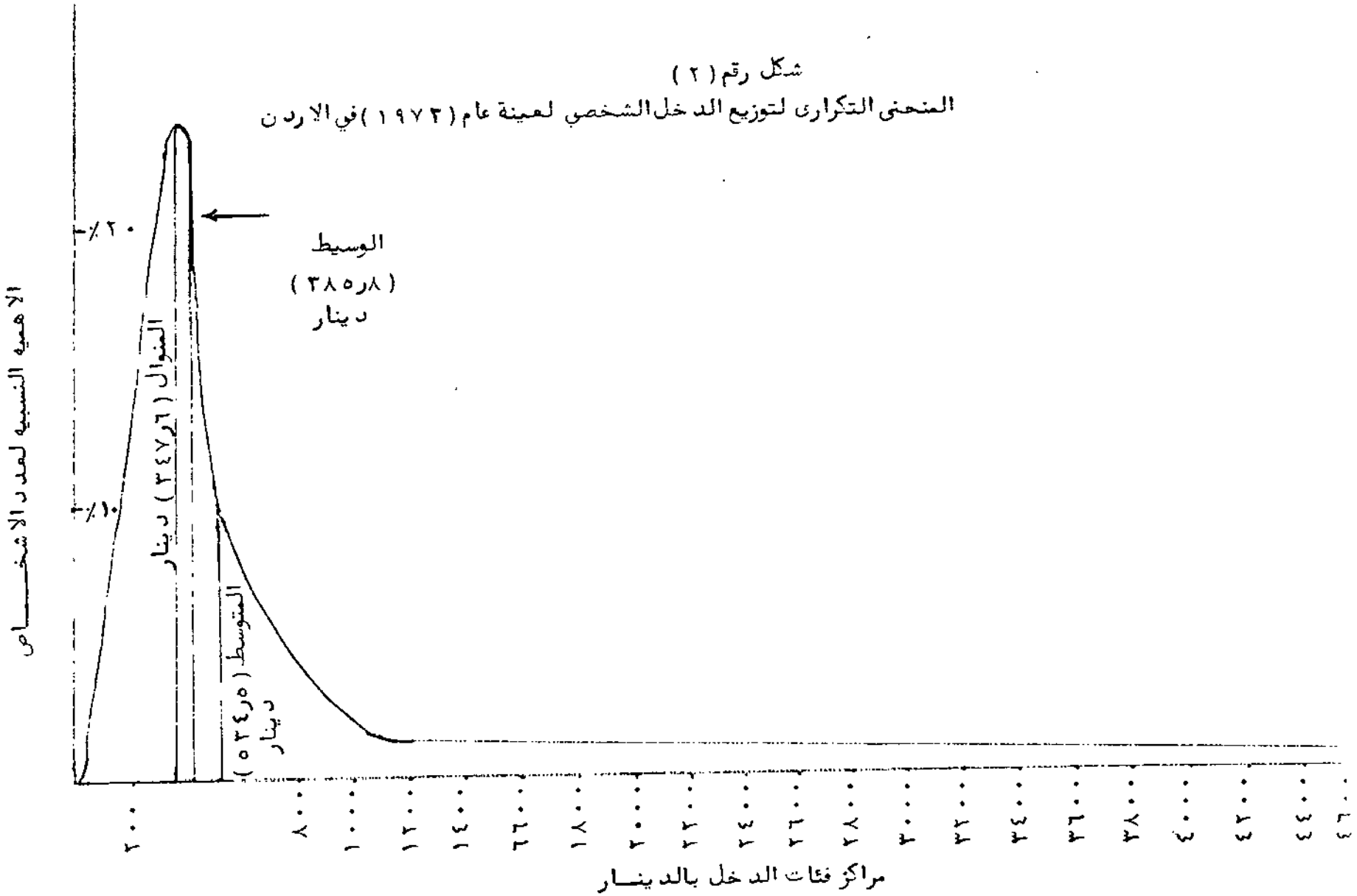

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد نشرت بيانات الدخل في جدول مستقل عن الجداول الخاصه بالانفاق ودون الربط بينهما ، حيث اكتفت في كل حاله بتوزيع اسر العينه على الفئات العشر المبينة اعلاه . وغني عن البيان ان هذا التوزيع لا يسمح بالتعريف على فئات الانفاق التي تتبع لها مجموعة الاسر المقابله لكل فئه من فئات الدخل والعكس ايضا صحيح . بل واكثر من ذلك ، يلاحظ ان عدد افراد اسر العينه يختلف في حالة الدخل عنه في حالة الانفاق ، ففي الحاله الاولى يبلغ هذا العدد (١٢٦٣١) فردا ، اما في الحاله الثانيه فيبلغ العدد (١٢٩٦٦) فردا ، مع ان عينة الاسر في الحالتين واحده ويبلغ عددها (١٧٤٢) اسره . ونتيجة لذلك لا يمكن الاستفاده من هذه البيانات لقياس العلاقة بين مستويات الدخل ومستويات الانفاق (١) .

وبمقارنة عدد الاسر التي تتبع كل فئه من فئات الانفاق مع عدد الاسر التي تتبع فئات الدخل المماثله ، يلاحظ ان عدد الاسر التي تتبع الفئات الخمس الاولى للدخل يفوق عدد الاسر التي تتبع فئات الانفاق المماثله ، ويبدو العكس بالنسبة للفئات الخمس الاخيره ، وهذه النتيجة لا تصح الا اذا كانت معظم الاسر تنفق اكثر من الدخل الذى يتاح لها ، وهو مالا يعقل حدوثه الامر الذى يستدعي استبعاد بيانات الدخل من التحليل نهائيا ، وتركيز التحليل على بيانات الانفاق التي يمكن الركون اليها والاستدلال من خلالها على كيفية توزيع الدخل في المجتمع الاردني (٢) .

---

(١) شككت الدراسة ذاتها في دقة بيانات الدخل التي احتوتها ، حيث ذكر في التقديم لهذه الدراسه "..... لم يمكن الحصول على دخل كل اسره بالتفصيل لذا تم تعميم نموذج خاص تم بواسطته الحصول على الفئة التي تدل على دخل الاسره الاجمالي السنوى . . ." وفي موضع اخر ورد ". . . دلت الدراسة الاستطلاعيه على ان اكثر من ٩٠٪ من الاسر حاولت عدم الاجابه عن دخلها حسب مصادره المختلفه الامر الذى ادى الى السؤال عن اجمالي الدخل السنوى بشكل فئات ورغم ذلك فانها لا تصلح كميزان للمقارنه بين الانفاق والدخل".

انظر: المرجع السابق ، ص (٢ - ٢٥) .

(٢) لغايات التحليل تم الافتراض ان مركز كل فئة يمثل متوسط انفاق مجموعة الاسر التي تتبعها ، وبالنسبة للفئتين المفتوحتين الاولى والاخيره فقد افترض أن متوسط انفاقهما ١٢٥ ، ١٠٠٠٠ دينار على التوالي ، واستنادا الى هذه الافتراضات فقد تم تنظيم الجدول رقم (١١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حيث يلاحظ من الجدول رقم (١١) ان انفاق اكثر من ٦٣ ٪ من الاسر يقل عن مستوى المتوسط العام لانفاق اسر العينه والبالغ ٣١٦٨ دينار بينما يزيد انفاق حوالي ٣٧ ٪ من الاسر عن هذا المستوى ، اى ان المجموعة الاولى التي يشكل عدد اسرها حوالي ١٥٦ ٪ عدد افراد المجموعه الثانيه لا تنفق الا حوالي ٥٤ ٪ مما تنفقه المجموعه الثانيه .

ويمكن تبين التفاوت في الانفاق بوضوح اكثر بمقارنة انفاق الفئة العاشره ذات الانفاق الاعلى مع انفاق الفئات الخمس الاولى ذات الانفاق الاقل ، مجتمعه ، حيث يظهر ان حوالي ٧ ٪ من الاسر الاعلى انفاقا يستحوذون على اكثر من ٢١ ٪ من مجموع الانفاق ، بينما لا ينفق حوالي ٢٣ ٪ من الاسر الاقل انفاقا الا حوالي ٨ ٪ من مجموع انفاق العينه .

ويستدل من هذه النتائج ان توزيع الانفاق وبالتالي الدخل في المجتمع الاردني يميل بشكل واضح لصالح فئات الدخل الاعلى وهي الفئات المعروفه بميلها الاقل للاستهلاك . وهو ما يؤثر على الميل الحدى والمتوسط لاستهلاك المجتمع الاردني باتجاه الانخفاض . ومن شأن اى تعديل في توزيع الدخل لصالح الفئات الاقل دخلا ان يؤثر في الاتجاه المعاكس .

جدول رقم (١١)

التوزيع النسبي لاسر ونفقات عينة دراسة نفقات الاسره

لعام ١٩٨٠

رقم الفئه	الاسر			الانفاق السنوى للاسره / بالدينار			
	العدد	الاهميه النسبيه ٪	الاهميه النسبيه التجميعيه ٪	المتوسط للاسره	المجموع	الاهميه النسبيه ٪	الاهميه النسبيه التجميعيه ٪
١	٤	٠ر٢٢٩	٠ر٢٢٩	١٢٥	٦٢٥	٠ر٠١١	٠ر٠١١
٢	١٩	١ر٠٩٠	١ر٣١٩	٣٧٥	٧١٢٥	٠ر١٢٩	٠ر١٤٠
٣	٤٣	٢ر٤٦٨	٣ر٧٨٧	٦٢٥	٢٦٨١٥	٠ر٤٨٧	٠ر٦٢٧
٤	٨٥	٤ر٨٧٩	٨ر٦٦٦	٨٧٥	٧٤٣٧٥	١ر٣٤٨	١ر٩٧٥
٥	٢٦٠	١٤ر٩٢٥	٢٣ر٥٩١	١٢٥٠	٣٢٥٠٠٠	٥ر٨٨٩	٧ر٨٦٤
٦	٢٧٧	١٥ر٩١١	٣٩ر٤٩٢	١٧٥٠	٤٨٤٧٥٠	٨ر٧٨٤	١٦ر٦٤٨
٧	٤٢٢	٢٤ر٢٢٥	٦٣ر٧١٧	٢٥٠٠	١٠٥٥٠٠٠	١٩ر١١٧	٣٥ر٧٦٥
٨	٣٧٥	٢١ر٥٢٦	٨٥ر٢٤٣	٤٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠	٢٧ر١٨٠	٦٢ر٩٤٥
٩	١٤٠	٨ر٠٣٢	٩٣ر٢٧٥	٦٢٥٠	٨٧٥٠٠٠	١٥ر٨٥٥	٧٨ر٨٠٠
١٠	١١٧	٦ر٧١٦	١٠٠ر٠٠٠	١٠٠٠٠	١١٧٠٠٠٠	٢١ر٢٠٠	١٠٠ر٠٠٠
المجموع	١٧٤٢	١٠٠ر٠٠٠			٥٥١٨٧٥٠	١٠٠ر٠٠٠	
متوسط دخل الاسره .					٣١٦٨		

المصدر : جدول رقم (١٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعند احتساب المنوال والوسيط لهذا التوزيع وجد انهما يعادلا (٢٧٥٧) ، (٢٤١٣,) دينار على التوالي ، اى انهما اقل من المتوسط ، وهو ما يعني ان التوزيع يميل نحو فئات الانفاق الاعلى ، وهذا الميل واضح من التواء منحنى التوزيع التكرارى (شكل رقم (٣) نحو اليمين .

ومع ان هذه النتيجة تخص الانفاق الا انها تعتبر مؤشرا على نمط توزيع الدخل في المجتمع الاردني . فمن العلاقة العامه القائمه بين الانفاق والدخل ، وما تؤكده من انخفاض الميل للاستهلاك كلما زاد الدخل ، يمكننا ان نتوقع ميلا في توزيع الدخل لصالح فئات الدخل الاعلى اشد من الميل الظاهر في توزيع الانفاق لصالح فئات الانفاق الاعلى .

٣ - تطور التوزيع الهيكلي للدخل في الاردن

تبين من التحليل السابق ان توزيع الدخل في ١٩٧٣ كان يميل لصالح فئات الدخل الاعلى كما ان توزيع الانفاق الاستهلاكي الخاص في عام ١٩٨٠ كان هو الآخر يميل لصالح الفئات الاكثر انفاقا على الاغراض الاستهلاكيه . وباحتساب معامل بيرسون للالتواء (١) لهذين التوزيعين تبين ان قيمته تعادل ٢٨٪ للتوزيع الاول و١٨٪ للتوزيع الثاني اى ان التوزيع الاول هو اشد التواء من التوزيع الثاني ، الا انه لا يمكن الاعتماد على هذه النتيجة لتقرير الاتجاه الذى تطور نحوه توزيع الدخل في الاردن نظرا لان توزيع الدخل في عام ١٩٨٠ لا يمكن ان يكون مشابها لتوزيع الانفاق في ذلك العام بل يتوقع ان يكون اشد ميلا لصالح فئات الدخل الاعلى من الميل الذى اظهره توزيع الانفاق لصالح الفئات الاعلى في مجال الانفاق .

وهكذا نخلص من التحليل السابق الى ان البيانات المتوفره عن التوزيع الهيكلي للدخل لا تمكننا من تحديد الاتجاه الذى تطور نحوه توزيع الدخل في الاردن خلال السنوات الماضيه وبالتالي لا يمكن من خلال ذلك تحديد تأثير عامل توزيع الدخل على الانفاق الاستهلاكي الخاص .

---

(١) يحتسب معامل بيرسون للالتواء هكذا :-

معامل بيرسون للالتواء = (الوسط - المنوال) / الانحراف المعيارى

انظر : د . عبد العزيز هيكل ، تمارين في الرياضيات البحته والاحصاء ، بيروت ١٩٧١ ، ص (١٠١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٣)
المنحنى التكراري لتوزيع انفاق اسر عينه دراسة
تكاليف المعيشه (١٩٨٠) في الاردن

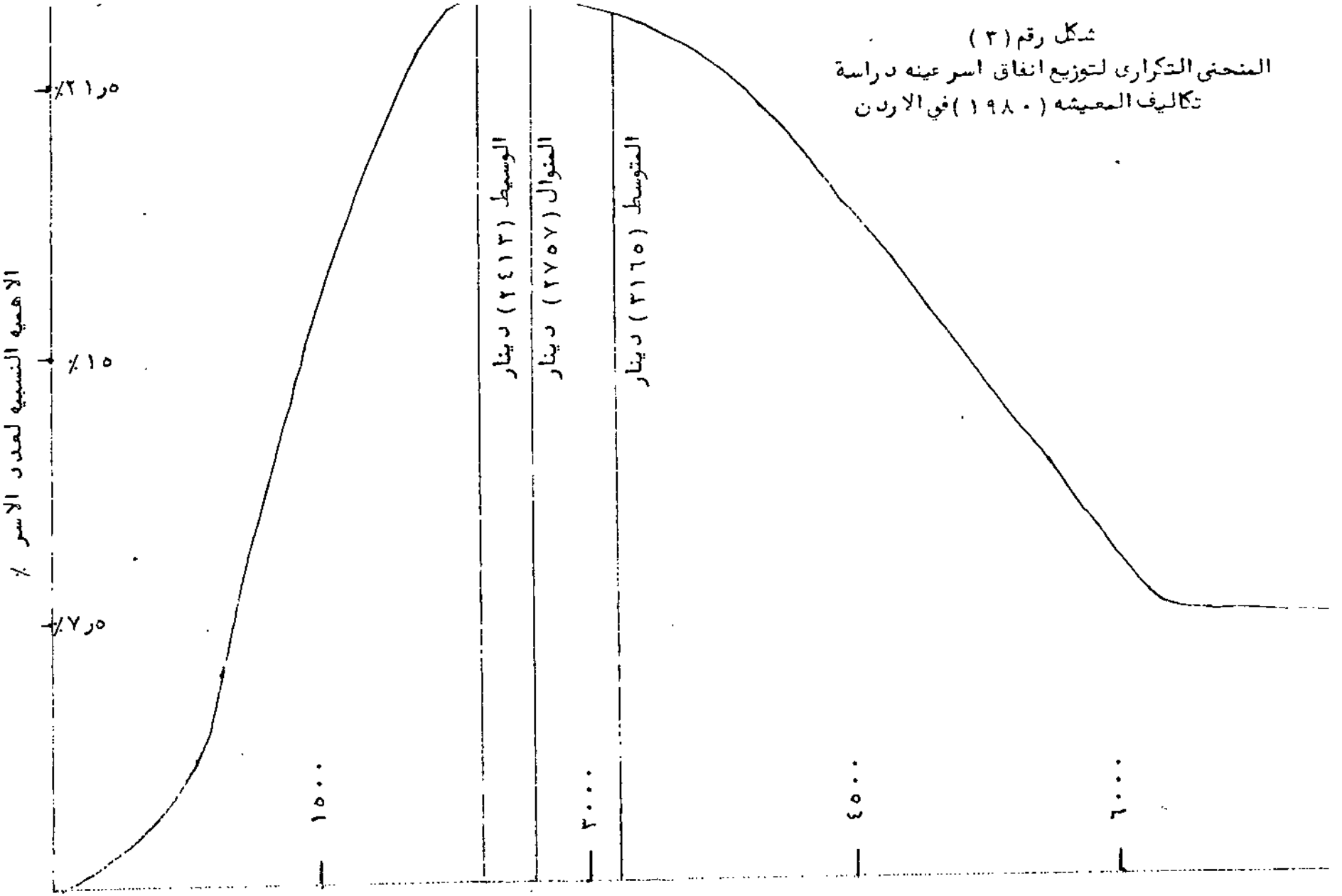

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

أثر العوامل الاخرى على الانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن

اولا : العوامل ذات الاثر الايجابي على الانفاق الاستهلاكي الخاص.

١ ـ الهجره الداخليه .
٢ ـ التقليد الاستهلاكي .
٣ ـ ظهور المنتجات الحديده .
٤ ـ البيع بالتقسيط .
٥ ـ العادات الاجتماعيه .

ثانيا : العوامل ذات الاثر السلبي على الانفاق الاستهلاكي الخاص .

١ ـ الدوافع الشخصيه للادخار :ـ

أ ـ الرغبة في امتلاك سكن خاص .
ب ـ الاحتياط لحالات المرض .
جـ ـ الاحتياط للزواج .
د ـ الاحتياط للتعليم العالي للابناء .
هـ ـ الاحتياط للبطاله .

٢ ـ الاوعيه الادخاريه في الاقتصاد الاردني ودورها في تنشيط العادات الادخاريه :ـ

أ ـ المؤسسات المصرفيه .
ب ـ صندوق التوفير البريدي .
حـ ـ الشركات المساهمه .
د ـ سندات الدين العام .
هـ ـ مضاربة الاراضي .

ثالثا : الاثر الصافي المحتمل للعوامل الاخرى مجتمعه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

أثر العوامل الاخرى على الانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن

لا يتحدد مستوى الانفاق الاستهلاكي بالدخل وتوزيعه وحدهما بل هناك عوامل عديده اخرى اقل اهميه تؤثر على هذا الانفاق . ويصعب في العاده تحديد حجم هذا التأثير أو اتجاهاته بالطرق الاحصائيه ، اما بسبب عدم كفاية البيانات عن هذه العوامل او لعدم قابليتها للقياس اصلا . ويمكن فقط التعرف على الأثر الصافي لهذه العوامل مجتمعة من خلال ملاحظة التغير في مقطع وميل دالة الاستهلاك مع الزمن ، حيث يعزى هذا التغير ، في العاده ، الى تأثير العوامل الاخرى خلافا للدخل . فبافتراض ثبات مستوى الدخل وتوزيعاته بين فئات المجتمع المختلفه ، فأن اى تغير على مقطع دالة الاستهلاك او ميلها يعزى في هذه الحاله الى تأثير " العوامل الاخرى " بما فيها توزيع الدخل ، وهو ما ستتم مناقشته بالنسبه للاردن في الفصل اللاحق ، اما في هذا الفصل فسيركز البحث على محاولة التعريف باهم هذه العوامل بالنسبه للحاله في الاردن، ومناقشة آثارها النوعيه المحتمله على الانفاق الاستهلاكي الخاص .

وسيهتم الجزء الاول من هذا البحث بالعوامل ذات الاثر الايجابي على الانفاق الاستهلاكي وهي العوامل التي يعتقد بانها تزيد في الانفاق الاستهلاكي اما الجزء الثاني فسيهتم بالعوامل ذات الاثر السلبي على هذا الانفاق وهي التي يعتقد بانها تضغط باتجاه تخفيضه .

اولا : العوامل ذات الاثر الايجابي على الانفاق الاستهلاكي الخاص

يمكن ان يدرج تحت هذه التسميه عوامل كثيرة تتشابك مع بعضها البعض وتتداخل آثارها ، لهذا فستتناول المناقشه العوامل الاساسيه منها مع بعض الاشاره اثناء ذلك لبعض العوامل الاقل شأنا .

١ - الهجره الداخليه

تحظى المدن الرئيسيه بأهم المشاريع الاقتصاديه والاجتماعيه في المراحل الاولى من التنميه ، وتشكل فرص العمل والخدمات العصريه التي تتيحها هذه المشاريع عوامل جذب لسكان المناطق الاخرى وخاصة الريفيه منها الى المدن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وشهد الاردن ظروف مشابهة ، ترتب عليها حركة واسعة من الهجره الداخليه وخاصة الى منطقة العاصمه ، كما شهدت الاردن نوعا آخر من الهجره تمثلت في الهجره القسريه لحوالي ٢٥٠ ألف نسمه [1] من سكان الضفه الغربيه في عام ١٩٦٧ نتيجة للاحتلال ، حيث استقر هؤلاء بالاضافه الى من هاجروا من قطاع غزه لنفس السبب في الضفة الشرقية وخاصة في المدن الكبيره وحولها وفي منطقة عمان بالذات ،كما استمرت هذه الهجره بعد ذلك التاريخ بسبب اجراءات ومضايقات سلطات الاحتلال .

ولا تتوفر بيانات دقيقه عن الهجره الداخليه في الاردن ،غير انه بالرجوع الى نتائج التعداد الذى جرى للسكان في عامي ١٩٦١ و ١٩٧٩ يمكن تبين حجم هذه الظاهره ،وذلك من خلال مقارنة عدد سكان الضفة الشرقيه من الحضر والريف وايضا لعدد سكان محافظة العاصمه (عمان) في هذين العامين ،وذلك كما يوضحها الجدول رقم (١٢) .

الجدول رقم (١٢)

الاهميه النسبيه لعدد سكان الحضر والريف
ومحافظة العاصمه في عامي ٦١ و ٧٩

البيان	١٩٦١		١٩٧٩		التغيير ٪
	الف نسمه	٪	الف نسمه	٪	
الضفه الشرقيه	٩٠٠ر٨	١٠٠	٢١٤ر٦	١٠٠	١٣٨ر٤
الحضر	٢٦٤ر١	٥١ر٥	١٢٧ر٠	٥٩ر٥	١٧٥ر٢
الريف	٤٣٦ر٧	٤٨ر٥	٨٧٠ر٦	٤٠ر٥	٩٩ر٤
محافظة العاصمه	٤١٣ر٦	٤٩ر٢	١١٨٥ر٧	٥٥ر٢	١٨٦ر٧

المصدر : دائرة الاحصاءات العامه ـ المجلد رقم (١) ، التعداد العام للسكان والمساكن ١٩٦١ .
دائرة الاحصاءات العامه ـ النتائج التلخيصيه للتعداد العام للسكان والمساكن ١٩٧٩ .

---

(١) ابراهيم أبو سمره ، السياسه الاقتصاديه الاسرائيليه في المناطق المحتله ، كلية الاقتصاد والتجاره ، الجامعه الاردنيه ، عمان ١٩٨٢ ، ص (٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويوضح هذا الجدول ،انه بينما ازداد عدد سكان الضفة الشرقية بنسبة ١٠٣٨ر٤٥ ٪ فان عدد سكان المدن قد ازداد بنسبة ٢ر١٧٥ ٪ في حين لم يزداد عدد سكان الريف الا بنسبة ٤ر٩٩ ٪ ،أما نسبة الزيادة في عدد سكان محافظة العاصمه فقد بلغت ٧ر١٨٦ ٪ . وقد ترتب على ذلك زيادة الاهمية النسبية لسكان المدن من ٥ر٥١ ٪ الى ٥ر٥٩ ٪ ومقابل ذلك انخفضت الاهميه النسبية لسكان الريف من ٥ر٤٨ ٪ الى ٥ر٤٠ ٪ ،أما سكان العاصمه فقد اصبحوا يشكلون ٢ر٥٥ ٪ من عدد سكان الضفة الشرقية مقابل ٢ر٤٩ ٪ .

وترجع أهمية الهجرة الداخلية من الريف للمدينة في دراسة الانفاق الاستهلاكي الخاص الى ما هو مشاهد من اختلاف كبير في النمط المعيشي والاستهلاكي بين سكان الريف وسكان المدن الامر الذى يؤدى ،مع استمرار تدفق هذه الهجرة الى زيادة في الطلب الكلي على بعض السلع والخدمات التي يعتبرها أهل المدينه ضروريه وينفقون عليها جزءا مهما من دخولهم في حين لا يوجد لها نفس الاهميه في انفاق اهل الريف لاسباب موضوعيه او ذاتيه .

فعدم توفر التيار الكهربائي في بعض مناطق الريف الاردني يستتبع انعدام الانفاق على هذه السلعة او على الاجهزة التي تعمل بواسطتها والتي تستخدم على نطاق واسع في المدن . كما ان الكثير من السلع والخدمات الاستهلاكيه الشائعة الاستعمال بين اهل الحضر لا تجد نفس الاقبال عليها في الريف لعدم تناسبها مع العادات والتقاليد وقواعد الذوق العام السائده في الريف ، وافضل مثل على ذلك ما يتعلق بالانفاق المظهرى للمرأة الذى يشكل نسبة مهمة من انفاق كثير من أسر المدينه في حين ان مثل هذا الانفاق يكاد يكون غير مألوف في المجتمع الريفي .

وبالمقابل ،ينفق اهل الريف على بعض الحاجيات الاستهلاكية التي هجرها اهل المدن ليتبعوا بدلا منها حاجيات ستجده ذات تكلفه اعلى في مجموعها ، وهذا الامر واضح في النمط الغذائي اكثر من غيره .

ولتبين مدى الاختلاف في النمط الاستهلاكي بين الريف والحضر في الاردن يوضح الجدول رقم (١٣) الاهمية النسبية لانفاق كل منهما على انواع الانفاق المستمده من واقع بيانات دراسة نفقات الاسرة لعام ١٩٨٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٣)

الأهميه النسبيه للانفاق على بعض السلع والخدمات من مجموع الانفاق السنوى لكل من الحضر والريف في عام ١٩٨٠

نوع الانفاق	الضفه الشرقيه	الحضر	الريف
المجموعه الاولى			
المواد الغذائيه	٤٢ر٢٢	٤٠ر٨٨	٤٥ر٢١
زيت زيتون	٢ر٨٣	٢ر٥٠	٣ر٥٥
كاز	١ر١١	٠ر٩٦	١ر٤٥
نقوط	٣٤ر	٠ر١٨	٠ر٦٩
المجموعه الثانيه			
كهرباء	٢ر٠١	٢ر٢١	١ر٥٦
نقل جوى	٠ر١٢	٠ر١٥	٠ر٠٥
التسليه واللهو	٣ر٢٢	٣ر٤٠	٢ر٨٣
المجموعه الثالثه			
مشروبات روحيه	٠ر٠٩	٠ر١٣	-
فيديو تيب	٠ر٠٧	٠ر١٠	-
مجمده (فريزر)	٠ر٠٤	٠ر٠٦	-

المصدر : دائرة الاحصاءات العامه - دراسة نفقات الاسره ١٩٨٠ - جدول رقم (٣١).

ويوضح هذا الجدول ،ان اهل الريف ينفقون على المجموعه الاولى نسبة اعلى مما ينفقه اهل الحضر عليها ،ومن الملاحظ ان هذه المجموعه تتمثل في بعض الحاجيات الضروريه او التقليديه ،في حين ينفق اهل الحضر نسبة اعلى من انفاق اهل الريف على مجموعه الانفاق الثانيه التي تتمثل في بعض الخدمات والسلع العصريه ، اما المجموعه الثالثه من الانفاق والتي تتمثل في بعض السلع المحرمه والكماليه فانه لم يظهر اى نسبة انفاق للمجتمع الريفي عليها ، بينما ظهرت نسبة انفاق واضحه على هذه السلع في الحضر .

ومع ان الاثر النهائي لهذا الاختلاف في النمط الاستهلاكي بين الريف والحضر لا يمكن تحديده بدقه ، الا انه من المؤكد ان الاغراءات الاستهلاكيه السائده في المدن اكثر مما هي موجوده في الريف ، تدفع للاعتقاد بأن الميلين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحدى والمتوسط للاستهلاك هما اعلى لدى سكان المدينه مماهما لدى سكان الريف ،اى انه في حالة تساوى باقي العوامل وخاصة الدخل وتوزيعاته فان الانفاق النسبي سيكون اعلى لدى مجتمع المدينه من الانفاق النسبي لدى مجتمع الريف .

ومن هنا فان التدفق المستمر للهجره من الريف الى المدن وخاصة الى مدينة عمان من شأنه ان يؤدى الى زيادة الانفاق الاستهلاكي في الاردن ورفع الميل الحدى والمتوسط لاستهلاك المجتمع الاردني بأسره .

٢ - التقليد الاستهلاكي

تنتشر في الدول الناميه ،ومنها الاردن ، ظاهرة التقليد الاستهلاكي او ما تعرف " بأثر المحاكاه" ، حيث تقوم الفئات الغنيه في هذه الدول بتقليد الانماط الاستهلاكيه للمجتمعات المتقدمه ، وسرعان ما تتأثر بهذه الانماط الجديده للاستهلاك باقي فئات المجتمع رغم ضعف مقدرتها الماليه مما يضطرها في كثير من الاحيان الى الاقتراض لتغطية النفقات الاضافيه المترتبه على ذلك .

ويأخذ الاستهلاك ،في هذه الحاله ، الطابع التظاهرى الذى لا تكفي لتفسيره العوامل الاقتصاديه وحدها ،كما ان الضرورة لا تكفي لتبرير الانفاق على هذا الاستهلاك.

ومما يساعد في انتقال الانماط الاستهلاكيه الجديده الى المجتمع الاردني ، الاحتكاك المتزايد مع مجتمعات الدول الاخرى ، من خلال حركة سفر الاردنيين الى الخارج لدواعي العمل او العلم او التجاره او السياحه او لاى سبب اخر ، وقدوم اعداد من رعايا الدول الاخرى الى الاردن لاغراض مختلفه ايضا ، ويوضح الجدول رقم (١٤) التزايد الكبير سواء في اعداد المغادرين الاردنيين الى الخارج او في اعداد القادمين من دول العالم الى الاردن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٤)

حركة القادمين الى الاردن من غير الاردنيين والمغادرين الاردنيين خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٢) .

السنه	القادمون الى الاردن من غير الاردنيين		المغادرون الاردنيين	
	العدد بالالف	التغير ٪	العدد بالالف	التغير ٪
١٩٧٠	٣٠٣ر٧		٣٩٤ر٦	
١٩٧١	٢٥٦ر٨	-١٥ر٤	٣٦٢ر٧	-٨ر١
١٩٧٢	٢٩٢ر٠	١٣ر٧	٣٧٩ر٧	٤ر٧
١٩٧٣	٣٠٧ر٧	٥ر٣	٤٦٤ر٥	٤ر٠
١٩٧٤	٥٥٤ر٩	٨٠ر٤	٥٨٣ر٤	٢٥ر٦
١٩٧٥	٧٠٧ر٦	٢٧ر٥	٦٥٥ر١	١٢ر٣
١٩٧٦	١٠٦٣ر٣	٥٠ر٣	٧١٥ر٨	٩ر٣
١٩٧٧	١٧٠٦ر٢	٦٠ر٥	٧٧٠ر٨	٧ر٧
١٩٧٨	١١٨٤ر٣	-٣٠ر٦	٧٠٤ر٤	٨ر٦
١٩٧٩	١٣١٦ر٢	١١ر١	٧١٩ر٩	٢ر٢
١٩٨٠	١٦٢٤ر٢	٢٣ر٤	٦٤٢ر٩	-١٠ر٧
١٩٨١	١٥٧٩ر١	-٢ر٨	٦٩٥ر٧	٨ر٢
١٩٨٢	٢٠٧٥ر٥	٣١ر٤	٧١٩ر٦	٣ر٤

المصدر : دائرة الاحصاءات العامه ، النشره الاحصائيه السنويه ، ١٩٧٤ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٢ .

ويمكن ان يدخل ضمن قائمة الانفاق تحت تأثير المحاكاه ، الانفاق على كثير من السلع او الخدمات الكماليه التي لا تدخل ضمن قائمة الأولويات لحياة الفرد وابرز مثل على قوة أثر المحاكاه في المجتمع الاردني ، الحرص المشاهد على امتلاك السيارات الخصوصيه رغم الارتفاع النسبي في ثمنها وفي نفقات تشغيلها والذى لا يتناسب في كثير من الاحيان مع مستوى دخل المالكين لها ، وهذا واضح من خلال مقارنة التطور في اعداد السيارات الخصوصيه مع تطور متوسط نصيب الفرد من الدخل الشخصي المتاح خلال السنوات الماضيه والتي بينهما الجدول رقم (١٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٥)

عدد سيارات الصالون الخصوصيه المسجله في الاردن ، ومتوسط نصيب الفرد الاردني من الدخل الشخصي المتاح في الاعوام ٧٤ /٧٨/ ١٩٨٢ .

السنه	السيارات الخصوصيه		متوسط الدخل الفردي باسعار عام ١٩٦٨	
	العدد	التغير ٪	دينار	التغير ٪
١٩٧٤	١٢٨٠٢	-	٧٨ر٥	-
١٩٧٨	٥٠٩٠٥	٢٩٧ر٦	٨٥ر٨	٩ر٣
١٩٨٢	٩٨٧١٢	٩٣ر٩	١١٣ر٨	٣٢ر٦

المصدر: ١ ـ دائرة الاحصاءات العامه ، النشره الاحصائيه السنويه ١٩٧٤ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٢ .
٢ ـ الجدول رقم (١) .

وخلاصة القول ان انتقال العادات الاستهلاكيه ، بفعل التقليد ، من المجتمعات المتقدمه الى المجتمع الاردني ومن فئات الدخل العليا الى فئات الدخل الادنى داخل المجتمع الاردني نفسه ، يؤدي الى انخفاض ميل المجتمع للادخار وبالتالي زيادة ميله للاستهلاك.

٣ـ ظهور المنتجات الجديده

يشهد هذا العصر ظهور منتجات جديده باستمرار نتيجة للتقدم العلمي والتكنلوجي ، سرعان ما تحتل مكانه لها بين بنود الانفاق الاستهلاكي ، فمشترات السلع الاستهلاكيه السائده لم تكن معروفه من قبل مثل التلفزيون والراديو والثلاجه والغساله وغيرها من الاجهزه الكهربائيه والالكترونيه ، كما لم يكن يعرف كثير من الادويه وادوات التجميل وغيرها .

وعندما تظهر سلعه جديده يرتفع الطلب عليها ارتفاعا مفاجئا لا يمكن تفسيره استنادا الى علاقات الطلب المعروفه وانما يحكم الطلب على هذه المنتجات قواعد خاصه تستند الى الاثر الذي تتركه هذه السلعه على نفوس المستهلكين والتي تميل بطبعها الى كل جديد والى حب التغيير والى الراحه وغيرها من الصفات التي يفهمها جيدا المروجون للمنتجات الجديده ويحاولوا الاستفاده منها بسبل مختلفه ويسخرون لهذه الغايه اجهزة الاعلام المختلفه وخاصة التلفزيون للتأثير من خلالها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على المستهلكين واقناعهم بمزايا السلعه الجديده وضرورة تعاطيها .

وبعض المنتجات الجديده تعتبر بديلا لسلع متداوله من قبل ، وبعضها الاخر تعتبر جديده في حقلها . والاثر على الانفاق الاستهلاكي مختلف في الحالتين ففي الحالة الاولى يعتمد هذا الاثر على الاختلاف مابين تكلفة السلعه وبديلها الجديد وتشتمل التكلفه في هذه الحاله على ثمن السلعه والنفقات الاخرى المرتبطه بها والمستنده عليها . اما في الحالة الثانية فان الانفاق الاستهلاكي يتأثر بكامل التكلفه المترتبة على اقتناء المنتج الجديد .

وحول اثر ظهور المنتجات الجديده على الانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن يوضح الجدول رقم (١٦) نسبة امتلاك الاسر الاردنية لبعض السلع المعمره التي تعتبر جديده نسبيا ، ونسبة الانفاق عليها خلال عام ١٩٨٠ ، والمستمده من واقع بيانات دراسة نفقات الاسره لعام ١٩٨٠ .

جدول رقم (١٦)

نسبة امتلاك الاسر الاردنيه لبعض السلع المعمره
ونسبة الانفاق عليها ، وذلك في عام ١٩٨٠

السلعه	عدد السلعه / عدد اسر العينه ٪	الانفاق على السلعه / اجمالي انفاق اسر العينه
غساله كهربائيه	٨٠ر٨	١٨ر٠
ثلاجه	٨٢ر٩	٣٩ر٠
مجمده	٤ر٦	٠ر٠٤
مروحه متنقله	٥٩ر٤	٠ر٠٣
مكنسه كهربائيه	١٣ر٧	٠ر٠٠١
مسجل	١١ر٦	٠ر٠٢
راديو	٤٢ر١	٣٢ر٠
راديو ومسجل	٨٤ر١	٠ر٠٨
تلفزيون عادي	٦٩ر٥	١٥ر٠
تلفزيون ملون	٢٧ر٨	٣٠ر٠
ستيريو	٨ر٠	٠ر٠٥
فيديو تب	١ر٨	٠ر٠٧
طباخ غاز	٨٠ر٨	٠ر٠٣
فرن غاز	٥٦ر٦	٠ر٠٦
آلة تصوير	٣٦ر١	٠ر٠٠٢

المصدر : دراسة نفقات الاسره ١٩٨٠ ، جدول رقم (٥ ، ٣١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد يكون المنتج الجديد ، جديد فعلا في حقله او يتضمن مزايا حقيقيه عن منتجات بديله سابقه ، الا انه في حالات كثيره لا يتضمن الا بعض التعديلات الشكليه التي قد يرافقها تخفيض في مستوى الجوده او حسن الاداء ، كما هو الحال في الموديلات السنويه للسيارات والمنتجات العصريه الاخرى ، حيث تشكل هذه التعديلات الشكليه اغراء لبعض المقتدرين والمهتمين بالمظاهر الاستهلاكيه لتحديث موجوداتهم منها باستمرار والاستغناء عن الموديلات القديمه ، ومما سبق يتضح بصورة جليه ان ظهور المنتجات الجديده من شأنها زيادة الانفاق الاستهلاكي الخاص .

٤ - البيع بالتقسيط

بعد ظهور السلع المعمره ، والذى يزيد ثمن الوحده منها عن قدرة المستهلك على دفعه كاملا عند شرائها ، لجأ البائعون الى اسلوب البيع بالتقسط ، ويقتضى هذا الاسلوب يقبل البائع تقسيط ثمن السلعة المباعه على اقساط دوريه ، وبذلك اصبح من السهل على المستهلك اقتناء كثير من السلع المعمره التي قد يعجز عن ابتياعها بدون هذه التسهيلات .

وقد انتشرت هذه الظاهره في السوق الاردنيه ، وخاصة على اثر ظهور الحاله التضخميه في الاقتصاد الاردني مع بداية السبعينات ، وما رافقها من توقعات باستمرار الارتفاع في الاسعار ، الامر الذى حدا المستهلك الى ان يفضل الشراء الحالي على الشراء المستقبلي للاستفاده من فرق السعر . ويبين الجدول رقم (١٧) الارتفاع النسبي في الارقام القياسيه لتكاليف المعيشه التي تعبر عن حالة التضخم في الاقتصاد الاردني .

جدول رقم (١٧)

معدل التضخم في الاقتصاد الاردني (١٩٧٣ - ١٩٨٢)

السنه	معدل الارتفاع في الارقام القياسيه لتكاليف المعيشه
١٩٧٣	١ر١١ ٪
١٩٧٤	٤ر١٩ ٪
١٩٧٥	٠ر١٢ ٪
١٩٧٦	٥ر١١ ٪
١٩٧٧	٥ر١٤ ٪
١٩٧٨	٩ر٦ ٪
١٩٧٩	٢ر١٤ ٪
١٩٨٠	١ر١١ ٪
١٩٨١	١ر١١ ٪
١٩٨٢	٤ر٧ ٪

المصدر : الملحق الاحصائي ، جدول رقم (٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومما ساعد على التوسع في البيع بالتقسيط التسهيلات الائتمانيه التي يحصل عليها التجار من البنوك التجاريه والتي تزايد حجمها في السنوات الاخيره بشكل ملحوظ كما يتبين ذلك من الجدول رقم (١٨) .

الجدول رقم (١٨)
تطور حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحه لاغراض التجاره العامه من قبل البنوك التجاريه خلال الفتره (١٩٧٠ - ١٩٨٢)

السنه	حجم التسهيلات (الف دينار)	التغير ٪
١٩٧٠	١٦ ٨٩٠	—
١٩٧١	١٨ ٩٦٤	١٢ر٣
١٩٧٢	٢١ ٤٥٨	١٣ر٢
١٩٧٣	٢٥ ٠٧٩	١٦ر٩
١٩٧٤	٣٠ ٣٠٢	٢٠ر٨
١٩٧٥	٥١ ٣٧٢	٦٩ر٥
١٩٧٦	٨١ ٦١٤	٥٨ر٩
١٩٧٧	٨١ ٤٢٧	-ار٠
١٩٧٨	١٠٠ ٥٣١	٢٣ر٥
١٩٧٩	١٣٤ ٢٣٦	٣٣ر٥
١٩٨٠	١٦٦ ٩٥٦	٢٤ر٤
١٩٨١	٢٢٥ ٧٩١	٣٥ر٢
١٩٨٢	٢٨٤ ٩٤٤	٢٦ر٢

المصدر : البنك المركزي الاردني ـ النشره الاحصائيه الشهريه ، اذاره ١٩٧٩ كانون اول ١٩٧٩ ، كانون ثاني ١٩٨٣ .

وكما ذكر في الفصل الاول بخصوص البيع بالتقسيط فان اثره النهائي على الانفاق الاستهلاكي الخاص يعتمد على معدل الاقراض ومعدل التسديد ، الا ان الانتشار المتزايد لهذه الظاهره يبعث على الاعتقاد بانها تساهم في زيادة الانفاق الاستهلاكي الخاص .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥ ـ العادات الاجتماعيـــه

تبالغ المجتمعات الناميه ،ومنها الاردن ،في الانفاق على مظاهر الـــزواج والضيافه وغيرها من المناسبات الاجتماعيه الاخرى ،حيث يرافق الكثير من هـــذه المناسبات التبذير في النفقات بالرغم من الجوانب الاجتماعيه الايجابيه لها .

وان كان الريف الاردني هو المعني في الاصل بالاسراف في الانفاق علـــى المناسبات الاجتماعيه اكثر من المجتمع الحضرى ،الا ان الامر قد تغير مع انتشـــار عادة اقامة الحفلات في قاعات وصالات الفنادق من قبل بعض فئات مجتمع المدينـــه ، حيث تفوق هذه الحفلات في تكلفتها تكلفة اقامة الحفلات في الريـــــف.

وهكذا ،فبدلا من ان يساهم التقدم الحضارى في تهذيب العادات السائده في المجتمع لتصبح اقل تكلفه عليه نجد ان الامر يبدو على غير ذلك بالنسبة للمجتمع الاردني ،فاذا ما جرى تهذيب لبعض العادات المكلفه ،فان انماطا جديـــــده من العادات اكثر تكلفه تظهر لتحل محلها . وهذا ما يبعث على الاعتقاد بـــــان العادات الاجتماعيه في الاردن تساعد على رفع مستوى الانفاق الاستهلاكي الخاص .

ثانيا : العوامل ذات الاثر السلبي على الانفاق الاستهلاكي الخاص

يقابل العوامل السابقه التي تدفع باتجاه زيادة الانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن ،عوامل اخرى تضغط بالاتجاه المعاكس ،اى نحو تخفيض هذا الانفـاق وتتمثل العوامل الاخيره اساسا في الدوافع التي تحفز المواطنين الاردنيين علـــى الادخار ،وفي الفرص المتوفره لتنمية هذه المدخرات .

ومن المعلوم ان القواعد التي تحكم ادخارات ذوى الدخول والثروات المرتفعه تختلف ،الى حد ما ،عن القواعد التي تحكم ادخارات ذوى الدخول والثـــــروات المتوسطه والمتدنيه . فالسلك الادخارى للفئة الاولى يتصف عموما بالاستقرار ،بينما يتأثر السلك الادخارى للفئة الثانية باعتبارات كثيره . ولهذا فان البحث في هـذا الجزء يهمه في المقام الاول التعرف على دوافع الفئة الثانيه للادخار والاوعيـــــه الادخاريه التي يوفرها الاقتصاد الاردني لتشجيع العادات الادخاريه لدى هـذه الفئـــــات .

١ ـ الدوافع الشخصيه للادخار

تتنازع الفرد بخصوص دخله مجموعتين اساسيتين من الحوافز :ـ حوافز تدفعـه للتمتع بالاستهلاك الحالي ،وتتمثل في الرغبة في الحياة عند مستوى معين مـــــن المعيشه ،وحوافز اخرى تدفعه للاحتياط لمواجهة الطوارئ او الرغبة في ضمان مستقبل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أفضل . ويتوقف توزيع الدخل بين الانفاق الاستهلاكي والادخار على القوه النسبيه لهاتين المجموعتين ومن الطبيعي ان الحاجة لتكوين المدخرات تزيد في المجتمعات التي لا تشتمل قوانين دولها على ضمانات كافيه للمتطلبات الاساسيه لحيـــاة الفرد فيهـــا .

ومن الصعب الالمام بجميع الدوافع الشخصيه التي تحفز المواطن الاردني على الادخار . ولهذا فسيتم التركيز على الدوافع الاساسيه والتي يعتقد بانها تتوفـــر لدى غالبية المجتمع الاردني ، وهذه الدوافع هي :- الرغبه في امتلاك سكن خـــاص والاحتياط للمرض والزواج وتعليم الابناء والبطاله .

أ - الرغبه في امتلاك سكن خاص

لدى الناس نزعه قويه لامتلاك المساكن الخاصه بهم بحيث اصبحت هذه النزعه تشكل حافزا قويا للادخار في المجتمع الاردني ، وقد اشتدت هـــذه النزعه في السنوات الاخيره ، وذلك في اعقاب الارتفاعات المتتاليه في ايجارات المساكن ، والتي تضاعفت تقريبا ما بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٢ ، وذلك وفقـــا لبيانات الارقام القياسيه لتكاليف المعيشه المبينة في الجدول رقم (١٩) .

جدول رقم (١٩)
الارقام القياسيه لايجارات المساكـــــن

السنـــه	الرقم القياسي	معدل النمو ٪
١٩٧٥ = ١٠٠		
١٩٧٥	١٠٠	-
١٩٧٦	١٠٦ر٥	٦ر٥
١٩٧٧	١١٤ر٧	٧ر٧
١٩٧٨	١٢٨ر٧	١٢ر٢
١٩٧٩	١٦٩ر٥	٣١ر٩
١٩٨٠	١٧٤ر٥	٢ر٩
	١٩٨٠ = ١٠٠	
١٩٨٠	١٠٠٠	—
١٩٨١	١٠٧ر-	٧ر-
١٩٨٢	١١٣ر٣	٥ر٩

المصدر : النشره الاحصائيه السنويه لاعوام مختلفه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد ارتفعت ايضا النسبة التي تشكلها ايجارات المساكن من مجموع النفقات الاستهلاكيه من ٦ر١٢٪ في عام ١٩٧٥ الى ٦ر١٤٪ في عام ١٩٨٠ [1] .

ويمكن تبين حجم المدخرات بغرض اقامة المساكن الخاصه من خلال ملاحظة حركة الانفاق على اقامة هذه المساكن ومقارنته بالانفاق الاجمالي على الناتج المحلي والموضحة في الجدول رقم (٢٠) .

جدول رقم (٢٠)

تطور الانفاق على الابنيه السكنيه خلال الفتره
(١٩٧٥ - ١٩٨٢)

الانفاق بملايين الدنانير

السنه	الانفاق على النتاج المحلي الاجمالي بسعر السوق (١)	الانفاق على الابنيه السكنيه (٢)	معدل النمو ٪	٢ + ١ ٪
١٩٧٥	٢٨١ر٥	٢٤ر٢	-	٨ر٦
١٩٧٦	٤٠٤ر٧	٣٥ر٢	٤٥ر٥	٨ر٧
١٩٧٧	٤٨١ر٠	٤٢ر٥	٧٥ر٦	٨ر٨
١٩٧٨	٦٤٤ر٦	٤٧ر٧	١٢ر٢	٧ر٤
١٩٧٩	٧٦٧ر٢	٥٩ر٣	٢٤ر٩	٧ر٧
١٩٨٠	٩٩٨ر٤	١٢٠ر٥	١٠٣ر٢	١٢ر١
١٩٨١	١٢٠٦ر٢	١٤٧ر١	٢٢ر١	١٢ر٢
١٩٨٢	١٣٦٦ر٦	١٦٥ر٨	١٢ر٧	١٢ر١

المصدر: دائرة الاحصاءات العامه ، الحسابات القوميه (٧٥ - ٨٠) ، (٧٨-٨٢)

وقد ساعد التوسع في منح التسهيلات الائتمانية لفايات الاسكان الخاص في تحقيق امل الكثيرين في امتلاك المسكن الخاص. وتقدم هذه التسهيلات اما عن طريق بيع وحده سكنيه بالتقسيط ولمدة طويله تمتد الى عشرين سنه [2] بالنسبة للمنتفعين من مشاريع مؤسسة الاسكان ، او عن طريق تقديم قروض طويلة الأجل تصل الى خمسةعشر سنه كما هو الحال بالنسبة لقروض بنك الاسكان ولفترات متفاوته بالنسبة لقروض

---

(١) دائرة الاحصاءات العامه ، النشره الاحصائيه السنويه ١٩٧٩ ، ١٩٨٢ .

(٢) تم تعديل الفتره التي يقسط عليها ثمن المسكن الى خمسةوعشرين سنه بالنسبه للمنتفعين من مشروع مدينة ابو نصير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المؤسسات الاخـــرى (١)

ويمكن اخذ فكره عن حجم هذه التسهيلات من ملاحظة تطور عدد الوحدات السكنيه التي مولت اقامتها مؤسسة الاسكان والقروض التي منحها بنك الاسكـان ، وذلك كما يبينها الجدول رقم (٢١) .

جـدول رقم (٢١)

تطور مساهمة مؤسسة الاسكان وبنك الاسكان في اقامة المساكن الخاصه خلال الفتره (٧٤ - ٨٢)

السنه	مؤسسـة الاسكـان		بنـك الاسكـان	
	عدد الوحدات السكنيه التي اقامتهـا	الكلفه بالالف دينار	عدد الوحدات الممولـه	المبالغ الممنوحه بالالف دينار
١٩٧٤	٦٠٥	١٠٨٠	٧٦٢	١٨٠٠
١٩٧٥	٣٧٠	١٤٩٢	٣٧٧٤	٨٦٠٠
١٩٧٦	٢٩٨٠	١١٥٦١	٨٠٠٦	٣٣١٠٠
١٩٧٧	٨٩	٧٥٣	٤٣٠٩	١٥٤٠٠
١٩٧٨	١١٨	٧٥٠	٤٥٩٢	٢٢٧٠٠
١٩٧٩	١١٠٢	٦٦٩٩	٤٩٩٩	٢٢٧٠٠
١٩٨٠	١٧١٣	١٣٢٦٦	٥٢٠٥	٢٧٦٤٠
١٩٨١	٤٦٢٧	٥٢١٢٩	٤٤٦٦	٣٤٢١٠
١٩٨٢	٦٥٦	٥٧٣٧	٨٤٥٥	٣٩٥٣٠

المصدر: ١ - مؤسسة الاسكان ، الانجازات ، ١٩٨٣ .
٢ - بنك الاسكان ، التقرير السنوى التاسع ١٩٨٢ .

(١) بالاضافة الى مؤسسة الاسكان وبنك الاسكـان هناك جهات عديده تساهم في تقديم التسهيلات الائتمانية لتمويل الابنيه السكنيه للافراد من أهمها : سلطة وادى الاردن ودائرة التطوير الحضرى والمنظمه التعاونيه ومؤسســة الاسكان العسكريه واسكان الامن العام وشركات استثماريه خاصه ، كما تقــوم العديد من المؤسسات العامه والخاصه بتقديم القروض السكنيه لموظفيهـا ، بلغ عدد هذه المؤسسات ٢٤ مؤسسة حتى نهاية عام ١٩٨٠ وبلغ عــدد المستفيدين من هذه القروض ٣٩٠٠ موظف . كما ان هناك عددا مــن صناديق الاسكان التابعة لعدد من المؤسسات. انظر:
مؤسسة الاسكان ، دور مؤسسة الاسكان في قطاع الاسكان ، ١٩٨١ ، ص(٢٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتأتي الاهمية الادخاريه للتسهيلات الائتمانية التي تتحول الى استثمارات في قطاع الاسكان ،من التزام الاشخاص المستفيدين باقتطاع جزء من دخلهم لتسديد الاقساط الدوريه المترتبة عليهم ،حيث تعتبر هذه الاقتطاعات،في مثل هذه الحاله،بمثابة ادخارات اجباريه بالنسبة لهؤلاء المستفيدين . اما أثر ذلك على الانفاق الاستهلاكي ،فيعتمد على الفرق بين القسط الشهرى للتسديد والايجار الشهرى للسكن السابق .

وقد لا يعتمد المواطن على التسهيلات الائتمانية ،لاى سبب من الاسباب ، في اقامة مسكنه الخاص ،وبدلا من ذلك يعمد الى تجميع المدخرات،حتى اذا ما توفرت لديه المقدره الماليه الكافيه ،بدأ في اقامة ذلك المسكن .

وفي هذه الحالة يعمل الشخص على ضغط نفقاته الاستهلاكية اثناء مرحلة تحضير المبلغ اللازم لاقامة المسكن ،اما في المرحلة اللاحقة على ذلك فتتاح له فرصة التوسع في هذه النفقات .

ويتضح مما سبق ،ان الاثر النهائي لحرص المواطن الاردني على امتلاك المسكن الخاص به لن يكون ،على المستوى القومي ،الا باتجاه دعم المدخرات الخاصه وتحويلها لاستثمارات في قطاع الاسكان ،وهو ما يشكل بالمقابل عامل تخفيض للنفقات الاستهلاكيه .

ب ـ الاحتياط لحالات المرض

من الامور المتوقعه ،في حياة الانسان اصابته في اى وقت من الاوقات،بحالة مرضية قد يتطلب علاجها نفقات كبيره . ومن هنا يشكل الاحتياط لمثل هذه الحاله دافعا قويا لتكوين المدخرات المسبقه لمواجهة النفقات المفاجئه المترتبة عليها .

وقد لا تكون الحاجة لتكوين هذه المدخرات ضرورية في حالة الفئات العامله لدى جهات تتكفل بتغطية نفقات علاجها الطبي جزئيا او كليا ، بينما تكون هذه الحاجه ملحه بالنسبة للفئات الاخرى التي لا بد وان تعتمد على مدخراتها المسبقه لمواجهة اى حالة مرضيه قد تتعرض لها . ومما لا شك فيه ان الدوافع الادخاريه قد قويت ،لدى هذه الفئات ،مع الارتفاعات الكبيره في اسعار واجور الرعاية الطبيه والتي تضاعفت تقريبا مابين عامي ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢ وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٢٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٢)

تطور الارقام القياسيه لاسعـــــار واجور الرعايـــه الطبيـــــه

السنه	الرقم القياسي لاسعار واجور الرعايـــه الطبيـــــه	معدل النمـو ٪
	١٩٧٥ = ١٠٠	
١٩٧٦	١٠٦ر٩	٦ر٩
١٩٧٧	١٤٤ر٥	٣٥ر٢
١٩٧٨	١٥٦ر٦	٨ر٤
١٩٧٩	١٦١ر٩	٥ر٠
١٩٨٠	١٨٢ر٤	٦ر٤
	١٩٨٠ = ١٠٠	
١٩٨١	١٠٧ر٩	٧ر٩
١٩٨٢	١٠٨ر٤	٥ر٠

المصدر: دائرة الاحصاءات العامه. النشره الاحصائيه السنويه ،اعداد مختلفه

ويمكن تبين المستوى المرتفع الذى وصلت اليه نفقات المعالجه الطبيه من خلال الاطلاع على بعض بنود لائحة الاجور الطبيه واسعـــــار المستشفيات الصادره بتاريخ ١ / ١٠ / ١٩٨٢ ،والتي يتضمنهـــــا الجدول رقم (٢٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٣)

جانب من لائحة الاجور الطبيه واسعار
المستشفيات المطبقه اعتبارا مـــــن
١/١٠/١٩٨٢

البيـــــان	الحد الادنى دينـــار	الحد الاعلى دينـــار
الكشف في عيادة الطبيب العام	٢ر٥	٣ر٥
الكشف في عيادة الطبيب الاختصاصي	٤	٧
تخطيط القلب داخل العياده	٥	٧
فحص القلب على الاجهاد والتنظير المستمر	٣٥	٤٥
تنظـير المعـده	٣٠	٤٠
اتعاب الجراحين		
قطع اللوزتـين (درجه ثالثه)	٣٠	٤٠
قطع المـراره (= =)	٧٧	٩٩
استخراج حصاة الكليه (= =)	٨٨	١١٠
ولاده طبيعيـه (= =)	٣٠	٤٠
كسر عند الفخـذ (= =)	٩٩	١٢١
اصلاح عصب واحـد (= =)	٧٧	٨٨
*تضاف ٤٠٪ لاتعاب الجراحين بالنسبه لمقيمي الدرجه الاولى و ٢٠٪ لمقيمي الدرجه الثانيه في المستشفيات .		
*اتعاب الطبيب المبنج ٢٠٪ من اتعـاب الطبيب الجراح .		
اجور الاقامه في المستشفيات		
الدرجه الاولى الممتازه	١٨	٢٥
الدرجه الثالثـه	٧	١٠
غرفة العمليات الاولـى	٢٠	٤٠
غرفة العمليات الثالثـه	١٠	٢٠
غرفة الولاده الاولـى	٢٠	—
غرفة الولاده الثالثـه	١٠	—

المصدر: نقابة الاطباء الاردنيين ،لائحة الاجور الطبيه واسعار المستشفيات ١/١٠/١٩٨٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن شأن الادخارات المحتجزه لمقابلة الحالات المرضيه ان تعمل باتجاه تخفيض النفقات الاستهلاكيه ، الا ان النتيجة ستكون عكسيه في حالة اعادة انفاقها ، وبالتالي فان الاثر النهائي لهذه الدوافع على الانفاق الاستهلاكي الخاص ، يعتمد على معدل الادخار ومعدل اعادة الانفاق لهذه المدخرات .

ومع ذلك يبقى الاحتياط لمواجهة الحالات المرضيه المتوقعه دافعا اساسيا للادخار لدى الاشخاص الذين يعتمدون على انفسهم في تغطية نفقاتهم العلاجيه، غير ان هذا الدافع سيضعف عند تطبيق التأمين الصحي المنصوص عليه في قانون الضمان الاجتماعي [1] للمشمولين بهذا القانون .

جـ - الاحتياط للزواج

تترتب على عملية الزواج في المجتمع الاردني الكثير من النفقات التي لا يقدر على تحملها الكثير الا اذا كانوا قد احتاطوا اليها منذ زمن ، وذلك بتكوين المدخرات الكافيه لتغطية مثل هذه النفقات . وهكذا تعتبر عملية التحضير لزواج الشباب من بين العوامل التي تحفز على الادخار في المجتمع الاردني .

الا ان الادخارات لهذه الغايه تتحول بالكامل تقريبا الى طلب على سلع وخدمات استهلاكيه عند الزواج ، الامر الذي يساهم في رفع مستوى الانفاق الاستهلاكي . ولذلك فان الاثر الصافي لهذا الدافع على الانفاق الاستهلاكي الخاص ، يعتمد هو الآخر على معدل كل من الادخار ومعدل اعادة الانفاق لهذا الادخار على المستوى القومي .

ويوضح الجدول رقم (٢٤) حركة الزواج في المجتمع الاردني خلال الفتره (٧٥ - ٨٢) .

جدول رقم (٢٤)

عقود الزواج في الاردن خلال الفتره (١٩٧٥ - ١٩٨٢)

السنه	مجموع عقود الزواج		عقود الزواج للذين لم يتزوجوا من قبل	
	العدد	معدل التغير ٪	العدد	معدل التغير ٪
١٩٧٥	١٤ ١٣٧	-	١٢ ١٥٥	-
١٩٧٦	١٥ ٧٧٣	١١ر٦	١٣ ٤٥١	١٠ر٧
١٩٧٧	١٥ ١٤٦	-ر٤	١٢ ٦٢٣	-١ر٦
١٩٧٨	١٥ ٢١٩	٠ر٤	١٢ ٧١٤	٠ر٧
١٩٧٩	١٥ ٤٩١	١ر٨	١٢ ٨٩٨	٨ر٤
١٩٨٠	١٥ ٣٩٧	- ٠ر٦	١٣ ٠٧٠	١ر٣
١٩٨١	١٥ ٣٢٥	- ٠ر٥	١٢ ٧٥٩	- ٢ر٤
١٩٨٢	١٧ ٤٨٨	١٤ر١	١٤ ٩٨٩	١٧ر٥

المصدر : دائرة الاحصاءات العامه ، النشره الاحصائيه السنويه ٧٦ ، ٧٩ ، ١٩٨٢) .

(١) قانون الضمان الاجتماعي رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨ - ماده (١) فقره (أ) بند (١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د ـ الاحتياط للتعليم العالي للابناء

هناك اقبال شديد لدى الاردنيين على التعليم العالي للابناء ، وذلك رغم الارتفاع الكبير في نفقات هذا التعليم ، ونتيجة لذلك ازدادت نسبة طلبة التعليم العالي الى عدد السكان من ٢ر٨٩٪ في عام ١٩٧٥ الى ٣ر٧٥٪ في عام ١٩٧٨ والى ٤ر٤٢٪ في عام ١٩٨٢ وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (٢٥).

جدول رقم (٢٥)

اعداد طلبة التعليم العالي الاردنيون ونسبتهم من عدد السكان

السنة	عدد طلبة كليات المجتمع	عدد طلبة الجامعات الاردنية	عدد الطلبة في الخارج	المجموع	
				العدد	نسبتهم من السكان ٪
١٩٧٥	٧٩٠٤	٥ ١٤٣	٣٩ ٣٥٦	٥٢٤٠٣	٢ر٨٩
١٩٧٨	١١ ٩٨٦	١٠ ٤٣٥	٥٤ ٨٢٧	٧٧٢٤٨	٣ر٧٥
١٩٨١	٢٥ ٣٠٣	٢٠٢٦١	٦١ ٢٢٨	١٠٦٧٩٢	٤ر٤٢

المصدر : دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية السنوية ، ١٩٧٦ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٢ .

وما لا شك فيه ان الدخل الجاري لكثير من اولياء الامور يعجز عن تغطية نفقات هذا التعليم الامر الذي يتطلب منهم الاستعداد المسبق بتكوين المدخرات لمواجهة هذه النفقات حال وقوعها . ومن هنا تأتي اهمية الاحتياط للتعليم العالي للابناء كدافع رئيسي للادخار في المجتمع الاردني ، وكما في الحالات السابقة فان الاثر النهائي لهذا الدافع على الانفاق الاستهلاكي الخاص يعتمد على معدل الادخار استعدادا لتعليم الابناء ومعدل اعادة انفاق هذا الادخار على المستوى القومي .

هـ ـ الاحتياط للبطالة

من الامور التي تستدعي الحرص على تكوين المدخرات ، احتمالات التوقف عن العمل لفترة من الزمن قد تطول او تقصر اما بسبب عدم توفر العمل المناسب او بسبب عدم القدرة على القيام به نتيجة المرض او العجز او الشيخوخه ، حيث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يمكن للفرد ان يلجأ الى ما يكون قد ادخره لتغطية حاجاته الاساسيه اثناء فترة توقف دخله .

ومن الصعب تقدير حجم البطاله في سوق العمل الاردنيه لعدم نشر بيانات عنها . الا انه يمكن التأكيد بشكل عام ، ان الاقتصاد الاردني اخذ يميل بعد عام ١٩٧٤ الى حاله من التشغيل الكامل ، وتطلب الامر استقدام عمال عرب واجانب حيث بلغ عددهم في عام ١٩٨٣ حوالي (٧٠) الف عامل [١] ، غير ان ذلك لا يعني انعدام البطاله نهائيا بين العمال الاردنيين ، كما ان اسباب البطاله لم تنتف في الاقتصاد الاردني .

فالتطور الذى شهده الاقتصاد الاردني في السنوات الاخيره رافقه نمو في بعض القطاعات اكثر من غيرها واشتد الطلب على بعض المهن اكثر من سواها ، واستتبع ذلك تغييرات كبيره في سوق العمل وتحولات في اليد العامله بين المهن والقطاعات المختلفه . ومما لا شك فيه ان هذا الوضع قد افرز نوعا من البطاله الهيكليه والاحتكاكيه بين قوى العمل الاردنيه ، ويمكن تبين ذلك من خلال ملاحظة بعض الاحصاءات الخاصه بالقوى العامله ، فقد اظهرت عينة التعداد لعام ١٩٧٩ ان الاردنيين العاملين لا يشكلون الا ٣ر٣٨٪ من الذين يزيد عمرهم عن ١٥ سنه وهي نسبة منخفضه عموما ، كما اظهرت دراسة الاستخدام لعام ١٩٨٠ ، ان من بين (٤٥٠) الف عامل يشكلون قوة العمل الاردنية لا يعمل لدى المؤسسات التي يزيد عدد المستخدمين فيها عن (١٥) شخص فأكثر الا حوالي (١١٧) ألف عامل [٢] وهذا يعني ان حوالي (٣٣٣) الف عامل يعملون لدى مؤسسات صغيره جدا او يعملون بصفه فرديه ، أو هم عاطلون عن العمل .

وتقل الحاجه لتكوين الادخارات الخاصه للاحتياط لحالات البطاله في المجتمعات التي تضمن انظمتها تعويضات خاصه للعاطلين عن العمل او العجزه ، وقد نص قانون الضمان الاجتماعي رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨ تأمين المشمولين به ضد الشيخوخه والعجز والبطاله [٣] ، وتم تطبيق ذلك بالنسبة للحاله الاولى والثانيه اما الثالثه فلم يجر تطبيقها بعد ، كما ان هذا القانون لم يغط كافة العاملين في الاردن بعد ، ومن هنا فان الحاجة لمثل هذه الادخارات تبقى قائمه في المجتمع الاردني .

---

(١) المجلس القومي للتخطيط ، خطة التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه (٨١ - ٨٥) ، ص ، (٢٨٣) .

(٢) دائرة الاحصاءات العامه ، النشره الاحصائيه السنويه ١٩٨٢ .

(٣) قانون الضمان الاجتماعي المؤقت رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨ ، الفقره (أ) من المادة (٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ - الاوعيه الادخاريه في الاقتصاد الاردني ودورها في تنشيط العادات الادخاريـــــــــه

من الامور الاخرى التي تعمل وتشجع متوسطي ومحدودي الدخل على الادخار بالاضافة الى الدوافع الشخصيه ،وجود اوعيه ادخاريه مناسبه تساعد في بث الوعي الادخاري ونشر العادات الادخاريه بين المواطنين وبالتالي حملهم على تكويـــن المدخرات. وسنناقش فيما يلي نشاط اهم الاوعيه الادخاريه المتوفره فـــي الاردن ودورها في تشجيع العادات الادخاريه لدى الافراد .

أ - المؤسسات المصرفيـــه

يعتبر الايداع لدى البنوك والمؤسسات الماليه الاخرى من اهم السبـــل المتاحه للاحتفاظ بالمدخرات وتنميتها وخاصة بالنسبة لصغار المدخرين الذيـــن لا يمكنهم استثمار مدخراتهم مباشرة في مشاريع خاصه بهم ، يساعد في ذلك سهولة ووضوح التعامل مع هذه المؤسسات .

وقد ساهم وجود العديد من البنوك التجارية وانتشار فروعها في مختلف انحاء الاردن وتنافسها على تقديم افضل الخدمات للمتعاملين ،في بث الوعي الادخاري لدى المواطنين وتوسيع قاعدة المتعاملين معها وبالتالي استقطاب المزيد مـــن المدخـــرات .

فالجهاز المصرفي الذي كان يشتمل في عام ١٩٧٦ على اثنى عشر بنكا تجاريا كانت تعمل من خلال ثمانين فرعا [١] ارتفع هذا العدد في نهاية عام ١٩٨١ الـــى (١٦) بنكا تجاريا تمارس عملها من خلال ١٣٨ فرعا ،وبنكي استثمار وستة مؤسســات ماليه بالاضافة الى بنك الاسكان الذي لديه ٣٧ فرعا [٢].

ويمكن تقدير الدور الذي ادته المؤسسات المصرفيه والماليه في مجـــال الادخارات الخاصه من خلال ملاحظة تطور حجم الودائع الادخاريه للمقيمين مـــن القطاع الخاص لدى هذه المؤسسات[٣] ،والذي يبينه الجدول رقم (٢٦) .

---

(١) عبد المطلب ابو حجله - دراسة تحليلية للادخار في الاردن - بحث غير منشور. البنك المركزي ١٩٧٦.

(٢) البنك المركزي- التقرير السنوي ١٩٨٢.

(٣) لمزيد من التفصيل ،انظر : - د . احمد الحوراني ،المؤسسات المصرفيـــه في الاردن عمان ١٩٧٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٦)

تطور حجم الودائع الادخاريه * للمقيمين من القطاع الخاص لدى البنوك التجاريه والمؤسسات الماليه

(٧٤ - ٨٢)

مليون دينـــار

السنه	بنوك تجاريه (١)	المؤسسات الماليه (٢)	الاجمالـــي	
			مليون دينار	معدل النمو٪
معدل ٧٤-٧٨	١١٢ر٤٢	-	١١٢ر٤٢	-
١٩٧٩	٢٩١ر٦	٠ر٥٢٧	٢٩٢ر١٢٧	١٥٩ر٩
١٩٨٠	٣٦١ر٧١	٤ر١٣٣	٣٦٥ر٨٤٣	٢٥ر٢
١٩٨١	٤٣٤ر٣٩	١١ر٢٩٣	٤٤٥ر٦٨٣	٢١ر٨
١٩٨٢	٥٨٧ر٥٤٦	١٦ر٠٦٧	٦٠٣ر٦١٣	٣٥ر٤

المصدر: البنك المركزي ، التقرير السنوي (١٩٨١ ، ١٩٨٢ ، النشره الاحصائيه الشهريه كانون ثاني ١٩٨٣ .

١ ـ تشمل ودائع بنك الاسكان .

٢ ـ تشمل ودائع كل من : المؤسسة المالية العقاريه (ريفكو) ، الشركه الاردنيه للاوراق الماليه ، المؤسسة المالية العربيه (الاردن) ، بيت التمويل الاردني للتنميه والاستثمار .

* تشمل على ودائع التوفير وتحت اشعار ولأجل .

ب ـ صندوق التوفير البريدي

يمثل صندوق التوفير البريدي احد اوعية استقطاب المدخرات الفرديه في الاردن ، وقد استحدث هذا الصندوق في عام ١٩٧٤ اساسا لتشجيع العادات الادخاريه وبث الوعي الادخاري بين المواطنين ، وذلك عن طريق نشر مكاتبه في جميع انحاء المملكه بما فيها الريفيه والنائيه ، وبقبول ودائع الافراد مهما بلغت قيمتها مع تقديم اسعار فائده مرتفعه نسبيا .

وقد تمكن خلال السنوات القليلة الماضية من تأسيسه من استقطاب المزيد من عدد المدخرين ، الا أن حجم الودائع لديه بقيت متواضعه ، نظرا لان المتعاملين معه هم في الاصل من صغار المدخرين وذلك كما يتبين من الجدول رقم (٢٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٧)

تطور انشطة صندوق التوفير البريدي

السنه	الفروع		المودعين		الودائع		معدل الفائده ٪
	العدد	معدل النمو ٪	الف شخص	معدل النمو ٪	مليون دينار	معدل النمو ٪	
٧٦-٧٩	٧٧	-	٤٤ر٣	-	١ر٧٤	-	٦
١٩٨٠	٢١٣	١٧٦ر٦	٧٥ر١	٦٩ر٥	٤ر٥٦	١٦٧ر٢	٦ر٤
١٩٨١	٢٣٧	١١ر٣	١٠١ر٩	٥ر٥٨	٥ر٥٨	٢٢ر٤	٧-٦ر٥
١٩٨٢	٢٣٧	-	١١٨ر١	١٥ر٩	٦ر٢٥	-ر١٢	٧-٦ر٥

المصدر: البنك المركزي ، التقرير السنوي ١٩٨٢ .

جـ - الشركات المساهمه

اتاح التعامل باسهم الشركات المساهمه العامه فرصة ملائمة للاستثمار في الاردن لمختلف فئات المدخرين ، نظرا لصغر القيمه الاسميه لهذه الاسهم والتي لم تزد في جميع الاحوال عن عشرة دنانير ، وفي معظم الحالات كانت هذه القيمه دينارا واحدا فقط.

ومما ساعد في الاقبال على التعامل باسهم الشركات تأسيس سوق عمان المالي في عام ١٩٧٦ وتوفيره الامكانية لتبادل هذه الاسهم في اي وقت من الاوقات ، ونشر معلومات يوميه من خلال اجهزة الاعلام عن حركة التعامل بالاسهم واسعارها في السوق .

ولملاحظة الاقبال الكبير على الاكتتاب في اسهم الشركات المساهمه بين جدول رقم (٢٨) نشاط هذا الاكتتاب في الاعوام ٧٨ - ٨٣ .

جدول رقم (٢٨)

نشاط الاكتتاب في اسهم الشركات المساهمه العامه في الاعوام ١٩٧٨ - ١٩٨٣

السنه	عدد الشركات	قيمة الاصدارات (الف دينار)
١٩٧٨	٩	٦ ٧٣٧
١٩٧٩	١٠	١٢ ١٤٢
١٩٨٠	٢٢	٣٢ ٨٩٣
١٩٨١	١٨	٢٧ ١٤٢
١٩٨٢	٢٥	١٣٨ ٩٦٤
١٩٨٣	١٨	٦٨ ٨٦٦

المصدر: ١ - سوق عمان المالي ، دليل الشركات المساهمه العامه الاردنيه (الجزء الثاني) ، ص (٩) .

٢ - سوق عمان المالي ، التقرير السنوي الخامس ، ١٩٨٢ .

٣ - د . هاشم الصباغ ، مؤتمر صحفي ، جريدة الشعب ، الاول من ك ٢/ ١٩٨٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد توسعت قاعدة المساهمين في الشركات المساهمه العامه ،حيث ارتفع عدد الاسهم القابله للتداول في سوق عمان المالي من حوالي ٨٦ مليون سهم في عام ١٩٧٨ يملكها حوالي ١٨١ الف مساهم الى حوالي (٢٧٢) مليون سهم في عام ١٩٨٢ يملكها حوالي (٧٠٠) الف مساهم [1] .

وهذا يعني ان هناك في المتوسط مواطن اردني من بين ثلاثه يملك اسهم لاحدى الشركات .

كما شهدت حركة تداول الاسهم نشاطا متزايدا في السنوات الماضيه كما هو واضح من الجدول رقم (٢٩) ،وهذا دليل على اقبال المواطنين على توظيف مدخراتهم في الاسهم.

جدول رقم (٢٩)

حركة تداول الاسهم في سوق عمان الماليه

السنه	حجم التداول		عدد الاسهم		الرقم القياسي لاسعار الاسهم	
	مليون دينار	معدل النمو %	مليون سهم	معدل النمو %	الرقم	معدل التغير %
١٩٧٨	٥ر٦	-	٢ر٤	-	١١٣ر٧	-
١٩٧٩	١٥ر٨	١٨٢ر٠	٦ر٥	١٦٩ر٠	١٣٣ر٠	١٧ر -
١٩٨٠	٤١ر٤	١ر١٦	١٧ر٩	١٧٤ر٠	١٧٧ر١	٣٣ر٢
١٩٨١	٧٥ر٤	٨٢ر٠	٢٩ر٢	٦٢ر٣	١٩٨ر٤	١٢ر -
١٩٨٢	١٢٨ر٣	٧٠ر١	٤٥ر٨	٥٧ر٠	٢٦٦ر٩	٣٤ر٥
١٩٨٣	١٤٠ر٧	١٠ر٩	٦١ر١	٣٣ر٢	٢٠٦ر٨	٢٢ر٥ -

المصدر: - د. هاشم الصباغ ،مؤتمر صحفي ،جريدة صوت الشعب ،الاحد ، الاول من كانون ثاني ١٩٨٣ .

- البنك المركزي ،النشره الاحصائيه السنويه ،اعداد مختلفه .

- سوق عمان المالي ،التقرير السنوي الخامس ١٩٨٢ .

وينتظر المتعامل بالاسهم عادة نوعين من المردود الاول العائد المالي المتأتي من ارباح اعمال الشركة والثاني العائد الرأسمالي الناجم عن ارتفاع سعر السهم ،ونظرا لاوضاع التراجع التي شهدها الاقتصاد الاردني منذ بداية عام ١٩٨٣ وانعكاس ذلك على الاوضاع الماليه للشركات المساهمه فقد تراجعت اسعار تداول

(١) سوق عمان المالي ،التقرير السنوي الخامس ، ١٩٨٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاسهم في سوق عمان المالي ،ويخشى ان يحدث نتيجة ذلك ردود فعل عكسيه اتجاه التعامل بالاسهم ،وخاصة من قبل المدخرين الصغار الذين كانوا من اكبر المتضررين من هذا التراجع .

د - سندات الدين العام

استحدثت في عام ١٩٧١ أداه ادخاريه جديده في الاقتصاد الاردني ، تمثلت في سندات الدين العام ،حملت في البدايه اسم سندات التعمير ثم تغير فيما بعد الى سندات التنميه . كما اصدرت في السنوات الاخيره عدد من المؤسسات العامه اسناد قرض خاصه بها .

وقد تميزت تلك السندات بسعر فائده عالي نسبيا [1] قياسا مع اسعار الفائده السائده في السوق الاردنيه ،وبانها مضمونه من قبل الدوله من كل المخاطر [2] فضلا عن قابليتها للتداول في قاعة سوق عمان الماليه .

وقد شكلت هذه المزايا مجتمعة حافزا قويا لاكتتاب المدخرين في هذه السندات ،وهذا واضح من حجم هذه السندات التي اصدرت منذ عام ١٩٧١ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ ،حيث بلغت قيمة سندات الدين العام حوالي (٩١) مليون دينار اما اسناد قرض المؤسسات العامه فقد بلغت قيمتها (٣٥ر١٥) مليون دينار [3] ، وبالاضافة الى الجمهور شارك في تغطيتها كل من البنك المركزي والبنوك التجاريه.

هـ - مضاربة الاراضي

نشطت في السنوات الاخيره مسألة الاتجار في الاراضي ،وخاصة الاراضي السكنيه منها . وكان المحرك الاساسي لهذا النشاط الارتفاعات المتتاليه في اسعار هذه الاراضي نتيجة للمضاربات ،وما ولدته من توقعات باستمرار هذا الارتفاع وجني المزيد من الارباح .

---

(١) تراوح سعر الفائده على سندات الدين العام مابين ٦ر٥٪ - ٧ر٨٪ .

(٢) يعتبر الدين العام دينا ممتازا على موجودات الحكومه ويتوجب الوفاء به من ايراداتها العامه وقت الاستحقاق .
ولمزيد من التفصيل ،انظر : د . عدنان الهندي ومحمد جاسر ، نشأة وتطور التشريع المصرفي في الاردن - البنك المركزي الاردني ، ١٩٨٢ .

(٣) البنك المركزي ،التقرير السنوي والنشره الاحصائيه السنويه ، اعداد مختلفه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد ساعد تالتجزئه التي شهدتها قطع الاراضي الكبيره ،وتقسيمها الى مساحات صغيره ظاهرة الاتجار بالاراضي ،بل شجعت صغار المدخرين لممارسة هذا النشاط ،وحثهم الربح السريع والسهل على مزيد من الادخار.

ومن ناحية ثانية فان التوقع باستمرار ارتفاع اسعار الاراضي ،حول الارض الى اداة ادخاريه لحفظ القيمه ،لجأ اليها الكثيرون لحماية مدخراتهم من تآكل قيمتها الحقيقية نتيجة للتضخم الذى شهده الاردن في السنوات الماضيه .

وهكذا شكل التعامل بالاراضي والذى اخذ في كثير من الاحيان ،طابع المضاربه ،فرصة ملائمه لتنمية المدخرات،مما شجع على تكوين المزيد منها على أمثل الاستفاده الشخصيه من هذه الفرصه التي اتيحت في الاقتصاد الاردني .

ويمكن ان يستدل على حجم التعامل بالاراضي من الجدول رقم (٣٠) ،الذى يظهر واردات دائرة الاراضي والمساحه من معاملات بيع وشراء الاراضي وعدد هذه المعاملات .

جدول رقم (٣٠)

معاملات بيع وشراء الاراضي وواردات دائرة الاراضي والمساحة من هذه المعاملات خلال الفتره (١٩٧٢ - ١٩٧٩) .

السنه	المعاملات		الواردات	
	العدد (الف)	التغير ٪	الف دينار	التغير ٪
١٩٧٢	٥٦ر٩	-	١٠٩٣	-
١٩٧٣	٧٧ر٣	٣٦ر٠	٢٢٤٠	١٠٤ر٩
١٩٧٤	٦٤ر٧	-١٦ر٤	٢٠٣١	- ٩ر٣
١٩٧٥	٩٣ر٣	٤٤ر٢	٥٣٥٦	١٦٣ر٧
١٩٧٦	١٠٨ر٥	١٦ر٤	٩٢٨٠	٧٣ر٣
١٩٧٧	٧٤ر١	-٣١ر٧	٦٠٣٦	-٣٥ر٠
١٩٧٨	٨٦ر٨	١٧ر٢	٩٨٢١	٦٢ر٧
١٩٧٩	١٠١ر٨	١٧ر٣	١٤٢٧١	- ٤٧ر

المصدر: حربي النبوى ،حوالات العاملين في ضوء واقع هجرة الاردنيين للخارج ،البنك المركزى ، ١٩٨٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا : الاثر الصافي المحتمل للعوامل الاخرى مجتمعه

لا يمكن ان نبت اى من المجموعتين السابقتين اقوى في تأثيرها على الانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن ، الا ان معظم الاقتصاديون يرجحون ان تكون المجموعة الاولى تفوق المجموعة الثانية في قوة تأثيرها على الانفاق الاستهلاكي الخاص بصفه عامه . وقد كان ذلك واضحا في آرائهم التي تعرضنا لها في الفصل الاول [1] . ولا يوجد ما يدعونا لمخالفة هذا الرأى بالنسبة لوضع الاردن ، خاصه وان النزعة لزيادة الاستهلاك واضحه لدى المجتمع الاردني وتؤكد ما ذهب اليه الاقتصاديين .

(1) نشير بالخصوص الى آراء كل من سميث ودوسنبرى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

أثر التطور الزمني على دالة استهلاك الاردن

أولا : اسلوب البحث .

ثانيا : تحليل النتائج الاحصائيه .

ثالثا : التفسير الاقتصادى للنتائج الاحصائيه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

أثر التطور الزمني على دالة استهـــلاك الاردن

أولا : اسلوب البحث

ناقشنا في الفصلين الثالث والرابع الاثر النوعي والمحتمل " للعوامـــــل الاخرى " (١) على الانفاق الاستهلاكي الخاص، وكنا قد بينا ايضا ان هذه العوامـــل تترك اثرها على معاملات دالة الاستهلاك، بحيث يمكن ان يعزى لها معظـــم التغير الذى قد يطرأ على هذه المعاملات بين فتره واخرى (٢) .

وهكذا سنلجأ الى تقدير معاملات دالة الاستهلاك في فترات مختلفـــه ، وملاحظة التغير عليها كطريقه للكشف عن الاثر الصافي " للعـوامل الاخـــرى " على الانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن .

وبجانب ذلك، سنضيف عامل الزمن (T) كمتغير مستقل في دالة الاستهلاك ليمثل التطور الصافي لهذه العوامل، للتعرف من خلاله على اثرها في كل فتره علـــى حـــده .

يستحسن عـــادة، اختيار الفترات التي تقدر لها دالة الاستهـــلاك بحيث تكون الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية متميزه لكل منها . وعلى هذا الاســاس وبصفه عامه، يمكن تمييز الفتره المدروسه (١٩٥٩ - ١٩٨٢) الى ثلاث فترات رئيسيـــه

---

(١) سيستخدم تعبير " العوامل الاخرى " للدلالة على جميع العوامل الـــتي تؤثر على الانفاق الاستهلاكي الخاص عـــدا عامل الدخل بما فيهـــا توزيع الدخل، وذلك اذا لم يشار الى غير ذلك صراحة .

(٢) قد يكون التحول في مستوى الدخل احد الاسباب في تغيير قـــيم معاملات دالة الاستهلاك، فمن المعلوم، ان الميل الحدى والمتوســـط للاستهلاك هما اقل عموما عند مستويات الدخل الاعلى منها عند مستويـــات الدخل الاقل . الا ان التحولات التي تحدث في مستويات الدخل غالبـــا ما تكون بطيئة مما يستتبع ان يكون اثرها محدودا على معامـــلات دالـــة الاستهـــلاك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هـــــي [1] :-

الفتره الاولى :

(١٩٥٩ - ١٩٦٧) : وهي الفتره التي تتوفر عنها بيانات للضفة الشرقيـــة والغربيه ،وقد اتصفت بنمو اقتصادى طبيعي ومتواضع،مستندا الى امكانيات محدوده تتمثل محليا ، بصفه اساسيه ،في الزراعة،كقطاع اقتصادى سائـد ،وخارجيا الـــى بعض المساعدات والقروض الدوليه وتحويلات لم تكن قد نمت بعد للاردنيين العاملين في الخارج ،وكنتيجة لهذه الظروف شهدت هذه الفتره حالة من البطاله واستقـــرارا فـــي مستوى الاسعار.

الفتره الثانيه : (١٩٦٧ - ١٩٧١)وهي فترة عدم استقرار ،شهـــــدت احتلال الضفة الغربية وما تبع ذلك من احداث ومن توجه نحو الحشد العسكـــرى على حساب الجهد التنموى ، الامر الذى أدى لتراجع في مختلف الانشطـــــــه الاقتصاديـــــــه .

الفتره الثالثه : (١٩٧١ - ١٩٨٢) وهي الفتره التي شهد فيهـــا الاردن انتعاشا في مختلف الانشطة الاقتصاديه ،ساهم في انبعاثه تدفق التحويلات مـــن الخارج سواء اكان مصدرها الاردنيون العاملون في الخارج او المساعدات العربيـــه التي تزايدت في اعقاب الارتفاعات المتتالية لاسعار النفط العربي .

ونظرا لقصر كل من الفترات الثلاث السابقه فانه لا يمكن الركون الى التقديـــر الاحصائي الذى يمكن ان يستند على بيانات كل منها على حده ،لذا روئى تقدير دالة الاستهلاك لفترتين متداخلتين تشتمل كل منهما على فترة عدم الاستقـــــــــرار (١٩٦٧ - ١٩٧١)وهاتان الفترتان هما : (١٩٥٩ - ١٩٧٢) ، (١٩٦٨ - ١٩٨٢) .

---

(١) لمزيد من التفصيل عن خصائص الاقتصاد الاردني خلال هذه الفترات يمكـــن الرجوع الى المراجع التاليه :-

- البنك المركزى الاردني ،الاردن طاقات وامكانيات ،اذار ١٩٨٢ .
- د . هاشم الدباس،تطور تشجيع الاستثمار في الاردن .
- د . احمد ابو شيخه ،تقييم اولي لتوزيع منافع التنمية وتكاليفها في الاردن ، الافق العربي ،العدد الاول ،حزيران ١٩٨١ .
- خطة التنميه الثلاثيه (١٩٧٣ - ١٩٧٥) .
- دائرة المطبوعات والنشر بالتعاون مع الجمعية العلميه الملكيه والمجلس القومي للتخطيط ،مسيرة التنميه في الاردن ، ٧٨/٧٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وسنستخدم صيغتين لدالة الاستهلاك في التطبيق ، سبق وان قـــدرت معاملاتهما للفترة المدروسه بكاملها (١٩٥٩ - ١٩٨٢) وكانت نتائج ذلك التقدير على النحو التالي :-

- الصيغه الاولى :

$$C_{(t)} = 21.21 + 0.68\ Y_{(t)} \qquad (٩/٢)$$

- الصيغه الثانيه :

$$C_{(t)} = 20.76 + 0.69\ Y_{(t)} - 0.043T \qquad (١٠/٢)$$

ثانيا : تحليل النتائج الاحصائيه

الصيغه الاولى

ظهرت نتائج تقدير هذه الصيغه للفترتين على النحو التالي :-

- للفترة (١٩٥٩ - ١٩٧٢) :

$$C_{(t)} = 9.134 + 0.836\ Y_{(t)} \qquad (١/٥)$$

$$t_c = (14.90)$$

$R^2 = 0.949 \quad \bar{R}^2 = 0.945 \quad S.E = 3.41\ \% \quad F_c = 223.05$

$t_{(t)} = 2.179 \quad F_{(t)} = 4.75$

- للفترة (١٩٦٨ - ١٩٨٢) :

$$C_{(t)} = 24.161 + 0.656\ Y_{(t)} \qquad (٢/٥)$$

$$t_c = (9.24)$$

$R^2 = 0.876 \quad \bar{R}^2 = 0.885 \quad S.E = 6.40\ \% \quad F_c = 84.46$

$t_{(t)} = 2.160 \quad F_{(t)} = 4.67$

ويبدو من هذه النتائج ان مقطع دالة الاستهلاك قد ارتفع ،وهو ما يعـــني ان مستوى دالة الاستهلاك يميل للارتفاع مع التطور الزمني وتحت تأثير " العوامـــل الاخرى " في الاقتصاد الاردني ،فبينما كان الفرد الذى لا يتوفر له اى دخل ينفـق في المتوسط خلال الفتره الاولى حوالي (٩) دنانير سنويا ، فانه اصبح خلال الفترة الثانيه ينفق في المتوسط حوالي (٢٤) دينار سنويا . وهذا الارتفاع يتمشى عمومـــا مع التطور الكبير في النمط المعيشي وزيادة قائمة السلع والخدمات التي أصبحـــت ضروريـــه حياة المواطـــن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومقابل ذلك ، يلاحظ انخفاض الميل الحدى للاستهلاك من حوالى (٨٤ر٠) الى حوالي (٦٦ر٠) وقد رافق ذلك ايضا انخفاض في المستوى العام للميل المتوسط للاستهلاك ، حيث انخفض معدله السنوى من (٩٥ر٠) في الفترة الاولى الى (٨٨ر٠) في الفترة الثانيه [1] .

واذا كان الميلين الحدى والمتوسط للاستهلاك المقدرين للفترة الاولى مقبولين من الناحية النظريه ووفقا للواقع الناعي للاردن ، الا ان انخفاضهما الكبير نسبيا في الفترة الثانيه لا يمكن تفسيره على اساس التحسن الذى حصل في مستوى الدخل وحده ، خاصة اذا علمنا ان القيمة المقدرة لهما في هذه الفترة تقل عن قيمتهما المقدره لدول اخرى تفوق الاردن في مستوى دخلها [2] . واستنادا الى ذلك يمكن الاستنتاج ان التغير الحاصل في سلوك الانفاق الاستهلاكي هو في معظمه ناجم عن تأثير " العوامل الاخرى " وبالتحديد نتيجة تفوق تأثير من يعمل منها على تخفيض الانفاق على تأثير من يعمل منها في الاتجاه المعاكس .

ويوضح الشكل رقم (٤) خطي الانحدار لدالة الاستهلاك لكل فترة حيث يتبين منه ان الدالتين تتقاطعان عند مستوى دخل مقداره حوالي (٨٤) دينار وهو ما يعني ان الانفاق الاستهلاكي متعادل للدالتين عند هذا المستوى من الدخل ويبلغ حوالي (٨٠) دينارا ، وكلما انخفض الدخل عن هذا الحد يتزايد الانفاق وفقا لدالة الفترة الثانية عن مستواه وفقا لدالة الفترة الاولى ، وينعكس الوضع عند مستويات اعلى من الدخل .

واذا ما اعتبرنا ان مستوى الدخل التعادلي (٨٤) دينار يفصل بين مستوى الدخل الفردى للفئات قليلة الدخل وللفئات عالية الدخل . عندها يمكن تصور زيادة الاستهلاك النسبي للفئات الاولى في الفترة الثانيه بالمقارنة مع مستواه في الفترة الاولى ، والعكس صحيح بالنسبة للفئات الثانيه وهو ما يشير الى ان التأثير الصافي " للعوامل الاخرى " لم يكن في نفس الاتجاه بالنسبة للفئات الاولى وللفئات الثانيه ، فبينما ادت هذه العوامل الى زيادة الاستهلاك للفئات الاولى فانها قادت الى تخفيضه للفئات الثانيه ، ويتبين من الانخفاض العام في الميل المتوسط للاستهلاك ، كما هو مبين اعلاه ، ان تأثير الانخفاض في الاستهلاك النسبي للفئات الثانيه يفوق في قوته تأثير الارتفاع في هذا الاستهلاك للفئات الاولى .

وهكذا ، وفي ضوء الفرضيات المبينة سبقا ، يمكن ان نستنتج ان الانخفاض في الميل الاستهلاكي الفئات عاليه الدخل هو المسؤول الاساسي عما اصاب الميل الحدى والمتوسط للاستهلاك في الاردن من انخفاض . اما العوامل التي لعبت

(١) جدول رقم (٢) .
(٢) ورد ذلك تفصيلا في الفصل الثاني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٤)
دالة استهلاك الاردن المقدره لكل من الفتره (١٩٥٩ - ١٩٧٢) ،
(١٩٦٨ - ١٩٨٢)

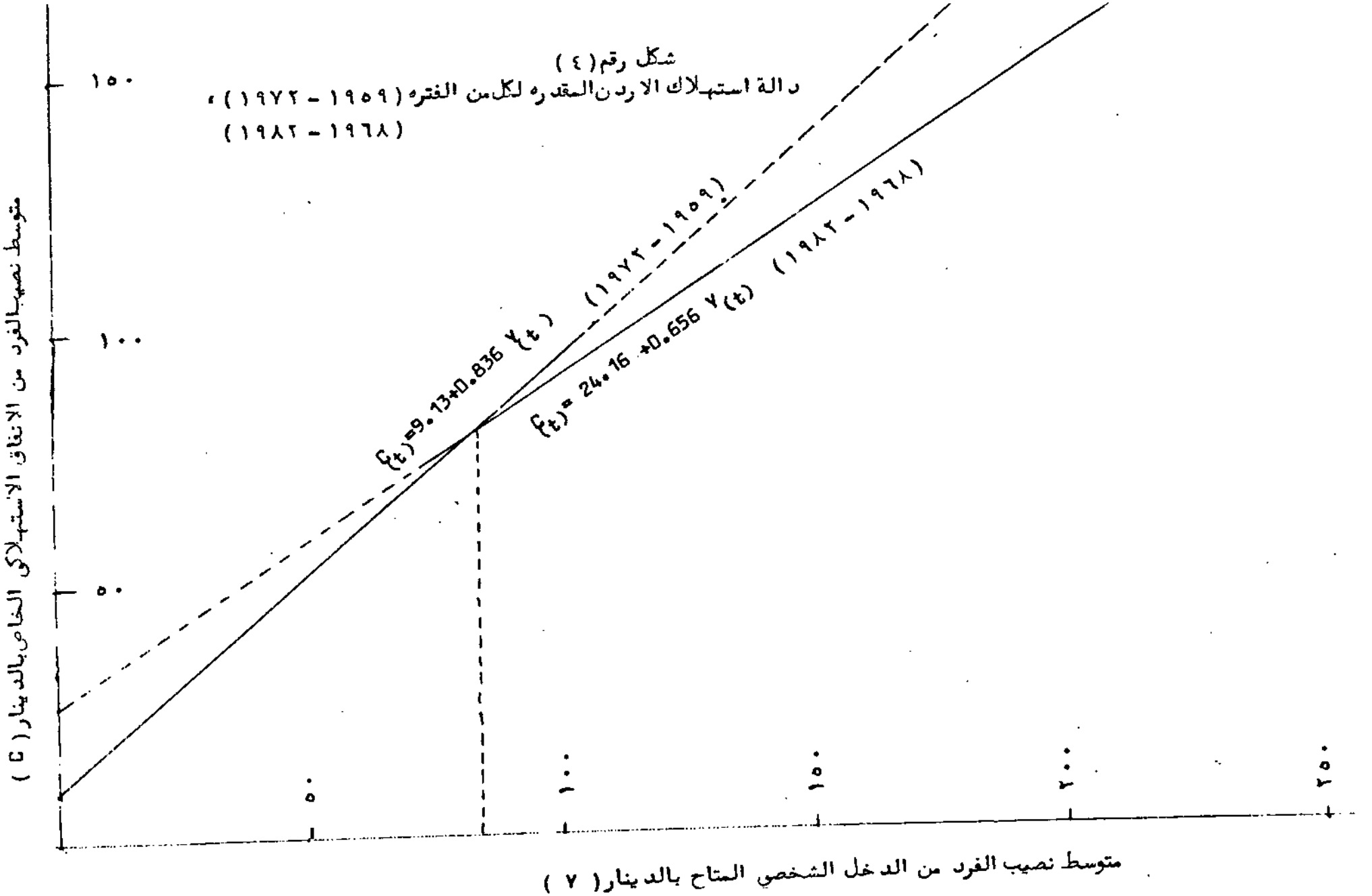

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دورا اكبر من غيرها في انخفاض ميل هذه الفئة للاستهلاك، فسنحاول تحديدها في نهاية الفصل وبعد استعراض باقي النتائج الاحصائيه.

الصيغه الثانيه

نحاول بهذه الصيغه فصل تأثير " العوامل الاخرى " بأخذ عامل الزمن كمتغير مستقل في دالة الاستهلاك. وقد ظهرت نتائج التقدير الاحصائي لهذه الصيغه للفترتين على النحو التالي :-

- للفتره (١٩٥٩ - ١٩٧٢) :

$$C_{(t)} = 17.26 + 0.69\ Y_{(t)} + 0.56\ T \qquad (٣/٥)$$
$$t_c = (7.15) \quad (1.83)$$
$$R^2 = 0.961 \quad \bar{R}^2 = 0.954 \quad S.E = 3.11\% \quad F_c = 135.12$$
$$t_{(t)} = 2.201 \quad F_{(t)} = 3.98$$

- للفتره (١٩٦٨ - ١٩٨٢) :

$$C_{(t)} = 25.48 + 0.765\ Y_{(t)} - 0.807\ T \qquad (٤/٥)$$
$$t_{(t)} = (7.28) \quad -(1.38)$$
$$R^2 = .,910 \quad \bar{R}^2 = 0.892 \quad S.E = 5.65\% \quad F_c = 60.57$$
$$t_{(t)} = 2.201 \quad F_{(t)} = 3.89$$

ويلاحظ ان اختبار (t) لمعامل (T) في المعادلتين السابقتين لم يؤيد وجود تأثير لعامل الزمن على الانفاق الاستهلاكي عند مستوى معنويه ٥٪، الا ان هذا التأثير يتأكد عند مستوى معنويه مقداره ١٠٪ [1] بالنسبة للمعادله (٣/٥) وعند مستوى معنويه مقداره ٢٠٪ [2] بالنسبة للمعادله (٤/٥).

---

(١) قيمة (t) الجدوليه في هذه الحاله ١ر٧٨ .

(٢) قيمة (t) الجدوليه في هذه الحاله ١ر٣٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومهما يكن من أمر ، يتبين من هذه النتائج ان اتجاه تأثير عامل الزمن الذي كان موجبا في الفترة الاولى ، تحول في الفترة الثانيه الى سالب . وهو ما يشير الى ان " العوامل الاخرى " كانت تضغط في الفترة الاولى باتجاه زيادة الانفاق الاستهلاكي في حين اصبحت في الفترة الثانيه تضغط في الاتجاه المعاكس .

وبالرجوع الى المعادله (٢/١٠) يظهر ان التأثير الصافي لعامل الزمن طيلة الفترة المدروسه (١٩٥٩ - ١٩٨٢) كان في الاتجاه السالب ، ومع ان هذا التأثير قد ظهر ضعيفاً للغايه ، الا ان مجرد ظهوره بهذا الاتجاه يشير الى ان التأثير السالب " للعوامل الاخرى " في الفترة الثانيه يفوق في قوته التأثير الموجب لها في الفترة الاولى .

ومن جهة اخرى يلاحظ ان الميل الحدي للاستهلاك في الفترة الاولى يقل عما هو في الفترة الثانيه ، وهو عكس ما ظهر في الصيغة الاولى . والتفسير الاحصائي لهذا التغير يكمن في عدم تمثيل " العوامل الاخرى " في دالة الاستهلاك في الصيغة الاولى وبالتالي تأثر معامل الدخل بهذه العوامل ، اما في الصيغة الثانيه فقد تمت محاولة فصل تأثير هذه العوامل عن طريق اخذ عامل الزمن كمتغير مستقل في دالة الاستهلاك ، ونظرا لان معاملة قد ظهر موجبا في الفترة الاولى فانه قد أدى الى تخفيض في معامل الدخل والعكس صحيح بالنسبة للفترة الثانيه .

ومع انه لا يمكن الادعاء بان عامل الزمن (T) يمثل تماما " العوامل الاخرى " وبالتالي لا يمكن ان ننتظر من معاملة ان يقيس بدقه علاقة هذه العوامل بالاستهلاك ، الا انه مع ذلك يبقى اسلوبا مناسبا للتعرف على طبيعة واتجاه هذه العلاقه .

وبصرف النظر عن مدى الثقه التي يمكن ان نمنحها للتقديرات الاحصائيه السابقه ، الا انها تشير بوضوح ، في هذه الحالة ، الى ان الدخل ليس هو العامل الوحيد الذي يؤثر على الاستهلاك في الاردن ، بل هناك اثر ملموس للعوامل الاخرى على هذا الاستهلاك .

أما فيما يتعلق بمقطع الدالة ، وان تغيرت قيمته للفترتين نتيجة ادخال عامل الزمن ، الا انها بقيت اعلى في الفترة الثانيه منها في الفترة الاولى وهو ما ينسجم مع نتائج الصيغه الاولى .

ثالثا : التفسير الاقتصادي للنتائج الاحصائيه

تشير نتائج التقدير الاحصائي للصيغه الثانيه الى ان التطورات الصافيه " للعوامل الاخرى " بما فيها توزيع الدخل ، كانت في الفترة الاولى (١٩٥٩ - ١٩٧٢) تدفع الاستهلاك نحو الزياده ، وتحولت في الفترة الثانيه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٩٦٨ - ١٩٨٢) لتدفعه بقوة اكبر في الاتجاه المعاكس . وهذه النتائج تنسجم بشكل عام ،مع نتائج التقدير الاحصائي للصيغة الاولى التي اظهرت انخفاضا كبيرا في الميل الحدى للاستهلاك في الفترة الثانيه وبالتالي للفترة المدروسه بكاملهـا وذلك قياسا مع مستواه في الفترة الاولى ومع مستوياته العالميه . وان انخفاض الميل الحدى للاستهلاك من حوالي (٨٤ر٠) في الفترة الاولى الى حوالي (٦٦ر٠)في الفترة الثانيه يشير الى ان كل دينار يزداد به متوسط الدخل الفردى اصبح يدخر منه في المتوسط حوالي ٣٤ر٠ دينار خلال الفترة الثانيه بدل أن كان يدخر منه في المتوسط حوالي ١٦ر٠ دينار خلال الفترة الثانيه .

وقد سبق وان اوضحنا في نهاية الفصل الرابع ،ان التطورات الصافيه" للعوامل الاخرى " باستثناء" توزيع الدخل ،غالبا ما تؤدى الى زيادة في الاستهلاك مع الزمن ،وذلك بغض النظر عن التطورات في الدخل وتوزيعه . واذا ما سلمنا بهذا الافتراض ،فان التحولات في معاملات دالة الاستهلاك لا يمكن تفسيرها الا على اساس حدوث تطور في توزيع الدخل خلال الفترة الثانيه لصالح الفئات الاقل ميلا للاستهلاك وهي فئات الدخل الاعلى ،وهذه النتيجة هي التي لم تمكن البيانات المتوفره من التأكد منها في الفصل الثالث .

واذا ما افترضنا ثبات توزيع الدخل في الفترة الاولى فان معامل الزمن(T) المقدر بحوالي (٥٦ر٠) لهذه الفترة يشير الى مقدار الزياده السنويه في متوسط الانفاق الاستهلاكي الخاص للفرد بالدنانير وذلك تحت التأثير الصافي" للعوامل الاخرى" باستثناء" توزيع الدخل وبمعزل عن التطور في مستواه . وعلى افتراض ثبات هذه العلاقه بين الانفاق الاستهلاكي وتلك العوامل في الفترة الثانيه عندها يكون التطور المحتمل في توزيع الدخل لصالح فئات الدخل الاعلى ،خلال تلك الفترة ،قد حال دون زيادة متوسط الانفاق الاستهلاكي للفرد بمقدار (٥٦ر٠ + ٨١ر٠ = ٣٧ر١) دينار سنويا . كما يكون هذا التطور المحتمل هو المسؤول عن تخفيض الميل الحدى للاستهلاك (الصيغه الاولى) من حوالي ٨٤ر٠ في الفترة الاولى الى حوالي ٦٦ر٠ في الفترة الثانيه .

ورغم المنطق الذى يحكم التحليل السابق ،الا اننا مع ذلك نستبعد ان يكون توزيع الدخل قد تطور بالقدر الذى ادى فيه الى كل هذا التغيير في معاملات دالة الاستهلاك . بمعنى ان التطور المحتمل في توزيع الدخل يستبعد ان يكون المسؤول الوحيد عن كامل التغيير في سلوك الانفاق الاستهلاكي الخاص الذى اظهرته نتائج التحليل الاحصائي . واذا ذلك لا يبقى الا ان نلتفت الى البيانات التي استند اليها هذا التحليل في الاصل لنتوقع بانها لم تكن دقيقه بما فيه الكفايه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واذا كان امر التحقق من دقة بيانات رسمية يخرج عن نطاق مهام هـــذه الدراسه ،الا ان من المفيد ابداء الملاحظتين التاليتين حول بيانات الدخـــل الشخصي المتاح بالذات (١) .

تتعلق الملاحظة الاولى بالبيانات المنشوره لتحويلات الاردنيين العاملـين في الخارج ،واهم ما يؤخذ على هذه البيانات انها تقتصر على حوالات العاملين الرسمية عن طريق البنوك المرخصه ،وهي بالتالي تغفل الحوالات النقديه والعينيـه التي ترد بالطرق الشخصيه ،مما يشير الى ان هذه البيانات تقدر تحويلات العاملين باقل من القيمه الواقعيه لها (٢) ،ومن المعلوم ان هذه التحويلات تدخل بالكامـــل ضمن الدخل الشخصي المتاح للاردن ،وان تقديرها باقل من القيمه الواقعه لهـــا يستتبع بالضرورة تقدير قيمة هذا الدخل باقل من قيمته الواقعيه ايضا .

---

(١) يمكن ان نتبين مفهوم الدخل الشخصي المتاح ضمن الاطار العام للحسابات القوميه من المعادلات التاليه :-

- الناتج القومي الصافي بسعر التكلفه = الناتج القومي الصافي بسعر السوق - الضرائب غير المباشره + الاعانات المقدمه للمنتجين .
- الدخل الشخصي = الناتج القومي الصافي بسعر التكلفه -(اقساط الضمان الاجتماعي +الضرائب المباشره على الشركات المساهمه + الاحتياطيات المحتجزه من ارباح الشركات) +(التحويلات الاجتماعيه + التحويلات الشخصيه من العالم الخارجي).
- الدخل الشخصي المتاح = الدخل الشخصي - الضرائب المباشره على الاشخاص- التحويلات الشخصيه الى الخارج .
= الانفاق الاستهلاكي الخاص + الادخار الخـــاص

ولمزيد من التفصيل ،انظر: د . محمد العماوى ،التنميه الاقتصاديه والتخطيط، الطبعه الرابعه ،دمشق ١٩٧١ ، ص (٤٠ - ٥٣) .

(٢) قدر أحد الباحثين قيمة هذه التحويلات على النحو التالي :-
٢٢٣ر٤ ، ٢٥٦ر٧ ، ٣٣٢ر٥ ، ٤٧٥ر٧ مليون دينار وذلك للاعـــــوام ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨١ على التوالي ،في حين تشير البيانـــات الرسميه الى انها تبلغ لنفس السنوات : ٤٠ر١٥٩ ، ٤ر١٨٠ ، ٧ر٢٣٦ ، ٩ر٣٤٠ مليون دينار.
انظر : اسماعيل زغلول ،تحويلات الاردنيين وتأثيرها على الاقتصاد الاردني ، رسالة ماجستير ،الجامعة الاردنيه ، ١٩٨٤ ،ص (٣٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما الملاحظه الثانيه فتتعلق بالتحويلات الشخصيه من والى الاراضي المحتله بعد عام ١٩٦٧ ، فمن المعلوم ان البيانات الخاصه بالاقتصاد الاردني بعد هذا التاريخ تقتصر على الضفة الشرقيه فقط ، غير انه لا يوجد ما يشير الى اخذ التحويلات الشخصيه من والى الاراضي المحتله بعين الاعتبار عند احتساب هذه البيانات وذلك وفقا لما تقتضيه قواعد المحاسبه القوميه ، كما لا توجد احصاءات رسميه عن هذه التحويلات(١) . ومع ذلك يمكن ان نتوقع ان تكون التحويلات الشخصيه المتدفقه للاراضي المحتله من الضفة الشرقية او عن طريقها تفوق في حجمها التحويلات الشخصيه في الاتجاه المعاكس وذلك نظرا للمبالغ الكبيره التي تحول عادة من قبل الاشخاص لذويهم في الاراضي المحتله مقابل تحويلات شخصيه في الاتجاه المعاكس تبدو متواضعه لانها تنحصر تقريبا في تحويلات الاهل لابنائهم الذين يلتقون العلم في الجامعات والمعاهد في الضفة الشرقيه . ومن هنا فان اغفال هذه التحويلات يستتبع تقدير الدخل الشخصي المتاح باعلى من قيمته الواقعيه .

وعند هذا الحد لا يمكن ان نبت فيما اذا كانت تحويلات العاملين في الخارج غير المحسوبه ضمن البيانات الرسميه اكبر او اقل من قيمة صافي التحويلات الشخصيه للاراضي المحتله ، وبالتالي لا يمكن ان نؤكد فيما اذا كانت البيانات التي تخص الدخل الشخصي المتاح المنشوره هي اعلى من قيمتها الواقعيه ام اقل من هذه القيمه . الا انه في حال استبعاد تطور توزيع الدخل بالقدر الذى يمكنه ان يحدث كل الاثر الذى ظهر على سلوك الانفاق الاستهلاكي الخاص ، عندها لا بد وان تكون بيانات الدخل الشخصي المتاح قد قدرت باعلى من قيمتها الواقعيه . وهو ما يستتبع بالضروره ان يكون صافي التحويلات للاراضي المحتله يفوق في قيمته الانخفاض في بيانات تحويلات العاملين في الخارج عن قيمتها الواقعيه .

---

(١) جرت بعض المحاولات غير الرسمية لتقدير جوانب معينه من التحويلات للاراضي المحتله ، حيث قدر احد الباحثين ان نصيب الضفة الغربيه من تحويلات العاملين في الخارج بالمبالغ التاليه : ٤ر٨٠ ، ٤ر٩٢ ، ٧ر١١٩ ، ٢ر١٧١ مليون دينار ، وذلك لاعوام ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨١ على التوالي انظر : المرجع السابق ، ص(٣٩) . في حين قدر باحث آخر صافي التدفق النقدى للمناطق المحتله بحوالي ٦٧ مليون دينار في عام ١٩٧٩ ، انظر : عبد المطلب ابو حجله ، دراسات في اقتصاديات المناطق المحتله ، البنك المركزى الاردني ، ١٩٨١ ، ص (٢٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاتمـــه

يجدر بنا في نهاية هذه الدراسة الوقوف عند امرين برزا من خـــلال تحليل السلوك العام للانفاق الاستهلاكي الخاص في الاردن ،لما لهما من أهميه خاصه . يتعلق الامر الاول بماأظهرته نتائج التحليل من ميل واضح في توزيـــع الدخل لمصلحة الفئات عالية الدخل ومن وجود دلائل قويه على ان هذا التوزيـع يتجه في تطوره ايضا لمصلحة نفس الفئات. أما الامر الثاني فيتعلق بما كشفت عنـــه الدراسة من نقص في المعلومات والبيانات عن الاقتصاد الاردني .

ويستدعي الامر الاول تحقيق نوع من الربط بين هدف الحد من الاستهلاك الخاص ودعم المدخرات الوطنيه من جهة ،وهدف احداث توزيع أكثر عداله فـــي الدخل بين مختلف فئات المجتمع وتحسين المستوى المعيشي للفئات قليلة الدخل من جهة اخرى . ويمكن ان يتم مثل هذا الربط عن طريق توجيه الجهود الخاصـــه بتنظيم الاستهلاك الى خفض الاستهلاك من السلع والخدمات الكماليه التي تستهلك اساسا من قبل الفئات المقتدره ومن ثم توجيه الوفورات المتحققه عن ذلك لرفـــع مستوى معيشة الفئات قليلة الدخل . وهناك العديد من الاجراءات الماليه والنقديه والاداريه التي يمكن اللجوء اليها للحد من استهلاك السلع والخدمات ذات الصفـه الكماليه ،نذكر منها :-[1]

- فرض رسوم جمركيه عاليه على المستورد منها .
- وضع قيود على ترخيص انتاجها محليـــا .
- فرض رسوم انتاج واستهلاك على المنتج محليا منها .
- فرض ضرائب على الدخل المخصص لاستهلاكها ،اما برفع الضرائب علـــى الفئات عالية الدخل او باستخدام ضرائب جديده تصيب هذه الفئات دون غيرها.
- فرض سعر صرف خاص للعمله المحليه مقابل العملات الاخرى المستخدمه فـــي استيرادها .
- تحديد قيمة وكميات المستورد منهـــا .

---

(١) من المراجع التي بحثت في بعض جوانب الحد من الاستهلاك المراجع التاليه:-

- هيثم الحوراني ،تحليل اقتصادي للمستوردات الاردنيه وعلاقتها بترشيـــد الانفاق الاستهلاكي ،الجامعة الاردنيه ،ندوة ترشيد الاستهلاك ،عمـــان ١٩٨١ .
- حمد الكساسبه ،الامن الغذائي وسياسته الاقتصاديه في الاردن ،البنـــك المركزي الاردني ،عمان ١٩٨٤ .
- د .محمد عميره ،كيفية الحد من استيراد واستهلاك السلع الكماليه في الاردن ، الجمعيه العلميه الملكيه ،عمان ١٩٨٣ .
- د .عبد الغني سعيد ،الترشيد واقتصاد الوفره ،الدار القوميه للطباعه والنشر ، القاهره ،الطبعه الثالثه ١٩٦٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومع ان الاردن يطبق بعض هذه الاجراءات في حالات معينه ، الا ان الضروره تقتضي اتخاذ اجراءات اكثر فعاليه في هذا المجال وضمن سياسة عامه لخفض الاستهلاك من السلع والخدمات الكماليه الى الحد الادنى [1] . أما مسألة المفاضلة بين الاجراءات البديله السابقه والحجم الذى يتعين ان تطبق به ، يستوجب اجراء دراسة متخصصه تقوم على تحليل مزايا وعيوب البدائل المختلفه مع مراعاة الثوابت في النظام الاقتصادى للاردن .

ويجب ان يرافق أية سياسة تستهدف الحد من استهلاك السلع والخدمات الكماليه وقف الدعاية التجارية لها في اجهزة الاعلام المختلفه من صحف واذاعه وتلفزيون ، والاستعاضة عن ذلك ببرامج عامه تستهدف نشر الوعي الاستهلاكي بين المواطنين وتعريفهم بمزايا وعيوب الاصناف والانواع المختلفه للسلع الاستهلاكيه وتوجيههم لاتباع اكثرها نفعا واقلها كلفه وارشادهم لافضل طرق استعمال وصيانة السلع المعمره منها ، وذلك في نطاق سياسة شاملة لترشيد وضبط الاستهلاك على المستوى الوطني .

وقبل كل ذلك لا بد من وضع اسس ومعايير معينه يجرى على اساسها توزيع السلع والخدمات ما بين الضروريات ونصف الكماليات والكماليات على ان يعاد النظر في مثل هذا التصنيف بين فترة واخرى تبعا لتغير الاسر والمعايير التي وضع على اساسها . وقد ياتي هذا الموضوع من ضمن اهتمامات خطة التنميه .

وتتمثل الوفورات الوطنيه المتحققة عن مثل هذه السياسه بالزياده الناشئة عنها في المدخرات الخاصه والمترتبة عليها في الايرادات العامه .

ويمكن ان تساهم هذه الوفورات في تحسين المستوى المعيشي للفئات قليلة الدخل بتوجيهها لتمويل المشاريع ودعم الخدمات التي تعود بالنفع اولا عليها . هذا ويمكن ان تساهم المقترحات التاليه في تحسين اوضاع هذه الفئات واعادة توزيع الدخل لمصلحتها :-

- اقامة المشاريع الضرورية لتوفير فرص العمل لهذه الفئات .
- اقرار مبدأ تعويضات البطاله في قانون الضمان الاجتماعي .
- اقرار مبدأ التعويض العائلي ضمن قانون الضمان الاجتماعي
- التوسع في تطبيق قانون الضمان الاجتماعي ليشمل مختلف فئات المجتمع.
- اقرار مبدأ التأمين الصحي لمختلف فئات المجتمع.
- التوسع في مشاريع الاسكان الشعبيه مع تقديم التسهيلات لتمليكها لهذه الفئات.

---

(١) مع الانتهاء من هذه الدراسة صدرت قرارات برفع الرسوم الجمركيه على بعض السلع ذات الصفه الكماليه ، انظر: صحيفة الدستور ، ٢٦/٤ - ٣/٥/١٩٨٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما فيما يتعلق بالامر الثاني ،فقد كشفت هذه الدراسة عن الحاجة الماسة لبعض المعلومات والاحصاءات التي لا توفرها الاحصاءات الاردنيه ،كما تظهر الحاجة لمزيد من الدراسات لتغطية الجوانب المختلفه لموضوع الاستهلاك في الاردن .

ففي مجال المعلومات والاحصاءات ظهرت الحاجة لما يلي :-

- استكمال احصاءات الحسابات القوميه لتشتمل على الحسابات الغير متوفره كالناتج المحلي الصافي بسعر التكلفه ، الدخل الشخصي ،الدخل الشخصي المتاح والمكونات الاساسيه لكل منها ،وخاصة الحاجة الى احصاءات للتحويلات المتبادله مع الارض المحتله ،واعادة تقدير تحويلات الاردنيه العاملين في الخارج وشمولها للتحويلات الشخصيه لهؤلاء العاملين . ونشر هذه الحسابات بالاسعار الجاريه وبالاسعار الثابته .
- احصاءات عن توزيع الدخل والنفقات الاستهلاكيه لمختلف فئات المجتمع والمناطق الجغرافيه .
- احصاءات عن استهلاك مختلف انواع السلع والخدمات الاستهلاكيه ومساهمة كل من الاستيراد والانتاج المحلي في استهلاك كل منها .
- احصاءات عن الارقام القياسيه لاسعار الانتاج (مخفض للدخل) .

هذا مع ضرورة توحيد الجهات التي تصدر عنها الاحصاءات الاساسيه عن الاقتصاد الاردني .

أما في مجال الدراسات فان الحاجة تبدو ضرورية للدراسات التاليه :-

- دراسات في مجال الطلب على مختلف مجموعات وانواع واصناف السلع والخدمات الاستهلاكيه والتنبؤ بحجم الطلب عليها في المستقبل ،ومساهمة الانتاج المحلي والاستيراد في تغطية هذا الطلب .
- دراسات في مجال النمط الاستهلاكي للمجتمع الاردني ولمختلف فئات المجتمع والمناطق الجغرافيه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق الاحصائـــي

- الجـــداول الاحصائيـــــه .
- النتائج الاحصائيه المستخرجه بواسطة الحاسب الالكترونـــــــــــــــي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجداول الاحصائيه

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــــان
١	تطور عوائد العاملين باجر/فائض التشغيل/تحويـــلات الاردنيين العاملين في الخارج (بالاسعار الجاريه) .
٢	تطور الانفاق الاستهلاكي والادخار الخاص في الاردن بالاسعار الجاريه (١٩٥٩ - ١٩٨٢) .
٣	الارقام القياسيه للاسعار في الاردن (١٩٥٩- ١٩٨٢) .
٤	تطور عدد سكان الاردن (١٩٥٩ - ١٩٨٢) .
٥	تطور الناتج المحلي الاجمالي والدخل القومي المتـــاح (بالاسعار الجاريه) (١٩٥٩ - ١٩٨٢) .
٦	الانفاق الاستهلاكي ،الناتج المحلي الاجمالي في مصـــر (١٩٧٠ - ١٩٧٧) .
٧	الانفاق الاستهلاكي ،الناتج المحلي الاجمالي في المغرب (١٩٧٠ - ١٩٧٧) .
٨	الانفاق الاستهلاكي ،الناتج المحلي الاجمالي في سوريا .
٩	الانفاق الاستهلاكي ،الناتج المحلي الاجمالي في المملكه العربيه السعوديـــه (١٩٧٠- ١٩٧٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقم (١)

تطور عوائد العاملين باجر/فائض التشغيل/تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج (بالاسعار الجاريه)

(١٩٥٩ - ١٩٨٢)

بالمليون دينار

السنه	للضفتين الشرقيه والغربيه			السنه	للضفه الشرقيه فقط		
	عوائد العاملين باجر	فائض التشغيل	تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج		عوائد العاملين باجر	فائض التشغيل	تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج
١٩٥٩	٣٢ر٧	٤٨ر٥	٤ر٦	١٩٦٧	٤٥ر٤	٦٣ر٩	٦ر٦
١٩٦٠	٣٤ر٨	٥١ر١	٦ر٢	١٩٦٨	٦٣ر٤	٦٧ر٢	٤ر١
١٩٦١	٣٧ر٦	٦٨ر٩	٥ر٢	١٩٦٩	٧٣ر٢	٨١ر٦	٦ر٩
١٩٦٢	٣٩ر٨	٦٣ر٦	٦ر٢	١٩٧٠	٧٢ر١	٧٤ر٩	٥ر٥
١٩٦٣	٤٢ر٤	٦٩ر٩	٦ر٢	١٩٧١	٧٤ر٣	٨٣ر٨	٥ر٠
١٩٦٤	٤٦ر٤	٨٣ر١	٩ر٣	١٩٧٢	٨٢ر٨	٩١ر٩	٧ر٤
١٩٦٥	٥١ر٨	٩٢ر٥	٩ر١	١٩٧٣	٨٨ر٦	٩٢ر٠	١٤ر٧
١٩٦٦	٥٧ر٥	٨٥ر٠	١٠ر٦	١٩٧٤	١٠٧ر٢	١٢٦ر٧	٢٤ر١
				١٩٧٥	١٣٤ر٥	١٦٥ر٣	٥٣ر٣
				١٩٧٦	١٦٨ر٧	٢٠٣ر٢	١٣٦ر٤
				١٩٧٧	١٩١ر٥	٢٤٢ر٣	١٥٤ر٨
				١٩٧٨	٢٣٠ر٦	٣١١ر٢	١٥٩ر٤
				١٩٧٩	٣٠٣ر٢	٣٤٩ر١	١٨٠ر٤
				١٩٨٠	٣٩٧ر٢	٤٦٢ر٤	٢٣٦ر٧
				١٩٨١	٤٦٥ر٠	٥٥٠ر٧	٣٤٠ر٩
				١٩٨٢	٥٣٩ر٩	٦٠١ر٩	٣٧٢ر٠

المصدر: ١ - دائرة الاحصاءات العامه، الحسابات القوميه في الاردن، (١٩٥٢ - ١٩٧٥)، (١٩٧٥ - ١٩٨٠)، (١٩٧٥ - ١٩٨١)، (١٩٧٨ - ١٩٨٢).

٢ - البنك المركزي الاردني، النشره الاحصائيه الشهريه للسنوات (١٩٦٩ - ١٩٨٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢)

تطور الانفاق الاستهلاكي والادخار الخاص في الاردن بالاسعار الجاريـــــه (١٩٥٩-١٩٨٢)

بالمليون دينار

السنه	للضفتين الشرقيه والغربيه			السنه	للضفه الشرقيـــه فقـــــط		
	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الادخار الخاص		الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الادخار الخاص
١٩٥٩	٨٦ر٨	٢٥ر٧	-١ر٣	١٩٦٧	١٠٣ر٨	٤٤ر٠	١٣ر١
١٩٦٠	٨٨ر٥	٢٧ر٠	٣ر٠	١٩٦٨	١٢٧ر٤	٥٥ر٩	١٠ر٤
١٩٦١	١٠٣ر٢	٢٧ر٧	٨ر٢	١٩٦٩	١٥٦ر٨	٦٤ر٠	١١ر٦
١٩٦٢	١٠٢ر٧	٢٨ر٧	٥ر٨	١٩٧٠	١٥٢ر٨	٥٨ر٧	٧ر٤
١٩٦٣	١١٧ر٤	٣٢ر٤	٠ر١	١٩٧١	١٦١ر٧	٦٠ر٤	٤ر٩
١٩٦٤	١٢٤ر٧	٣١ر٠	١٣ر٤	١٩٧٢	١٧٧ر٤	٦٨ر٣	٩ر١
١٩٦٥	١٣٩ر٥٠	٣٥ر٣	١٢ر٩	١٩٧٣	١٨٣ر١	٨٠ر٠	١٦ر٨
١٩٦٦	١٥١ر٥	٣٧ر٣	٠ر٦	١٩٧٤	١٩٩ر٨	٩٧ر٧	٥٨ر١
				١٩٧٥	٣٠٤ر٦	١١٠ر١	٤٧ر٢
				١٩٧٦	٣٧١ر١	١٥٥ر٩	٥٥ ر٠
				١٩٧٧	٤٨١ر٥	١٥٦ر٦	٦٧ر٦
				١٩٧٨	٥٧٢ر٨	١٩٠ر٠	٤٩ر٩
				١٩٧٩	٧٣٦ر٨	٢٣٥ر٣	١٠٢ر٠
				١٩٨٠	٨٤٣ر٤	٢٤٣ر٨	٢٦٩ر٦
				١٩٨١	١٠٨٥ر٢	٢٨٥ر٩	٢٤٧ر٧
				١٩٨٢	١١٨٠ر٨	٣٤٢ر١	٢٩٣ر٣

المصدر: دائرة الاحصاءات العامه ،الحسابات القوميه في الاردن: (١٩٥٢ - ١٩٧٦)، (١٩٧٥ - ١٩٨٠)، (١٩٧٥ - ١٩٨١)، (١٩٧٨ - ١٩٨٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣)

الارقام القياسيه للاسعار في الاردن

(١٩٥٩ - ١٩٨٢)

السنه	الرقم القياسي الضمني للاسعار ١٠٠ = ١٩٧٢	السنه	الرقم القياسي لتكاليف المعيشه ١٠٠ = ١٩٦٩	السنه	الرقم القياسي لتكاليف المعيشه ١٠٠ = ١٩٧٥
١٩٥٩	٧١	١٩٦٧	٩٣	١٩٧٥	١٠٠
١٩٦٠	٧٤	١٩٦٨	٩٢ر٤	١٩٧٦	١١١ر٥
١٩٦١	٧٥	١٩٦٩	١٠٠	١٩٧٧	١٢٧ر٧
١٩٦٢	٧٦	١٩٧٠	١٠٥ر٤	١٩٧٨	١٣٦ر٦
١٩٦٣	٧٧	١٩٧١	١١٢ر٦	١٩٧٩	١٥٦ر٠
١٩٦٤	٧٧	١٩٧٢	١٢٤ر٥	١٩٨٠	١٧٣ر٣
١٩٦٥	٧٨	١٩٧٣	١٤٨ر٨	١٩٨١	١٩٢ر٥
١٩٦٦	٨١	١٩٧٤	١٩٦ر٥	١٩٨٢	٢٠٦ر٧
١٩٦٧	٨٢	١٩٧٥	٢٢٨ر٠		

المصدر : ١ - دائرة الاحصاءات العامه - الحسابات القوميه للاردن (١٩٥٢ - ١٩٧٦) .

٢ - دائرة الاحصاءات العامه - الارقام القياسيه لتكاليف المعيشه لسنوات مختلفه (١٩٦٩ - ١٩٨٠) .

٣ - دائرة الاحصاءات العامه - النشره الاحصائيه السنويه لسنوات مختلفه (١٩٨٠ - ١٩٨٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤)

تطور عدد سكان الاردن

(١٩٥٩ - ١٩٨٢)

بالالف نسمه

السنه	للضفه الغربيه والشرقيه	السنه	للضفه الشرقيه فقط
	عدد السكان بالالف نسمه		عدد السكان بالالف نسمه
١٩٥٩	١٦٥٨ر٣	١٩٦٧	١٣٦٢ر٠
١٩٦٠	١٧٢٤ر٩	١٩٦٨	١٤٠٩ر١
١٩٦١	١٧٠٦ر٢	١٩٦٩	١٤٥٧ر٨
١٩٦٢	١٧٦٥ر٠	١٩٧٠	١٥٠٨ر٢
١٩٦٣	١٨٢١ر٠	١٩٧١	١٥٦٢ر٠
١٩٦٤	١٨٧٩ر٠	١٩٧٢	١٦١٧ر٥
١٩٦٥	١٩٤٠ر٠	١٩٧٣	١٦٧٥ر١
١٩٦٦	٢٠٠٦ر٠	١٩٧٤	١٧٣٥ر٠
		١٩٧٥	١٨١٠ر٥
		١٩٧٦	١٨٨٩ر٣
		١٩٧٧	١٩٧١ر٦
		١٩٧٨	٢٠٥٧ر٥
		١٩٧٩	٢١٤٧ر٦
		١٩٨٠	٢٢٣٣ر٠
		١٩٨١	٢٣٢٢ر٣
		١٩٨٢	٢٤١٥ر٢

المصدر: دائرة الاحصاءات العامه، النشره الاحصائيه لسنوات مختلفه ١٩٧٣، ١٩٨١، ١٩٨٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥)

تطور الناتج المحلي الاجمالي والدخل القومي المتاح (بالاسعار الجاريـــــــــــــــــه)

(١٩٥٩ - ١٩٨٢)

بالمليون دينار

السنة	للضفه الشرقيه والغربيه		السنة	للضفه الشرقيه فقـــــط	
	الناتج المحلي الاجمالـــي	الدخل القومي المتاح		الناتج المحلي الاجمالي	الدخل القومي المتاح
١٩٥٩	٩٣ر٥	١١٦ر١	١٩٦٧	١٣١ر٢	١٩٠ر١
١٩٦٠	٩٨ر٣	١٢٢ر٦	١٩٦٨	١٥٦ر١	٢١٣ر٣
١٩٦١	١٢٠ر١	١٤٣ر١	١٩٦٩	١٨٣ر٤	٢٣٧ر١
١٩٦٢	١١٨ر٩	١٤٤ر٦	١٩٧٠	١٧٤ر٤	٢٢٠ر٠
١٩٦٣	١٢٩ر١	١٤٩ر٧	١٩٧١	١٨٦ر٢	٢٢٨ر٢
١٩٦٤	١٤٨ر٩	١٧٢ر٩	١٩٧٢	٢٠٧ر٢	٢٨١ر٢
١٩٦٥	١٦٧ر٦	١٨٩ر٩	١٩٧٣	٢١٨ر٣	٢٩٧ر٨
١٩٦٦	١٧٠ر٦	١٩٥ر١	١٩٧٤	٢٤٧ر٣	٣٥٧ر٥
			١٩٧٥	٣٢١ر٥	٥١٢ر٥
			١٩٧٦	٤٣٠ر٣	٦٨٣ر٤
			١٩٧٧	٥٢٥ر٢	٨١٩ر٨
			١٩٧٨	٦٤٤ر٦	٨٧٨ر٠
			١٩٧٩	٧٦٧ر٢	١٢١٩ر٥
			١٩٨٠	٩٩٨ر٤	١٥٥٥ر٥
			١٩٨١	١٢٠٦ر٢	١٨٩١ر٠
			١٩٨٢	١٣٦٦ر٦	٢٠٠٤ر٩

المصدر: دائرة الاحصاءات العامه ـ الحسابات القوميه في الاردن .

(١٩٥٢ - ١٩٧٥) ، (١٩٧٥ - ١٩٨١) ، (١٩٧٨ - ١٩٨٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٦)

الانفاق الاستهلاكي ،الناتج المحلي الاجمالي في مصر (١٩٧٠ - ١٩٧٧)

بالمليون دولار .

السنة	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الناتج المحلي الاجمالي
١٩٧٠	٤٤٦٢ر٢	١٦٤٩ر١	٥٨٧٢ر١
١٩٧١*	٢٢٣٧	٩٠٥	٣٤١٧
١٩٧٢*	٢٣٣٩	١٠٢٠ر٠	٣٦٦٣
١٩٧٣	٥٨٧٩ر٢	٢٥٦٤ر٠	٨٠٨٥ر٥
١٩٧٤	٦٦١٥ر٢	٢٨٠٣ر٠	٩٣١ر٥
١٩٧٥	٨٣٨٤ر٦	٣٠٩٩ر٩	١٢٢١٢ر٨
١٩٧٦	١٠٢٨٢ر٤	٤١٨١ر٤	١٦٠٣٨ر٢
١٩٧٧	١١٥١٢ر٧	٤٠٢٧ر٥	١٨٧٥٩ر٤

* بالمليون جنيه مصرى .

المصدر : مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ـ الكتاب الاحصائي السنوى للبلاد العربية ـ العدد الثاني (١٩٧٧)ـ العدد الرابع (١٩٨١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٧)

الانفاق الاستهلاكي ،الناتج المحلي الاجمالي في المغرب (١٩٧٠ - ١٩٧٧)

بالمليون دولار

السنة	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الناتج المحلي الاجمالي
١٩٧٠	٢٤١٨	٤٨٥ر٧	٣٨٤٠
*١٩٧١	١٣٥٧٠	٢٧٤٠	١٨٩٠٠
*١٩٧٢	١٤٦٧٠	٢٥٣٠	٢٠٦٠٠
١٩٧٣	٣٦٩٥	٧٣٧ر٩	٦٠٦٦ر٦
١٩٧٤	٤٢١٠	٩٢١ر٦	٧٩٨٩ر٦
١٩٧٥	٥٢٤٦	١٢٣١ر٢	٨٩٦٨ر٠
١٩٧٦	٦٥١٨ر٨	٢١٧٠ر٦	٩٢٤٩ر٠
١٩٧٧	٧٠٦٣ر١	٢٢٧٥ر٩	١٠٢٩٦ر٦

* القيمه بالمليون درهم مغربي .

المصدر: مجلس الوحده الاقتصاديه العربيه ـ الكتاب الاحصائي السنوي للبلاد العربيه ـ العدد الثاني (١٩٧٧) ،العدد الرابع (١٩٨١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٨)

الانفاق الاستهلاكي ، الناتج المحلي الاجمالي في سوريا

(١٩٧٠ - ١٩٧٧)

بالمليون دولار

السنة	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	الناتج المحلي الاجمالي
١٩٧٠	١١٨٤ر١	٣١٠ر٨	١٦٨٤ر٢
١٩٧١ *	٤٢٤٠ر٠	١٣٦٦ر٠	٧٤٤٨ر٠
١٩٧٢ *	٦١٣٦ر٠	١٥٨٠ر٠	٨٨٩١ر٠
١٩٧٣	١٤٣٠ر١	٥١٨ر٠	٢٣٧٥ر٨
١٩٧٤	٢٨١٦ر٣	٧٢٧ر٥	٣٩٩٣ر٧
١٩٧٥	٣٥٠٥ر٨	١١١٩ر٨	٥٤٥٧ر٤
١٩٧٦	٣٥٥٠ر١	١٢٠٩ر٦	٦٠٥٥ر٦
١٩٧٧	٤٠٩٧ر٢	١٣٤١ر٥	٦٦١٧ر٣

* سنة ٧١ ، ٧٢ القيمه بالمليون ليره سوريه .

المصدر : مجلس الوحده الاقتصاديه العربيه - الكتاب الاحصائي السنوى للبلاد العربيه - العدد الثاني (١٩٧٧) العدد الرابع (١٩٨١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٩)

الانفاق الاستهلاكي ،الناتج المحلـــــي الاجمالي في المملكةالعربيه السعوديـــه

(١٩٧٠ - ١٩٧٧)

بالمليون دولار

السنه	الانفاق الاستهلاكي الخاص	الانفاق الاستهلاكي الحكومـــي	الانفاق الاستهلاكي الاجمالي
١٩٧٠	١٣٠٢ر٦	٧٦٠ر٥	٣٨٦٧ر٧
*١٩٧١	٦٤١٢	٣٧٩٨	٢٢٩٢١
*١٩٧٢	٦٩١٤	٤٢٨٥	٢٨٢٥٧
١٩٧٣	٢١٤٣ر٧	١٤٤٨ر٣	١١٠٠٩ر٧
١٩٧٤	٢٩١٨ر١	٢٥٢٣ر١٠	٢٨٠٣٤ر٧
١٩٧٥	٤١٢١ر٢	٤٤٢٩ر٦	٣٨٣٨٩ر٩
١٩٧٦	٥٣٥٨ر٢	٧٩٨٥ر٢	٦٤٥٩١ر٩
١٩٧٧	٩٧٢٣ر٦	١١٦٨٤ر٣	٥٨٣٩٠ر٤

* القيمه بالمليون ريال سعودي .

المصدر : مجلس الوحده الاقتصاديه العربيه ـ الكتاب الاحصائي السنوى للبلاد العربيه ـ العدد الثاني (١٩٧٧) ـ العدد الرابـع (١٩٨١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النتائج الاحصائيه المستخرجه
بواسطة الحاسب الالكترونـــي

دليل الرمـــوز

$X_1 = C$

$X_2 = \frac{C}{Y}$

$X_3 = Y$

$X_4 = T$

$X_5 = Y_o$

$X_6 = C_o$

$X_7 = Y-1$

$X_8 = C-1$

$X_9 = Y_d$

$X_{10} = R$

$X_{13} = W$

$X_{16} = \frac{Y}{Y_o}$

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

```
SPSS MULTIPE REGRESSICN                                            31/07/83          PAGE   8

FILE   NONAME   (CREATICN DATE = 31/07/83)                                                    VARIABLE LIST  1
                                                                                              REGRESSION LIST 1
* * * * * * * * * * * * * * * * * * *  M U L T I P L E   R E G R E S S I O N  * * * * * * * * * * * * * *

DEPENDENT VARIABLE..    X1

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 1..   X3

                                    ANALYSIS OF VARIANCE    DF     SUM OF SQUARES     MEAN SQUARE          F
MULTIPLE R            0.96929       REGRESSION               1.       7584.85257      7584.85257     341.60190
R SQUARE              0.93953       RESIDUAL                22.        488.19728        22.19079
ADJUSTED R SQUARE     0.93678
STANDARD ERROR        4.71071

                                                          ---------- VARIABLES NOT IN THE EQUATION ----------
-------------- VARIABLES IN THE EQUATION ---------------  VARIABLE     BETA IN     PARTIAL    TOLERANCE       F
VARIABLE          B            BETA     STD ERROR B     F
                                                          X4          -0.01610    -0.02956     0.20414    0.C18
X3           0.6766042       0.96929     0.03660     341.602
(CONSTANT)   21.20972

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 2..   X4

                                    ANALYSIS OF VARIANCE    DF     SUM OF SQUARES     MEAN SQUARE          F
MULTIPLE R            0.96932       REGRESSION               2.       7585.27977      3792.63988     163.28480
R SQUARE              0.93958       RESIDUAL                21.        487.77008        23.22715
ADJUSTED R SQUARE     0.93383
STANDARD ERROR        4.81946

                                                          ---------- VARIABLES NOT IN THE EQUATION ----------
-------------- VARIABLES IN THE EQUATION ---------------  VARIABLE     BETA IN     PARTIAL    TOLERANCE       F
VARIABLE          B            BETA     STD ERROR B     F

X3           0.6866304       0.98366     0.08287      68.651
X4          -0.4265853D-01  -0.01610     0.31495       0.018
(CONSTANT)   20.76206

MAXIMUM STEP REACHED

STATISTICS WHICH CANNOT BE COMPUTED ARE PRINTED AS ALL NINES.
```


All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

SPSS MULTIPE REGRESSION 31/07/83 PAGE 10

FILE NONAME (CREATION DATE = 31/07/83)

* M U L T I P L E R E G R E S S I O N *

DEPENDENT VARIABLE.. X1

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 1.. X3

MULTIPLE R	0.96929	ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
R SQUARE	0.93953	REGRESSION	1.	7584.85257	7584.85257	341.80196
ADJUSTED R SQUARE	0.93676	RESIDUAL	22.	488.19728	22.19079	
STANDARD ERROR	4.71071					

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X3	0.0766042	0.96929	0.03660	141.202
(CONSTANT)	21.20972			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X4	-0.01610	-0.02958	0.20414	0.046
X5	-0.01269	-0.02179	0.17822	0.010

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 2.. X4

MULTIPLE R	0.96932	ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
R SQUARE	0.93958	REGRESSION	2.	7585.27977	3792.63988	163.28480
ADJUSTED R SQUARE	0.93383	RESIDUAL	21.	487.77008	23.22715	
STANDARD ERROR	4.81946					

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X3	0.0866304	0.96366	0.04287	40.451
X4	-0.4265853D-01	-0.01610	0.31435	0.018
(CONSTANT)	20.76206			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X5	-0.00013	-0.00015	0.08246	0.000

F-LEVEL OR TOLERANCE-LEVEL INSUFFICIENT FOR FURTHER COMPUTATION.

STATISTICS WHICH CANNOT BE COMPUTED ARE PRINTED AS ALL NINES.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

SPSS MULTIPLE REGRESSION

FILE NONAME (CREATION DATE = 31/07/83)

VARIABLE LIST 1
REGRESSION LIST 3

log-83

* M U L T I P L E R E G R E S S I O N *

DEPENDENT VARIABLE.. X1

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 1.. X3

		ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
MULTIPLE R	0.96929					
R SQUARE	0.93953	REGRESSION	1.	7584.85257	7584.85257	341.80190
ADJUSTED R SQUARE	0.93678	RESIDUAL	22.	488.19728	22.19079	
STANDARD ERROR	4.71071					

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X3	0.6766042	0.96929	0.03660	341.802
(CONSTANT)	21.20972			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X4	-0.01610	-0.02956	0.20414	0.046
X6	-0.01082	-0.02274	0.26685	0.024

* *

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 2.. X4

		ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
MULTIPLE R	0.96932					
R SQUARE	0.93958	REGRESSION	2.	7585.27977	3792.63988	163.28488
ADJUSTED R SQUARE	0.93363	RESIDUAL	21.	487.77006	23.22715	
STANDARD ERROR	4.81946					

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X3	0.6866304	0.98366	0.08267	68.951
X4	-0.4265853D-01	-0.01610	0.31455	0.018
(CONSTANT)	20.76206			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X6	0.00484	0.00521	0.07002	0.001

F-LEVEL OR TOLERANCE-LEVEL INSUFFICIENT FOR FURTHER COMPUTATION.

STATISTICS WHICH CANNOT BE COMPUTED ARE PRINTED AS ALL BLANKS.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

SPSS MULTIPE REGRESSION 31/07/83 PAGE 14

FILE NONAME (CREATION DATE = 31/07/83)

* M U L T I P L E R E G R E S S I O N *

DEPENDENT VARIABLE.. X1

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 1.. X3

MULTIPLE R	0.96929
R SQUARE	0.93953
ADJUSTED R SQUARE	0.93673
STANDARD ERROR	4.71071

ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
REGRESSION	1.	7584.65251	7584.65251	341.80190
RESIDUAL	22.	488.19728	22.19079	

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X3	0.6766042	0.96929	0.03660	341.802
(CONSTANT)	21.20972			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X4	-0.01610	-0.02958	0.20414	0.018
X7	0.24211	0.29210	0.08863	1.959

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 2.. X7

MULTIPLE R	0.97195
R SQUARE	0.94469
ADJUSTED R SQUARE	0.93944
STANDARD ERROR	4.61128

ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
REGRESSION	2.	7626.50726	3813.25363	179.82965
RESIDUAL	21.	446.54259	21.26393	

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X3	0.5152127	0.73809	0.12075	18.206
X7	0.1807434	0.24211	0.12914	1.959
(CONSTANT)	19.95575			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X4	-0.06070	-0.11274	0.19080	0.258

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

SPSS MULTIPE REGRESSION 31/07/83 PAGE 17

FILE NONAME (CREATION DATE = 31/07/83)

* M U L T I P L E R E G R E S S I O N * * * * * * * * * * * * * * VARIABLE LIST 1 REGRESSION LIST 5

DEPENDENT VARIABLE.. X1

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 1.. X3

		ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
MULTIPLE R	0.96929	REGRESSION	1.	7584.85257	7584.85257	341.80190
R SQUARE	0.93953	RESIDUAL	22.	488.15726	22.15079	
ADJUSTED R SQUARE	0.93678					
STANDARD ERROR	4.71071					

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X3	0.6766042	0.96929	0.03660	341.802
(CONSTANT)	21.26972			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X4	-0.01610	-0.02956	0.20414	0.C18
X7	0.24211	0.29216	0.08863	1.955
X8	0.19618	0.33266	0.17390	2.6?3

* *

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 2.. X8

		ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
MULTIPLE R	0.97274	REGRESSION	2.	7638.88453	3819.44226	184.74135
R SQUARE	0.94622	RESIDUAL	21.	434.16532	20.67454	
ADJUSTED R SQUARE	0.94110					
STANDARD ERROR	4.54653					

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X3	0.5521355	0.79098	0.08474	42.484
X8	0.2061787	0.19618	0.12754	2.613
(CONSTANT)	15.86546			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X4	-0.05772	-0.10963	0.19469	0.244
X7	0.06128	0.04736	0.03212	0.045

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

```
SPSS MULTIPE REGRESSION                                        31/07/83      PAGE  18

FILE    NONAME  (CREATION DATE = 31/07/83)

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *   M U L T I P L E   R E G R E S S I O N   * * * * * * * * * * * * * * *   VARIABLE LIST  1
                                                                                                                     REGRESSION LIST 5

DEPENDENT VARIABLE..    X1

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER  3..    X4

MULTIPLE R           0.97307           ANALYSIS OF VARIANCE    DF     SUM OF SQUARES     MEAN SQUARE          F
R SQUARE             0.94687           REGRESSION              3.     7644.12143         2548.04048      118.80959
ADJUSTED R SQUARE    0.93890           RESIDUAL               20.      428.92842           21.44642
STANDARD ERROR       4.63103

---------------- VARIABLES IN THE EQUATION ----------------        ------------ VARIABLES NOT IN THE EQUATION ------------
VARIABLE            B            BETA      STD ERROR B        F       VARIABLE     BETA IN     PARTIAL    TOLERANCE          F

X3           0.5795455        0.83025      0.10257       31.926       X7           0.08325     0.06467    0.03147        0.078
X8           0.2203176        0.20964      0.13301        2.744
X4          -0.1529383       -0.05772      0.30950        0.244
(CONSTANT)  13.89829

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER  4..    X7

MULTIPLE R           0.97318           ANALYSIS OF VARIANCE    DF     SUM OF SQUARES     MEAN SQUARE          F
R SQUARE             0.94709           REGRESSION              4.     7645.88207         1911.47052       85.02832
ADJUSTED R SQUARE    0.93595           RESIDUAL               19.      427.16778           22.48251
STANDARD ERROR       4.74157

---------------- VARIABLES IN THE EQUATION ----------------        ------------ VARIABLES NOT IN THE EQUATION ------------
VARIABLE            B            BETA      STD ERROR B        F       VARIABLE     BETA IN     PARTIAL    TOLERANCE          F

X3           0.5562883        0.79693      0.13392       17.254
X8           0.1718927        0.16356      0.22021        0.609
X4           0.1657150       -0.06255      0.32016        0.268
X7           0.6214911D-01    0.08325      0.22205        0.078
(CONSTANT)  14.60100

MAXIMUM STEP REACHED

STATISTICS WHICH CANNOT BE COMPUTED ARE PRINTED AS ALL NINES.
```


All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

SPSS MULTIPE REGRESSICN 31/07/83 PAGE 56

FILE NONAME (CREATION DATE = 31/07/83)

* MULTIPLE REGRESSION *

VARIANCE LIST 1
REGRESSION LIST 21

DEPENDENT VARIABLE.. X2

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 1.. X16

		ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
MULTIPLE R	0.19332	REGRESSION	1.	0.00405	0.00405	0.85412
R SQUARE	0.03737	RESIDUAL	22.	0.10422	0.00474	
ADJUSTED R SQUARE	-0.00636					
STANDARD ERROR	0.06883					

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X16	-0.11888d5	-0.19332	C.12864	0.854
(CONSTANT)	1.024960			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F

MAXIMUM STEP REACHED

STATISTICS WHICH CANNOT BE COMPUTED ARE PRINTED AS ALL NINES.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

SPSS MULTIPLE REGRESSION 31/07/83 PAGE 48

FILE NONAME (CREATION DATE = 31/07/83)

* M U L T I P L E   R E G R E S S I O N * * * * * * * * * * * * * * VARIABLE LIST 1
REGRESSION LIST 16

DEPENDENT VARIABLE.. X2

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 1.. X4

MULTIPLE R	0.74089	ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
R SQUARE	0.54892	REGRESSION	1.	0.05943	0.05943	26.77141
ADJUSTED R SQUARE	0.52641	RESIDUAL	22.	0.04884	0.00222	
STANDARD ERROR	0.04712					

------------------ VARIABLES IN THE EQUATION ------------------

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X4	-0.71183695D-02	-0.74089	0.00139	26.771
(CONSTANT)	0.9513566			

------------------ VARIABLES NOT IN THE EQUATION ------------------

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X5	-0.21062	-0.20251	0.41761	0.898
X10	-0.20558	-0.16933	0.30604	0.620

* *

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

FILE NONAME (CREATION DATE = 31/07/83)

VARIABLE LIST
REGRESSION LIST

* M U L T I P L E R E G R E S S I O N *

DEPENDENT VARIABLE.. X1

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 1.. X9

		ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
MULTIPLE R	0.89865	REGRESSION	1.	6519.51732	6519.51732	92.32909
R SQUARE	0.80757	RESIDUAL	22.	1553.47253	70.61239	
ADJUSTED R SQUARE	0.79883					
STANDARD ERROR	8.40312					

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X9	1.014950	0.89865	0.10563	92.329
(CONSTANT)	1.624004			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X4	0.42032	0.61875	0.41701	13.021
X10	0.44925	0.83200	0.66000	47.233

* *

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 2.. X10

		ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
MULTIPLE R	0.96994	REGRESSION	2.	7594.93676	3797.46838	166.79492
R SQUARE	0.94078	RESIDUAL	21.	478.11309	22.76729	
ADJUSTED R SQUARE	0.93521					
STANDARD ERROR	4.77191					

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X9	0.7190955	0.63670	0.07383	94.672
X10	0.6216885	0.44925	0.09046	47.233
(CONSTANT)	18.34979			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X4	0.00353	0.00967	0.18914	0.004

F-LEVEL OR TOLERANCE-LEVEL INSUFFICIENT FOR FURTHER COMPUTATION.

STATISTICS WHICH CANNOT BE COMPUTED ARE PRINTED AS ALL NINES.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

SPSS MULTIPE REGRESSION 31/07/83 PAGE 25

FILE NONAME (CREATION DATE = 31/07/83)

* M U L T I P L E R E G R E S S I O N * * * * * * * * * * * * * * VARIABLE LIST 1
REGRESSION LIST 8

DEPENDENT VARIABLE.. X1

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 1.. X13

MULTIPLE R	0.86359	ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
R SQUARE	0.74580	REGRESSION	1.	6020.85004	6020.85004	64.54474
ADJUSTED R SQUARE	0.73424	RESIDUAL	22.	2052.19981	93.28181	
STANDARD ERROR	9.65825					

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X13	1.642754	0.86359	0.20448	64.545
(CONSTANT)	26.41009			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X4	0.47312	0.50027	0.35648	9.668
X10	0.45801	0.82864	0.70386	46.017
X11	0.40044	0.49344	0.38595	6.755

* *

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 2.. X10

MULTIPLE R	0.95935	ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
R SQUARE	0.92034	REGRESSION	2.	7429.98736	3714.99368	121.31771
ADJUSTED R SQUARE	0.91276	RESIDUAL	21.	643.06249	30.62202	
STANDARD ERROR	5.53372					

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X13	1.127181	0.59256	0.13965	65.150
X10	0.6391616	0.49301	0.10155	46.017
(CONSTANT)	36.37524			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X4	-0.21610	-0.27941	0.13316	1.694
X11	0.24422	0.51966	0.36067	7.396

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

SPSS MULTIPE REGRESSION 31/07/83 PAGE 26

FILE NONAME (CREATION DATE = 31/07/83)

* M U L T I P L E R E G R E S S I O N *

DEPENDENT VARIABLE.. Y1

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 3.. X11

MULTIPLE R	0.97049	ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
R SQUARE	0.94186	REGRESSION	3.	7603.64356	2534.54783	107.98950
ADJUSTED R SQUARE	0.93313	RESIDUAL	20.	469.40635	23.47032	
STANDARD ERROR	4.84462					

VARIABLES IN THE EQUATION

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X13	0.8111224	0.42641	0.16867	23.127
X10	0.6255531	0.45168	0.09201	46.148
X11	0.5941384	0.24422	0.21842	7.399
(CONSTANT)	20.80950			

VARIABLES NOT IN THE EQUATION

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X4	-0.07081	-0.05870	0.11311	0.382

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

FILE NONAME (CREATION DATE = 31/07/83)

* M U L T I P L E R E G R E S S I O N * * * * * * * * * * * * * * VARIABLE LIST 1
REGRESSION LIST 1

DEPENDENT VARIABLE.. X1

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 1.. X3

MULTIPLE R	0.97414	ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
R SQUARE	0.94895	REGRESSION	1.	1562.03623	1562.03623	223.65506
ADJUSTED R SQUARE	0.9446[illegible]	RESIDUAL	12.	65.11111	7.05259	
STANDARD ERROR	2.66319					

------------------ VARIABLES IN THE EQUATION ------------------

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X3	0.6350461	0.97414	0.05595	223.655
(CONSTANT)	9.134152			

------------- VARIABLES NOT IN THE EQUATION -------------

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X4	0.20511	0.46383	0.26364	3.35[illegible]

* *

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 2.. X4

MULTIPLE R	0.98023	ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
R SQUARE	0.96089	REGRESSION	2.	1601.94517	800.97258	135.12476
ADJUSTED R SQUARE	0.95378	RESIDUAL	11.	65.20418	5.92765	
STANDARD ERROR	2.43468					

------------------ VARIABLES IN THE EQUATION ------------------

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X3	0.6867455	0.80357	0.09601	51.163
X4	0.5552326	0.20511	0.30296	3.358
(CONSTANT)	17.25700			

------------- VARIABLES NOT IN THE EQUATION -------------

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F

MAXIMUM STEP REACHED

STATISTICS WHICH CANNOT BE COMPUTED ARE PRINTED AS ALL NINES.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

SPSS MULTIPLE REGRESSION 07/../83 PAGE 6

FILE NUMAN (CREATION DATE = 07/05/83)

* M U L T I P L E R E G R E S S I O N * * * * * * * * * * * * * * VARIABLE LIST
REGRESSION LIST 2

DEPENDENT VARIABLE.. X1

VARIABLE(S) ENTERED ON STEP NUMBER 1.. X8

			ANALYSIS OF VARIANCE	DF	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARE	F
MULTIPLE R	0.93575		REGRESSION	1.	2907.62458	2907.62458	84.46100
R SQUARE	0.87563		RESIDUAL	12.	413.10756	34.42563	
ADJUSTED R SQUARE	0.86523						
STANDARD ERROR	5.86734						

------------------ VARIABLES IN THE EQUATION ------------------

VARIABLE	B	BETA	STD ERROR B	F
X8	0.5556538	0.93573	0.07134	84.461
(CONSTANT)	24.16115			

------------------ VARIABLES NOT IN THE EQUATION ------------------

VARIABLE	BETA IN	PARTIAL	TOLERANCE	F
X6	-0.06950	-0.11554	0.34617	0.150

* *

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

MULTIPLE REGRESSION

X1 = A0 + A1 X3 + A2 X4

SELECTION 1

VARIABLE NO.	MEAN	STANDARD DEVIATION	CORRELATION X VS Y	REGRESSION COEFFICIENT	STD. ERROR OF REG.COEF.	COMPUTED T VALUE
3	111.20857	24.78415	0.94630	0.76564	0.10518	7.27937
4	17.00000	4.47214	0.71547	-0.80661	0.58289	-1.38380
DEPENDENT						
1	96.91324	16.69893				

INTERCEPT 25.48152

MULTIPLE CORRELATION 0.95367 R SQUARE = 0.9098740

STD. ERROR OF ESTIMATE 5.47969

ANALYSIS OF VARIANCE FOR THE REGRESSION

SOURCE OF VARIATION	DEGREES OF FREEDOM	SUM OF SQUARES	MEAN SQUARES	F VALUE
ATTRIBUTABLE TO REGRESSION	2	0.36377E 04	0.18189E 04	0.60574E 02
DEVIATION FROM REGRESSION	12	0.36032E 03	0.30027E 02	
TOTAL	14	0.39980E 04		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع

١ - المراجع العربيه

أولا : الكتب والابحاث

١ - ابو حجله ، عبد المطلب ، دراسة تحليليه للادخار في الاردن ، بحث غير منشور ، البنك المركزي الاردني ، ١٩٧٦ .

٢ - ابو حجله ، عبد المطلب ، دراسات في اقتصاديات المناطق المحتله ، البنك المركزي الاردني ، ١٩٨١ .

٣ - أبو سمره ، ابراهيم محمد ، السياسة الاقتصاديه الاسرائيليه في المناطق المحتله ، كلية التجاره والاقتصاد ، الجامعة الاردنيه ، عمان ، ١٩٨٢ .

٤ - أبو شيخه ، احمد ، تقييم اولي لتوزيع منافع التنميه وتكاليفها في الاردن ، الافق العربي ، العدد الاول ، المركز الاردني للدراسات والمعلومات ، عمان ، حزيران ١٩٨١ .

٥ - النبوي ، حربي وابو الشعر ، سليم ، حوالات العاملين في ضوء واقع هجرة الاردنيين الى الخارج ، البنك المركزي ، عمان ، ١٩٨٦ .

٦ - الحوراني ، هيثم ، تحليل اقتصادي للمستوردات الاردنيه وعلاقتها بترشيد الانفاق الاستهلاكي ، الجامعة الاردنيه ، ندوه ترشيد الاستهلاك ، عمان ، ١٩٨١ .

٧ - الحوراني ، احمد ، المؤسسات المصرفيه في الاردن ، البنك المركزي الاردني ، عمان ، ١٩٧٨ .

٨ - الزرقاء ، محمد انس ، محاضرات في الاقتصاد القياسي ، جامعة دمشق ، ١٩٧١ .

٩ - العسادي ، محمد ، التنميه الاقتصاديه والتخطيط ، الطبعه الرابعه ، دمشق ١٩٧١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠ - العمري ،حسين ،دراسة الطلب وتقدير الاستهلاك في الجمهورية العربية المتحدة ، دار المعارف ،القاهره ، ١٩٦٧

١١ - الكساسبه ، حمد ،الامن الغذائي وسياسته الاقتصادية في الاردن ،البنك المركزي ،عمان ، ١٩٨٤ .

١٢ - المحجوب ، رفعت ،الطلب الفعلي ،دار النهضه ،القاهره الطبعه الثانيه ، ١٩٧١ .

١٣ - الهندي ،عدنان حسن ،وجاسر ،محمد ،نشأة وتطور التشريع المصرفي في الاردن ،عمان ، ١٩٨٢ .

١٤ - بيترسون ،والاس ،الدخل والعماله والنمو الاقتصادي ،الجزء الاول ،ترجمة صلاح دباغ ،مؤسسة فرانكلين للطباعه والنشر بيروت ، ١٩٦٨ .

١٥ - بيترسون ،والاس ،الدخل والعماله والنمو الاقتصادي ،الجزء الثاني ،ترجمة صلاح دباغ ،مؤسسة فرانكلين للطباعه والنشر بيروت ، ١٩٦٨ .

١٦ - حسني ،احمد ،العلاقات الاساسيه في تحليل الدخل القومي ، مذكره رقم ١٧٧ ،معهد التخطيط القومي ،القاهره ، ١٩٦٢ .

١٧- زغلول ،اسماعيل ،تحويلات الاردنيين وتأثيرها على الاقتصاد الاردني ،رسالة ماجستير ،الجامعة الاردنيه ، ١٩٨٤ .

١٨ - سعيد ،عبد الغني ،الترشيد واقتصاد الوفره ،الدار القوميه للطباعه والنشر ،القاهره ،الطبعه الثالثه ، ١٩٦٦ .

١٩ - شيجل ،واري ،نظريات ومسائل في الاحصاء ،ترجمة الدكتور شعبان عبد الحميد ، دار ماكروهيل للنشر ،القاهره ، ١٩٧٨ .

٢٠ - عميره ،محمد ،كيفية الحد من استيراد واستهلاك السلع الكماليه في الاردن ،الجمعية العلميه الملكيه ،عمان ، ١٩٨٣ .

٢١ - كمنز ،جون ميتر ، النظريه العامه للاستخدام والفائده والنقود ترجمة نهاد رضا ،بيروت ، ١٩٦٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٢ - مكرم الله ،موريس ،محاضرات في اقتصاديات الاستهلاك النهائي واسس تخطيطه ،مذكره رقم (٨٣٦) ،معهد التخطيط القومي ،القاهره ،١٩٦٨.

٢٣ - هيكل ،عبد العزيز ،تمارين في الرياضيات البحته والاحصاء ، دار النهضه العربيه ،بيروت ،١٩٧١.

٢٤ - الدباس ،هاشم ،تطور تشجيع الاستثمار في الاردن ،عمان.

ثانيا : المنشورات الاردنية الرسميه

أ - البنك المركزي الاردني

٢٥ - الاردن طاقات وامكانيات - دائرة الابحاث والدراسات آذار ،١٩٨٢.

٢٦ - التقرير السنوي ،للاعوام (١٩٧٠ - ١٩٨٢) ،دائرة الابحاث والدراسات.

٢٧ - النشره الاحصائيه الشهريه ، السنوات (١٩٦٦ - ١٩٨٢) دائرة الابحاث والدراسات.

ب - بنك الاسكان

٢٨ - التقرير السنوي التاسع ،١٩٨٢.

جـ - دائرة الاحصاءات العامه

٢٩ - التعداد العام الاول للسكان والمساكن ،١٨ تشرين ثاني ١٩٦١ المجلد رقم/١ ،نيسان ١٩٦٤.

٣٠ - التعداد العام للمساكن والسكان ١٩٧٩ ،النتائج التلخيصيه للتجمعات السكانيه ،نيسان ١٩٨٢.

٣١ - النشره الاحصائيه السنويه ،الاعوام ١٩٧٣ ،١٩٧٤ ،١٩٧٦ ، ١٩٧٨ ،١٩٧٩ ،١٩٨٢.

٣٢ - نتائج عينة التعداد العام للمساكن والسكان ١٩٧٩ ،اذار ١٩٨١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٣ - دراسة نفقات العائلة لعام ١٩٦٦ ، تشرين اول ١٩٦٧ .

٣٤ - دراسة نفقات اسر موظفي الحكومة في عمان والارقام القياسية لتكاليف المعيشة لعام ١٩٦٨ ، ايلول ١٩٦٨ .

٣٥ - دراسة نفقات العائلة لعام ١٩٦٩ في مدينتي اربد والعقبة حزيران ١٩٧٠ .

٣٦ - دراسة نفقات الاسرة لعام ١٩٨٠ ، ١٩٨١ .

٣٧ - نشرة الارقام القياسية لتكاليف المعيشة ، للاعوام (٩٦٨-٩٨٠).

٣٨ - الحسابات القومية في الاردن ، (١٩٥٢ - ١٩٧٦) .

٣٩ - الحسابات القومية في الاردن ، (١٩٧٥ - ١٩٨٠) .

٤٠ - الحسابات القومية في الاردن ، (١٩٧٥ - ١٩٨١) .

٤١ - الحسابات القومية في الاردن ، (١٩٧٨ - ١٩٨٢) .

د - دائرة المطبوعات والنشر

٤٢ - مسيرة التنمية في الاردن ، بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية والمجلس القومي للتخطيط ، (١٩٧٨ / ١٩٧٩) .

هـ - الحكومة الاردنية

٤٣ - قانون الضمان الاجتماعي رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨ ، الجريدة الرسمية رقم (٢٨١٦) ، ١٦ تشرين اول ١٩٧٨ .

٤٤ - قانون سوق عمان المالي رقم (٣١) لسنة ١٩٣٦ ، الجريدة الرسمية (٢٦٢٩) ، الاول من حزيران ١٩٧٦ .

و - المجلس القومي للتخطيط

٤٥ - برنامج السنوات السبع للتنمية (١٩٦٤ - ١٩٧٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٦ - خطة التنميه الثلاثيه (١٩٧٣ - ١٩٧٥) .

٤٧ - خطة التنميه الخمسيه (١٩٧٦ - ١٩٨٠) .

٤٨ - خطة التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه (١٩٨١- ١٩٨٥) .

ز - سوق عمان المالـــــي

٤٩ - التقرير السنوي الرابع (١٩٨١) .

٥٠ - التقرير السنوي الخامس (١٩٨٢) .

٥١ - دليل الشركات المساهمه العامه الاردنيه ، الجزء الثاني ١٩٨٢ .

٥٢ - دليل الشركات المساهمه العامه المحدوده ، الجزء الثالث ١٩٨٣ .

ح - مؤسسة الاسكـــــان

٥٣ - دور مؤسسة الاسكان في قطاع الاسكان ، ١٩٨١ .

٥٤ - الانجـازات ، ١٩٨٣ .

ط - مؤسسة الضمان الاجتماعي

٥٥ - الضمان الاجتماعي ، الاهداف ، الالتزامات ، الحقوق ، المزايا واجراءات التطبيق ، ١٩٨٠ .

ى - نقابة الاطباء الاردنيه

٥٦ - لائحة الاجور الطبيه واسعار المستشفيات ، ١٩٨٢ .

ثالثا : منشورات رسميه عربيه

مجلس الوحده الاقتصاديه العربيه

٥٧ - الكتاب الاحصائي السنوي ، العدد الثاني ، القاهره ١٩٧٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٨ - الكتاب الاحصائي السنوى ،العدد الرابع ،عمان ١٩٨١.

٥٩ - الكتاب السنوى للحسابات القوميه للبلاد العربيـــــه ، العدد الثاني ،عمان ١٩٨١.

رابعا : صحـــــف

٦٠ - صوت الشعب ،مقابله مع مدير عام سوق عمان المالي ،الاول من كانون الثاني ١٩٨٤.

٦١ - الدستور ،تعديلات على التعرفه الجمركيه ،٢٦ نيسان ١٩٨٤

٦٢ - الدستور ،مقابله مع وزير الصناعه والتجاره حول تعديـــلات التعرفه الجمركيه ،٣ أيار ١٩٨٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ - المراجع الانجليزيـــــه

Books

1- Ackley, Gardner, Macroeconomics Theory, New York: the Macmillan Co. 1970 .

2- Assaf, Ghazi, "The size Distribution of Income in Jordan 1973, Amman, Royal Scientific Society June 1979.

4- Duesenberry, James S., Income, Saving and The Theory of Consumer Behavior, New York, Oxford University Press 1976.

5- Friedman, Milton, Atheory of The Consumption Function, New York Princeton University Press, 1957.

6- Gupta, Devndra, Consumption Patterns in India, New Delhi, 1973.

7- Johnston, J., Econometric Methods, 2nd Edition, New York, NcGraw - Hill, 1972.

8- Kane, E.,J., Economic Statistics and Econometrics, New York, Harper International, 1968.

9- Kmenta, Jan, Elements of Econometrics, New York, Collier-Macmillan Ltd., 1971.

10- Liviatation, Nissan, Consumption patterns in Israiel, Jerusalem, April, 1964.

11- Malinvaud, E., Statistical Methods in Econometrics, North Holland, 1970.

12- Taha, Mohammad Issa, and Ibrahim, Issa, General Linear Model, Amman, Royal Scientific Society, April 1978.

13- Timbrell, M.C., Consumption Functions, Topics in Applied Macroeconomics, David, F.ed., London Macmillan Co., 1976

14- United Nations, Monthly Bulletion of Statistics, February 1981.

15- Walters, A.,A., An Introduction to Econometrics, 2nd Edition, London, 1970.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Articles

Function

16 - Am .en, Al., "The Theory of the Consumption Function", The Iraqi Jornal of economic and administrative research, Bagdad University, August 1977.

17 - Ferber, Robert, "Consumer Economics, Asurvey ", Journal of Economic Literature, Nol. XI, No. 4 March 1973.

18 - Modigliani, F. and Tarantelli, E., "The consumption Function in a Developing Economy and the Italian Experience", The American Economic Review, Vol. 65 No. 5, Dec. 1975.

19 - Singh, Balivir and Ullah, Aman, "The consumption Function: The Permanent Income Versus The Habit Persistence Hypothesis", The Review of Economic and Statistics, Vol. LVIII No. 1 Feb. 1976,

20 - Smyth, David J. and Mahon, Patrick , "The Australian short-run consuption Function", The Economic Record, Vol. 48 No. 122 June 1972.

21 - Song, Byung-Nak, "Empirical Research on Consuption Behavior: Evidence from Rich and poor LDCs", Economic Development and Cultural Change, Vol. 29, No. 3 1981.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Chapter IV examines the effects of the other factors which are expected to influence private consumption expenditure in Jordan. But since there are no data available on these factors or they cannot be measured quantitatively, they are discussed qualitatively to define their effect on the level of consumption.

Chapter V analyses the development of the consumption function through time in order to show the net effect of the other factors, including the distribution of income, on the private consumption expenditure. This is done by splitting the period under investigation (1959 - 1982) into two overlapped periods, (1959-1972) and(1968-1982). As a result, the estimate of the marginal propensity to consume fell from (0.84) for the first period to (0.66) for the second period, It was only possible to explain this decline by a shift in the income distribution in favour of the class of low marginal propensity to consume i.e. those in the highest income brackets.

Finally, the study ends with some policy suggestions ranging from curtailing luxurious consumption to redistribution of income in favour of low-income classes. It also stresses the urgent need to develope the field if statistics, and promote more studies in this direction.

Ibrahim Mohammad Abu

May, 1984

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

This thesis deals, both theoretically, and empirically, with the case of consumer-demand in Jordan.
More specifically, it examines the behaviour of private consumption expenditure through some formulation of consumption function.

Chapter I is a brief analytical survey of literature on the theoritical principle, that explain the private consumption expenditure behaviour and the related hypothesis of consumption functions, starting from the classical theory, the Keynesian absolute income hypothesis and ending with Friedman's permanent income hypothesis. The chapter also contains a summary of the most important factors that are believed to affect private consumption.

In chapter II, we apply regression analysis for some suggested formulations of the consumption function, using data for Jordan during (1959-1982) The chapter also includes statistical tests for the regression results.
This chapter shows that Keynes hypothesis is the best and most capable one to explain the private consumption expenditure behaviour in Jordan. On the basis of this hypothesis, disposable personal income is assumed to be the major determinant of consumption expenditure. The marginal propensity to consume estimate is around (0.68), alow level compared with the average propensity to consume (0.907) and the level of economic growth in Jordan.

Chapter III traces income distribution in Jordan being the second most important factor affecting private consumption expenditure on the basis of the data available on the structural and professional income distribution. These data, however , don't clarify the effects of this distribution on private consumption expenditure.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

and professional income distribution. These data, however, don't clarify the effects of this distribution on private consumption expenditure.

Chapter IV examines the effects of the other factors which are expected to influence private consumption expenditure in Jordan. But since there are no data available on these factors or they cannot be measured quantitatively, they are discussed qualitatively to define their effect on the level of consumption.

Chapter V analyses the development of the consumption function through time in order to show the net effect consumption expenditure. This is done by splitting the period under investigation (1959-1982) into two overlapped periods, (1959-1972) and (1968-1982). As a result, the estimate of the marginal propensity to consume fell from (0.84 for the first period to (0.66) for the second period. It was only possible to explain this decline by a shift in the income distribution in favour of the class of low marginal propensity to consume i.e., those in the highest income brackets.

Finally, the study ends with some policy suggestions ranging from curtailing luxurious consumption to redistribution of income in favour of low-income classes. It also stresses the urgent need to develop the field of statistics, and promote more studies in this direction.

IBRAHIM M. ABU-SAMRA

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit